بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
London - Sunday, 14 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3547
الاحد ٢ محرم ١٤٠٩ هـ - ١٤/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٤٧

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

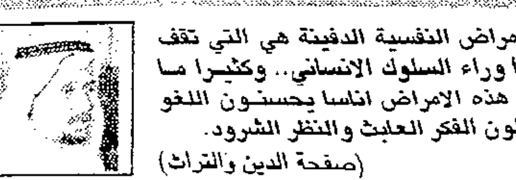
ازداد الضغط على فرنسا لانهاء انتدابها على سورية ولبنان، ولعب السياسيون السوريون آنذاك دورا بارزا في التمهيد للوصول الى مرحلة الاستقلال.
(صفحة كتب ومذكرات)

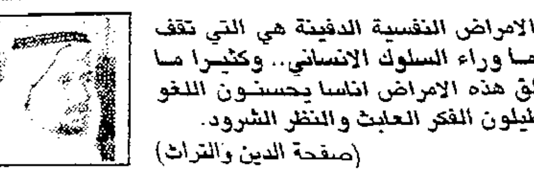
قمع الانتفاضة الفلسطينية سيكون موضوع نقاش الاحزاب اليمينية في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.
(صفحة الصحف)

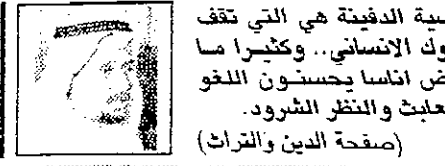
في مثل يوم غد (الاثنين) من عام ١٩٨١ فارق الشاعر صلاح عبد الصبور الحياة. في هذا العدد يروي الدكتور علي شلش بعض ذكرياته عن الشاعر الراحل.
(صفحة الثقافة والادب)

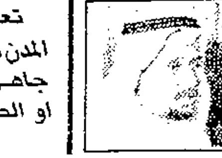


الامراض النفسية الدفينة هي التي تقف دائما وراء السلوك الانساني.. وكثيرا ما تخلق هذه الامراض اناسا يحسنون اللغو ويطيلون الفكر العابث والنظر الشرود.
(صفحة الدين والتراث)









تعتبر مخططات تقسيم الاراضي من وجهة نظر علم تخطيط المدن، الطريقة الاساسية لتحويل الاراضي البيضاء الى اراض جاهزة للاستخدام سواء للاغراض السكنية او التجارية او الصناعية.
(صفحة البريد)

السعودية تمد أضخم جسر جوي لانقاذ السودان المنكوب

خبراء الارصاد يتوقعون فيضانات جديدة

اعانات عاجلة للأفران لمواجهة أزمة الخبز

الخرطوم - من موفد «الشرق الاوسط» من كمال حامد وواس:

تواصل طوال اليومين الماضيين وصول المساعدات الغذائية والطبية التي ارسلتها المملكة العربية السعودية عبر اضخم جسر جوي عربي وعالمي لانقاذ ضحايا السيول والفيضانات في مختلف انحاء السودان.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد امر بمد هذا الجسر الجوي في مبادرة انسانية فور وصول انباء عن الكارثة في السودان الشقيق.

فقد وصلت الى مطار الخرطوم امس سبع طائرات من القوات الجوية الملكية السعودية من طراز سي ١٣٠ اقلعت ثلاث منها من الرياض واربع من جدة نقلت مائتين وخمسين الف طن من الدقيق والادوية العلاجية والوقائية والحليب والسكر والفواكه واللحوم المبردة والخيام والبطانيات وبعض مكائن توليد الطاقة الكهربائية وبعض اجهزة شفط المياه والبطاريات الخاصة بالاضاءة.

وقد اقلعت اولى هذه الطائرات عند الساعة الثامنة والثلث من صباح امس فيما اقلعت الطائرة الاخيرة عند الساعة الحادية عشرة وثمان واربعين دقيقة صباحا. واكتمل وصول جميع الطائرات التي لازالت تشكل الجسر الجوي السعودي بين الرياض وجدة والخرطوم عند الساعة الثانية الا ثلثا بعد ظهر امس بتوقيت الخرطوم.

وقد سلمت هذه المواد الى المشرف العام على مواد الاغاثة والدعم الخارجي بمطار الخرطوم اللواء الركن مساعد النويري بينما تولى فريق من افراد القوات المسلحة السودانية عمليات التفريغ والنقل عبر وسائل النقل المهيأة لهذا الغرض.

واشرف على تسليم هذه المواد سفير المملكة في الخرطوم السيد عبد المحسن السديري والملحق العسكري السعودي العميد عبدالله الشميمري.

واعرب وزير المالية ورئيس اللجنة العليا للاغاثة في السودان الدكتور عمر نور الدايم عن شكر وتقدير السودان حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة والشعب السعودي على تقديم مواد العون والمساعدة للسودان للتخفيف من المحنة الاليمة التي تعرض لها.

وقال في حديث لتلفزيون المملكة وموفد وكالة الانباء السعودية الى الخرطوم: ان الشعب السوداني في غاية الامتنان والسعادة لحرص خادم الحرمين الشريفين على ازالة اثار هذه النكبة بتقديم المعونات الفورية والعاجلة.

واضاف: ان الجسر الجوي السعودي الذي وضعته المملكة لنجدة السودان يؤكد سلامة ووضوح المنهج الذي تسير عليه

(التتمة على الصفحة ٢)

المواطنون السودانيون الذين اصيبت منازلهم وممتلكاتهم بالدمار بفعل الكارثة يقفون بانتظار الاغذية والمؤن التي يتم استقبالها في المطارات وتنقل الى المتضررين من النكبة.
(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» من الخرطوم)

المنظمة تطلب من الأردن تجميد الاجراءات المتعلقة بالجوازات

عمان - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة طلبت من الاردن تجميد اجراءات جديدة تتعلق بجوازات السفر التي يحملها الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه قوله «اننا واثقون من ان الاردنيين سيساعدوننا في هذه الفترة الانتقالية حتى تقرر منظمة التحرير كيفية ملء الفراغ الذي تركه انسحاب الاردن من الضفة الغربية».

وقال مصدر رسمي ان الملك حسين استقبل امس وفدا لمنظمة التحرير يزور عمان لاجراء محادثات بشأن قرار العاهل الاردني قطع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

وقابل الوفد الذي يرأسه السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مسؤولين اردنيين امس الاول.

وقد قال الملك حسين يوم الاحد الماضي ان سكان الضفة الغربية يمكنهم الاستمرار في الحصول على جوازات سفر اردنية ولكنها ستكون مجرد وثائق سفر ولن تعطي حامليها حق التمتع بالجنسية الاردنية.

وقال ايضا ان جوازات السفر الحالية لن يتم سحبها قبل انشاء دولة فلسطينية.

ولكن المسؤول في منظمة التحرير قال ان المنظمة تريد من الاردن ان يجمد الاجراءات التي اعلنت بالفعل لان هذا سيقلل من الصعوبات التي يواجهها سكان الضفة الغربية في حياتهم اليومية.

الملك فهد يستقبل الشيخ خليفة بن سلمان

الرياض - «الشرق الاوسط»: جدة - واس:

اقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في قصر الضيافة بالحمراء بجدة بعد ظهر امس مأدبة غداء تكريما للشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد استقبل بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بعد ظهر امس الشيخ خليفة الذي قدم من الرياض بعد ان من الله عليه بالصحة والعافية اثر العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى القوات المسلحة في الرياض والتي تكللت بالنجاح تحت قيادة الفريق الطبي السعودي.

كما كان في استقباله في المطار الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير تركي بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والوزراء ورئيس المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اخاه الشيخ خليفة على تماثله للشفاء.

كما قدم رئيس الوزراء بدولة البحرين شكره العميق لخادم الحرمين الشريفين على الرعاية والعناية الكريمة التي حظي بها طوال وجوده بالمملكة.

وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين قد غادر الرياض بعد ظهر امس متوجها الى جدة.

وكان في وداعه في المطار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير مشعل بن سعود بن عبد العزيز والامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز والامير نايف بن احمد بن عبد العزيز.

(طالع ص ٢)

إنتخابات الرئاسة في لبنان الخميس المقبل رسميا

الاصرار على "مرشحي التحدي" يهدد بالفراغ

بيروت - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

دخلت معركة انتخابات الرئاسة في لبنان المفتوحة على مصراعيها منذ اسابيع امس السبت مراحلها الاخيرة مع اعلان السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي ان جلسة الانتخاب ستعقد في ١٨ اغسطس (آب) الجاري في المقر المؤقت للمجلس اي في منطقة المتحف عند خط التماس بين قطاعي بيروت.

وجاء تعيين الموعد في ختام اجتماع استثنائي عقده مكتب المجلس لهذا الغرض الا ان مصادر نيابية مختلفة شككت في احتمال انتخاب الرئيس الجديد يوم الخميس المقبل ورجحت عدم توافر النصاب القانوني لعقد الجلسة خصوصا اذا اعلن الرئيس السابق سليمان فرنجيه ترشيحه للرئاسة كما لم تستبعد ان يتعطل النصاب في اكثر من جلسة بانتظار التوصل الى تفاهم بين الولايات المتحدة وسورية على شخص الرئيس.

وتوقعت المصادر النيابية ان يؤدي تحديد موعد الجلسة الى التعجيل في حضور مبعوث امريكي الى سورية ولبنان قائلة انه اذا امكن التوصل الى تفاهم في بداية الاسبوع فان جلسة الخميس تصبح آنذاك جلسة انتخاب خلف للرئيس امين الجميل.

ولاحظت المصادر ان الرئيس الحسيني لم يحسم مسألتين: الاولى الاجراءات الامنية على الطرق المؤدية الى المجلس وفي محيطه والثانية مسألة النصاب القانوني. ففي الاولى لم يتم الاتفاق بعد على خطة امنية متكاملة ذلك ان الخطة التي اقترحها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اصطدمت بمعارضة «القوات اللبنانية». وفي الثانية يستمر الجدل حول ما اذا كان النصاب القانوني هو ثلثي عدد اعضاء مجلس النواب أساسا ام ثلثي عدد الاحياء وهم الان ٧٦ نائبا.

وثمة من يعتقد ان الطرف المتضرر من الانتخابات قد يلجأ الى تحريك مسألة النصاب قبل اجراء الجلسة ليتمكن لاحقا من التشكيك بشرعية الرئيس الجديد.

ورأت الاوساط المعنية باحتمالات الربح والخسارة ان تحديد الموعد يؤكد التفاهم الدولي الاقليمي المحلي على ضرورة اجراء الانتخابات والتي ستجري حتما اذا اتفق على اسم الرئيس في الجولة المقبلة من الاتصالات الامريكية - السورية. واضافت ان تحديد الموعد يقلص الاسماء المطروحة ليبقي على المرشحين الجديين.

وترى هذه الاوساط ان اسهم العماد ميشال عون قائد الجيش قد تعود الى الارتفاع لقطع الطريق على عودة فرنجيه الى الرئاسة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات تصاعدت «لعبة شد الحبال» بين الافرقاء اللبنانيين وبين بعضهم والجهات المعنية بهذه الانتخابات والقادرة على التأثير في مسارها. والتفاؤل الذي ساد في بداية اغسطس (آب) الجاري تراجع في الايام القليلة الماضية معيدا المخاوف على مصير الاستحقاق الدستوري. ولعل التفاؤل كان يستند الى قناعة بان الاطراف اللبنانيين ومعهم سورية والولايات المتحدة اختاروا البحث عن رئيس من داخل مجموعة المرشحين الوفاقيين اي رئيس لا يشكل وصوله تحديا لأحد. وساد الاعتقاد في بداية الشهر الجاري ان دمشق وواشنطن اتفقتا على ضرورة استبعاد

راجع رأي «الشرق الاوسط»

(التتمة على الصفحة ٢)

القناع الديبلوماسي يحاول اخفاء الوجه الحقيقي

ايران تحاول استمالة الغرب بالابتسامات والرهائن واغراءات المقاولات

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يحار المراقبون في ممثلي ايران في الخارج. هل ان ما يقومون به من ادوار هو تمثيل سياسي ام تمثيل محض؟ فمنذ اعلان الموافقة على وقف اطلاق النار ارتدى المسؤولون الايرانيون في الامم المتحدة وعواصم القرار الغربية اقنعة ديبلوماسية زاهية الالوان غيبوا وراءها الوجوه العابسة والكلام القاسي والمواقف الفظة التي تميزوا بها في الماضي. فالذين تابعوا نشاط وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في الامم المتحدة لاحظوا وكأن الرجل عاد الى مهنته كطبيب: ابتسامات عريضة وكلام يذوب رقة وعذوبة ومصافحات هي اقرب الى جس نبض مريض بكثير من الرفق واللطف. الشيء نفسه يتكرر في تصرفات السفراء الايرانيين في لندن وباريس وجنيف وسواها مما حمل المراقبين على الجزم بأن هناك خطة ايرانية لاستمالة الغرب بالابتسامات الجميلة والكلام المهذب والوعود السخية باطلاق الرهائن وباغراءات الارباح الفلكية التي ستحظى بها شركات الغرب ومؤسساته من المقاولات والمشروعات الانشائية لتعمير ما خربته الحرب.

اول المتجاوبين، كالعادة، كانت طوكيو. فقد الغت سمات السفر مع طهران (شرط المعاملة بالمثل) واوفدت، لغاية الآن، وزيرين للاطلاع على الطبيعة على حاجات ايران الملحة، ووعدت باعادة تعمير مجمع البتروكيمائيات في ميناء «بوشهر» من دون ان تحدد بدلات الاتعاب!

واشنطن كانت اكثر تحفظا. فعندما لمح علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى ان طهران ستكون ممتنة لو افرجت امريكا عن ارصدتها المجمدة (منذ ان احتجزت رهائن سفارتها في العاصمة الايرانية) لقاء المساعدة على اطلاق الرهائن الامريكيين في بيروت، سارع الرئيس ريجان الى الرد بأن واشنطن مستعدة للتحدث مع طهران فورا ولكن من دون صفقات. ولعل الرئيس الامريكي الذي احرق اصابعه في عملية «ايران - كونترا» قد تعلم الدرس فما عاد يغريه بالمغامرة اللطف الايراني المستجد بعد وقف النار.

في لندن مارس الايرانيون اغراءاتهم بكتمان شديد. ومع ذلك امكن للمراقبين ان يعرفوا ان طهران تريد منهم التوسط مع مراجع «القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية لاطلاق الديبلوماسيين الايرانيين الثلاثة الذين اختفوا في المنطقة التي تسيطر عليها تلك القوات سنة ١٩٨٣، او لتسليم رفاتهم اذا كانوا قد قتلوا. وقد استجاب كبير اساقفة كانتربري الى طلب ايران فأوفد اسقفا من طرفه الى بيروت الشرقية مستوضحا ومتحريا ولكنه عاد، على ما يبدو، بخفي حنين.

وبينما البازار الايراني على قدم وساق حدث في بيروت حادث ملفت. فقد وضعت جماعة من «الحرس الثوري» الايراني المتواجدة في الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية يدها على الرهائن الـ ١٨ الذين كانت تحتجزهم جماعة «حزب الله» ولغاية الآن لم يستطع احد ان يجزم بمغزى هذه الخطوة المفاجئة وان كانت التكهنات كثيرة ومتشعبة.

البعض يقول ان جماعة «الحرس الثوري» في الضاحية الجنوبية لبيروت هم من جماعة اية الله منتظري وانهم بالتالي معادون لرفسنجاني ومتشددون وقد يتقدمون بشروط صعبة لاطلاق الرهائن في اطار الصراع على السلطة في ايران.

البعض الآخر يقول ان جماعة الحرس هم من اتباع رفسنجاني وان وضعهم اليد على الرهائن هو مقدمة للافراج عن هؤلاء عندما تعطيهم طهران الضوء الاخضر في الوقت المناسب.

اما انصار حركة «امل» فلهم تفسير آخر. يقولون ان جماعة «الحرس الثوري» هم من انصار سورية وانهم ما كانوا ليتمكنوا من الوصول الى الضاحية ايام القتال الدائر بين «أمل» و«حزب الله» لولا موافقة دمشق. لذلك فان وضعهم اليد على الرهائن هو مؤشر على ان سورية تريد حصتها من عملية الافراج ولن تكتفي بدور الوسيط او مسهل الاعمال.

ماذا تريد دمشق؟

الاوساط الديبلوماسية في لندن تتكهن بأن العاصمة السورية، التي رفضت في الماضي اقالة اللواء محمد الخولي من رئاسة مخابرات سلاح الطيران كشرط لموافقة لندن على اعادة العلاقات السياسية معها، تريد الآن من لندن ان تتخلى عن هذا الشرط غير المقبول وان تقدر دور دمشق في الافراج عن الرهائن وان تعتبره الثمن العادل لعودة المياه الى مجاريها بين العاصمتين السورية والبريطانية.

وفي هذه الاثناء تكثر الطرائف عن الوجه الديبلوماسي الايراني الجديد. فقد سئل ديبلوماسي عراقي كبير في الامم المتحدة - مجلة «ذي ايكونوميست» البريطانية تجزم بأنه طارق عزيز - عن رأيه بهذا الوجه الديبلوماسي المهذب الذي ترتديه ايران وهذا التهافت من دول الغرب على مسايرتها وارضائها فعلق ساخرا: «ايران قطعا ليس لها اصدقاء ولكن طالبي الزواج الطامعين في مالها كثر»!

غير ان اجمل الطرائف تلك المنسوبة الى احد الديبلوماسيين المصريين في الامم المتحدة. فقد اقترب من احد زملائه الايرانيين وقال له: «ايه الجمال والاغراء ده كله. يعني ايران نزلت الحجاب شوية عن وشها (وجهها) اتجنن الغرب. حيحصل ايه لما تنزع الشادور بقى؟!».

إصابة ٢١ شخصا بينهم ضابط شرطة

القبض على مجموعة من الجهاد بعد صدامات وشغب في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت قوات الامن المصرية القبض على عدد من اعضاء تنظيم الجهاد بعد قيامهم الليلة الماضية باعمال شغب في منطقة عين شمس في القاهرة. واشتبكت هذه القوات مع اعضاء التنظيم الذين قذفوها بالحجارة والكرات المشتعلة مما اسفر عن اصابة احد ضباط الشرطة وبعض المواطنين كما احرقوا احدى سيارات الشرطة.

واذاعت وزارة الداخلية المصرية امس بيانا حول هذه الاحداث التي شهدتها منطقة عين شمس شرق القاهرة مساء امس الاول (الجمعة). وتضمن البيان ان قوات الامن تمكنت من ضبط عناصر تنظيم «الجهاد» المتطرف والذين حاولوا القيام باعمال الاثارة والعنف انطلاقا من مسجد «آدم» بهذه المنطقة، وسيطرت على الموقف.

وكشف البيان عن اصابة ضابط شرطة وحوالي ٢٠ مواطنا من جراء قيام هذه العناصر بقذف الحجارة والكرات المشتعلة من فوق اسوار المسجد.

وكانت الاحداث قد بدأت مساء امس الاول. عندما توجهت قوات الشرطة الى هذه المنطقة على اثر تقارير افادت بأن عناصر من تنظيم «الجهاد» تخطط للقيام باعمال إثارة عقب اجتماع تنظيمي تعقده بالمسجد المذكور يشارك فيه اثنان من قيادات التنظيم المطلوب ضبطهما لتوزيع منشورات مناهضة والتحريض على تنظيم المسيرات للقيام باعمال شغب.

ولدى توجه قوات الامن لضبط هذه العناصر قام بعض الصبية المرتبطين بهم بالقاء الحجارة على هذه القوات بهدف تعويقها، وبادرت عناصر التنظيم المجتمعة داخل المسجد باغلاقه واعتلاء اسواره وقذف الحجارة والكرات المشتعلة، كما عهدت بعض العناصر الاخرى المرتبطة بهم الى اثارة الشغب في المنطقة، حيث قامت باحراق الكاوتشوك وبعض المخلفات واحدى سيارات الشرطة.. وانتهى الحادث بسيطرة قوات الامن على الموقف، والقاء القبض على معظم العناصر التي اثارت الشغب، وتولت النيابة التحقيق.

مناورات عسكرية ضخمة لجيش العدو في الجولان
شهيد وعشرات الجرحى في الضفة والقطاع واستمرار معارك الشوارع ضد الصهاينة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهد مواطن فلسطيني برصاص الجنود الصهاينة امس خلال مواجهات ومعارك شوارع دارت في مختلف انحاء الارض المحتلة اسفرت كذلك عن اصابة ٢٥ شخصا بجروح.. وانهى جيش العدو من جهة ثانية خلال الليلة قبل الماضية مناورات عسكرية ضخمة في هضبة الجولان السورية المحتلة شاركت فيها قوات مدرعة وبرية ومدفعية ثقيلة وسلاح الجو.

وقال راديو اسرائيل ان ذروة المناورات التي اجراها جيش العدو تمثلت في احتلال (جبل الشيخ) حيث قام افراد «لواء غولاني» المشترك الرئيسي في المناورات بالسير على الاقدام في ظروف صعبة طيلة يومين في تمرين لاحتلال الجبل.

واشار الراديو الى ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركان الجيش وعددا من كبار الضباط قد حضروا هذه المناورة.

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو انه تم ابتداء من امس تعيين البريجادير ديفيد اعمون في منصب كبير ضباط سلاح المظليين والمشاة بدلا من شموئيل اراد والذي سيعين في منصب أخر في الجيش الاسرائيلي وتعيين البريجادير يورام ينير في منصب كبير في قيادة الميدان وترفيعه الى رتبة ميجر جنرال.

والشهيد الفلسطيني سقط برصاص الجنود الصهاينة في مخيم رفح في قطاع غزة عندما فتح هؤلاء نيران اسلحتهم الرشاشة على مظاهرة تندد بالاحتلال.

واعترف راديو الكيان الصهيوني بذلك وقال ان ٣ جرحى نقلوا الى مستشفى في خان يونس التي شهدت هي الاخرى مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال على اثر وصول الجرحى الثلاثة اليها.

واستخدمت سلطات الاحتلال خلال المصادمات قنابل الغاز والرصاص الحي وفرضت حصارا على رفح وخان يونس.

وواصلت قوات الاحتلال الصهيوني حصارها العسكري لمخيم المغازي في قطاع غزة ورفح وبلدة جنين عقب المصادمات التي جرت امس الاول فيما فرضت قوات العدو منع التجول والحصار العسكري على بلدة قباطية لليوم التاسع عشر على التوالي.

واحتجزت قوات الاحتلال هويات عدد من تجار رام الله والبيرة واغلقت ٥٠ محلا تجاريا في نطاق العقوبة الجماعية ضدهم بحجة القاء زجاجتين حارقتين على دورية صهيونية قرب هذه المحال.

وفي طولكرم قام الشبان الفلسطينيون باحراق ٨ سيارات عسكرية صهيونية وسيارتين للمستوطنين الصهاينة.

وحول الجنود الصهاينة المدرسة الثانوية في قباطية الى ثكنة عسكرية كما وسعت هذه القوات حملة مداهماتها للمحال التجارية في العديد من المدن والقرى والمخيمات.

وصعدت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات الادارية في منطقة طولكرم حيث اعتقلت ٣٥٠ مواطنا اضافة الى ٥٥٠ مواطنا آخرين اعتقلوا في الأشهر الثمانية الماضية.

وفي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة قام عدد من الشبان بمسيرة رفعوا خلالها علما فلسطينيا كبيرا ورددوا شعارات وطنية وهتفوا بحياة فلسطين.

ومن جهة اخرى حذر «الحزب الوطني الديني» الاسرائيلي المشارك في الحكومة الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين من مغبة الاستمرار في تصعيد الانتفاضة والاستجابة لبيانات منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا الحزب في بيان وزع في الاراضي المحتلة عقب اجراءات الاردن الاخيرة الى تصعيد الاستيطان وبناء عشرات المستوطنات الصهيونية الجديدة في الضفة والقطاع لتثبيت اسرائيل ما وصفه البيان «حقها» في السيادة على جميع ما اسمته ارض اسرائيل الكاملة».

وذكرت انباء عن قطاع غزة المحتل ان مجلس المستوطنات الصهيونية عمل على تشكيل صندوق خاص بدعم المستوطنات وحمايتها هناك يمول من الاثرياء اليهود في العالم.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة «هآرتس» الصهيونية ان انشاء هذا الصندوق يأتي في اعقاب اجتماع سري عقده ممثلو المستوطنات اخيرا في القطاع وتدارسوا فيه سبل مواجهة الانتفاضة والرد على عمليات المواطنين باحراق مزارع المستوطنين وتدمير المزروعات والمعدات والآليات الزراعية.

وذكر التقرير ان المستوطنين في القطاع بدأوا في استخدام موظفي شركات امن صهيونية خاصة تضم متقاعدين من اجهزة الشرطة للتحقيق في عمليات تدمير واتلاف المزروعات التابعة لمستوطنات القطاع والقيام بعمليات اعتقال المواطنين الفلسطينيين وتسليمهم لمجلس المستوطنات لمعاقبتهم.

وسيتولى الصندوق الخاص بدعم الاستيطان وحماية المستوطنين والمستوطنات بتمويل هذه العمليات.

وفي تونس، نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن صحيفة (يديعوت احرنوت) الصهيونية ان طاقما من كبار ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي برئاسة يانوش بن جال يقوم الان بوضع خطة انسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة لمسيرة سلمية تعيد اسرائيل بموجبها المناطق المحتلة.

واضافت الصحيفة ان زعماء حزب العمل الاسرائيلي هم الذين طلبوا من هذا الطاقم اعداد خطة دعم عسكرية لمشروع (الون) ووضع الضمانات الامنية للواقع الجديد الذي يفرضه الوضع لدى تنفيذ الخطة.

واشارت الصحيفة الصهيونية الى ان الخطة وصلت الى مراحلها الاخيرة وهي تشمل اقتراحات بتجريد المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي من السلاح.

غير انها قالت ان الخطة تسمح للجيش بامكانية القيام بملاحقات في تجمعات سكنية كبيرة بعد انسحابه منها وانشاء نقاط مراقبة وانذار ومنح سلاح الجو الاسرائيلي امكانية الطيران في اجواء الضفة الغربية وغيرها.

ومن جانب آخر، اعلن رئيس ما يسمى بالادارة المدنية للضفة الغربية المحتلة الجنرال شايكي ايرز بأن الادارة قررت تمديد فترة السماح لسكان الضفة بالتوجه الى الاردن عبر جسور مباشرة دون الحاجة لمراجعة مكاتب الادارة المدنية والحصول على براءة ذمة من مصلحة الضرائب.

وجاء هذا الاعلان في النشرة الاخبارية التي بثها التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية باللغة العبرية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال العاملة على الجسور كانت قبل ذلك تعيد الحاصلين على تصريح مغادرة من سلطات الاحتلال ولا تسمح لهم بالسفر الى الاردن ما لم يحصلوا على براءة ذمة من مصلحة الضرائب الاسرائيلية وذلك في اطار الاجراءات التعسفية ضد سكان المناطق المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد سمحت خلال الاسبوع الماضي لسكان الضفة الغربية بالسفر الى الاردن دون الحاجة الى براءة ذمة.

بن علي ينوه بمتانة العلاقات مع السعودية

تونس ـ واس: نوه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمتانة العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية وتونس في مختلف المجالات.

واكد الرئيس التونسي خلال استقباله امس لسفير تونس لدى المملكة قاسم بوسنينة الذي قدم له تقريرا عن سير التعاون الثنائي القائم بين البلدين بحضور رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش على مواصلة العمل من اجل تعزيز التعاون وتوطيد العلاقات الثنائية بين المملكة وتونس بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين.

مصر ترفض اقتراحا اسرائيليا باقامة خط حديدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر رفضت اقتراحا اسرائيليا جديدا، باقامة خط حديدي بين مصر واسرائيل، وهو الخط الذي كان قد توقف بين مصر وفلسطين منذ الانتداب البريطاني.

اعفاء ٤ اعضاء في مجلس الاعيان الاردني من مهامهم

عمان ـ ا. ف. ب: قال مصدر رسمي في عمان امس ان العاهل الاردني الملك حسين اصدر ارادة ملكية باعفاء السادة حكمت المصري ووليد صلاح وعبد المجيد شومان ونايف الخريشا من عضوية مجلس الاعيان.

وذكر المصدر نفسه انه تم ايضا بارادة ملكية تعيين السادة احمد عبيدات وعاكف الفايز ونظام الشرابي وجمال الخريشا اعضاء في مجلس الاعيان وذلك اعتبارا من الثالث عشر من شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨ (امس).

السعودية تمد أضخم جسر جوي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المملكة والفهم الذي ظل مواكبا دورها الطليعي والبارز على الساحتين العربية والاسلامية تضامنا وتعاونا وتكاتفا.

واحتج وزير شؤون اللاجئين والاغاثة السوداني السيد حسن شبو على ما اوردته الاذاعة البريطانية من اخبار خاطئة الغرض منها ايقاف المساعدات الانسانية للسودان حيث جاء في حديث الاذاعة البريطانية ان الحكومة تخزن مواد الاغاثة مما نتج عنه احجام العون الخارجي، فنفى اي احجام للعون الخارجي وقال: ان المواد تصل وتسلم للمتضررين خلال ٢٤ ساعة من وصولها عن طريق اللجان. فقد وزعت حتى الآن ٢٠,٦٠٠ خيمة و١.٥٠٠ جوال دقيق و٢,٤٠٠ بطانية و٥٥٠ وجبة جاهزة، واوضح وزير الاغاثة السوداني ان وزارته قدمت العون المقدم للجنة مسلمي افريقيا والمكون من الفي جوال ذرة و٦٠٠ جوال دقيق و٣٠٠ صفيحة زيت و٤٠٠ كرتونة من المعلبات و٢٠٠ جوال ارز و٦٠ مشمعا كبيرا و١٠٠ كرتونة لبن و٨٠ جوال سكر، اضافة لعون الهلال الأحمر السعودي والذي يكفي احتياجات (٢٠٠) اسرة.

وتعرض وزير الاغاثة لما خصصته الوزارة للمتضررين خارج الخرطوم، ومن جهة اخرى صرح وزير الصحة السوداني الدكتور اوهاج محمد موسى بأنه حتى الآن لم تسجل اية بلاغات عن ظهور امراض وبائية، ولكنه لم يستبعد حدوث الوبائيات في المناطق المتأثرة بعد ان بدأ الذباب والناموس يتكاثر في بعض المناطق في اطراف الخرطوم، وقال ان تعليمات وزارة الصحة هي تشديد العمل في المراكز الصحية والعمل خلال ورديتين صباحا ومساء على عكس ما كان معمولا به في السابق.

هذا وقد هطلت مساء امس الاول امطار غزيرة استمرت من الساعة الحادية عشرة مساء حتى الساعات الأولى من الصباح، ويقول المواطنون السودانيون ان هذه الامطار لا تقل عن الامطار التي هطلت يوم الخميس الماضي وسببت كل هذه الكوارث، ولكن لم تسجل حتى الآن احداث عن وجود سيول او فيضانات داخل العاصمة القومية.

كما اعلنت وزارة الري ان منسوب النيل الأزرق يوالي ارتفاعه وكذلك النيل الأبيض ولكنه حتى الآن لم يصل للمرحلة الخطيرة الحرجة. وبدأت الاجراءات التحوطية في جزيرة توتي حيث يقوم الشباب من ابناء الجزيرة ومن المتطوعين السودانيين في عمل الاحتياطات اللازمة لدرء خطر الفيضان الذي سجل حتى الآن منسوبا يفوق ما سجل في عام ١٩٤٦م.

واجتمع رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي مع معتمد العاصمة القومي اللواء معاش الفاتح عابدون وناقش الاجتماع التقارير التي وصلت من المناطق المختلفة بعد الامطار التي هطلت مساء امس الأول، وقد تقرر في الاجتماع بأن يحصر الخلاف الذي كان دائرا في الشهور الماضية بين وزارة التجارة ومعتمدية العاصمة القومية في ما يخص توزيع الخبز حيث قرر رئيس الوزراء ان تؤول المسؤولية على كل المخابز الى معتمد العاصمة القومية. وقد بدأ اجراءاته عن طريق اللجان الشعبية لضمان ايصال الدقيق وانتاج الخبز حتى تخف الضائقة، وبالفعل بدأت منذ الأمس بعض العقوبات على بعض المخابز التي توقفت عن انتاج الخبز حيث اغلقت وتواصل بقيتها انتاج الخبز. وقد قدمت الحكومة بعضا من الدعم الخارجي المتمثل في المولدات الكهربائية لبعض المخابز التي تعاني من انقطاع التيار الكهربائي لمواصلة انتاج الخبز لتخفيف الضائقة على المواطنين.

ومن ناحية اخرى اعلن في الاقليم الشمالي ان منطقة ابو حمد في شمال السودان التي تبعد حوالي ٥٠٠ كلم شمال الخرطوم قد غمرت مياه الفيضان حوالي ٩٩ جزيرة في مجرى النيل ونزح حوالي ١٠٠ ألف من سكان هذه الجزر الى مدينة ابو حمد مما سبب الازدحام في المدينة وضيقا في المستشفيات والخدمات، وطلب حاكم الاقليم الشمالي المزيد من العون لمنطقة ابو حمد. وكذلك اجريت الاحتياطات اللازمة كي لا تغمر مياه الفيضان اكبر الجزر الموجودة على نهر النيل وهي جزيرة مقرات.

وكذلك اعلن في الاقليم الاوسط المتاخم للخرطوم وعاصمته مدينة (واد مدني) ٢٠٠ كلم جنوب الخرطوم اعلن الاقليم منطقة كوارث. حيث استمر ارتفاع منسوب النيل الازرق وتهددت امس الاول مدينة سنجة في اقصى الجنوب بالاقليم الاوسط بمحافظة النيل الازرق فغمرت المياه بعض احياء المدينة والسوق، واستمر اجراء الاحتياطات اللازمة لدرء خطر الفيضان، بهذه المنطقة المهمة.

الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض خلال توديعه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس بعد ان من الله عليه بالشفاء التام بعد العملية الجراحية التي اجريت له.

المفاوضات المباشرة في جنيف اذا حسنت نوايا طهران
ضباط من قوات الطوارىء في لبنان يشرفون على وقف القتال في الخليج

نيويورك ـ بغداد ـ بون ـ وكالات الانباء: اجرى الميجر جنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش الذي عين حديثا قائدا لمجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للأمم المتحدة محادثات مع مسؤولين بمقر الامم المتحدة قبل توليه مهام منصبه الجديد. فيما اكدت بغداد مجددا انه اذا ما توفرت لدى حكومة طهران ارادة السلام فان المفاوضات المباشرة التي ستجري في جنيف للتوصل الى سلام دائم وشامل ستكون قصيرة وسهلة.

وكان الجنرال يوفيتش البالغ من العمر ٥٨ عاما بملابسه العسكرية عندما وصل للاجتماع مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة ومسؤولين آخرين على صلة بعمليات حفظ السلام التي تشرف عليها المنظمة الدولية.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة انه من المقرر ان يغادر الجنرال يوفيتش نيويورك في مطلع الاسبوع الحالي.

وستتخذ المجموعة مقرا لها في كل من طهران وبغداد وهي مؤلفة من ٣٥٠ مراقبا من ٢٤ دولة فضلا عن موظفين عسكريين ومدنيين. وستشرف المجموعة على وقف اطلاق النار المقرر ان يسري الساعة ٠٣٠٠ بتوقيت جرينتش من يوم ٢٠ اغسطس (آب) وانسحاب القوات الايرانية والعراقية الى ما وراء حدود كل منهما.

واعلن في بون الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية الغربية ان حكومة بون لا ترى سببا يستدعي ارسال قوات المانية لمراقبة وقف اطلاق النار على الحدود العراقية الايرانية.

وقال في تصريح له ان بون ستساهم بمبلغ ٦,٨ مليون مارك من نفقات قوات السلام الدولية في منطقة الخليج كما ان هناك دولا كثيرة غيرها مستعدة لارسال قواتها هناك.

واستطرد بقوله: ان بلاده ساهمت بقسط كبير في الجهود الدبلوماسية والسياسية المكثفة التي بذلت على مستويات عديدة لوقف حرب الخليج.

في غضون ذلك يدور في المانيا الغربية نقاش عام حول امكانية مساهمة وحدات من الجيش الالماني الغربي في مناطق خارج النطاق المحدد لجيوش حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وكان وزير الدفاع الالماني روبرت شولتز قد اشار في تصريحات صحفية اخيرا الى ان بون ستتخذ قرارها وفقا للقانون ووفقا لولائها للتحالف الغربي وبناء على المعطيات السياسية.

وتبنى زعماء سياسيون المان في العام الماضي آراء تدعو لتلبية مطالب امريكية بالمساهمة في حماية الملاحة في الخليج وارسال كاسحات الغام للمشاركة مع القطع البحرية الامريكية المتواجدة هناك.

ويستعد مراقبون دوليون يعملون في جنوب لبنان للانتقال الى منطقة الخليج للاشراف على وقف اطلاق النار. وقال الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكسيل ان اربعة ضباط سويديين يستعدون لمغادرة جنوب لبنان الى الخليج للمشاركة في الاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وأضاف: ان فريق المراقبين الدوليين العامل في الجنوب والبالغ عددهم ٧٦ عنصرا سيساهم بعض عناصره في الاشراف على وقف النار.

ومضى يقول ان اربعة من المراقبين من الجنسية السويدية سيغادرون الى الخليج مطلع الاسبوع المقبل على ان يلحق بهم بعض المراقبين في وقت لاحق.

في هذا الوقت قال المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة السيد عصمت كتاني في حديث مع اذاعة «مونت كارلو» انه اذا ما توفرت لدى حكومة طهران ارادة السلام فان المفاوضات المباشرة التي ستجريها مع العراق في جنيف للتوصل الى سلام شامل ودائم ستكون قصيرة وسهلة.

واشار الدبلوماسي العراقي الى ان بلاده مدت يد السلام لحكومة طهران ومنذ ثماني سنوات وانها انتظرت عاما كي توافق ايران على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف حرب الخليج.

وأضاف ان حكومته التي وافقت على القرار ٥٩٨ وبعد ايام من صدوره لا تريد سوى الا تتدخل ايران في الشؤون العراقية الداخلية واذا ما التزمت بذلك فان عملية التوصل الى سلام حقيقي ستكون سهلة وقريبة.

وقال كتاني انه اذا ما توفرت لدى حكومة طهران ارادة السلام كما هي متوفرة لدى العراق فان المفاوضات المباشرة التي ستعقد في ٢٥ اغسطس (آب) تحت اشراف الامم المتحدة ستكون قصيرة جدا.

واضاف انه في حالة التحايل والمماطلة من حكومة طهران فان هذه المفاوضات ستكون شاقة.

وتوقع كتاني ان تلتزم ايران بوقف اطلاق النار الذي سيدخل حيز التنفيذ الرسمي في ٢٠ اغسطس (آب) الحالي.

دور اليابان

وفي بغداد ايضا ذكر دبلوماسي أسيوي ان وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو سيزور ايران والعراق وعدة دول خليجية اخرى لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع هذه الدول.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: سيبذل اليابانيون اقصى جهدهم للفوز بنصيب الأسد في موجة اعادة التعمير المتوقعة في العراق وايران عقب ابرام اتفاقيات سلام لانهاء الصراع العراقي الايراني.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان سوسوكي اونو سيزور ايران في ٢٠ اغسطس (آب) في زيارة رسمية بناء على دعوة من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وقال دبلوماسي ياباني مقره بغداد: على الرغم من انه لم يتحدد بعد موعد لزيارة اونو فان الاعداد للزيارة يجري على قدم وساق حتى يمكن ان تسفر عن افضل نتائج ممكنة.

وقد اختتم تاكاكازو كورياما وكيل وزارة الخارجية اليابانية يوم الثلاثاء زيارة استمرت يومين لبغداد نقل خلالها رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا.

وقال دبلوماسي ياباني رفيع ان الرسالة تناولت اساسا العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

وأضاف قائلا: ان محادثات كورياما في بغداد لم تتناول بصورة خاصة المسائل التجارية بين البلدين.

افتتاح ندوة حول الثقافة والتنمية في اصيلة

اصيلة ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:
افتتحت امس في اصيلة ندوة «اي ثقافة اي تنمية» في اطار المهرجان الثقافي الحادي عشر.

وقد افتتح الندوة الامير محمد ولي عهد المغرب والرئيس الشرفي في جامعة المعتمد بن عباد احدى آليات مهرجان اصيلة الثقافي.

ويشارك في هذه الندوة شخصيات من مختلف الدول العربية والافريقية وستبحث الندوة على مدى ثلاثة ايام عدة محاور منها: النمط التنموي في دول العالم الثالث وغياب الربط بين الثقافة والتنمية ونظام القيم والتنمية التكنولوجية ومستقبل التعاون العربي الافريقي على ضوء علاقة الثقافة بالتنمية.

وكان ولي العهد الامير محمد قد القى كلمة في بداية اعمال هذه الندوة كما تحدث في جلسة الافتتاح السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة ورئيس جمعية المحيط الثقافي التي تنظم سنويا مهرجان اصيلة وهو من اكثر المهرجانات الثقافية ذيوعا على مستوى العالم الثالث.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية الشاعر الاسباني انطونيوقالا عميد جامعة المعتمد بن عباد الصيفية احدى آليات موسم اصيلة.

وتليت في الجلسة الافتتاحية رسالتان من الامير حسن ولي عهد الاردن والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور موجهتان للمشاركين في الندوة.

وعلى هامش اعمال هذه الندوة قام الامير محمد ولي عهد المغرب بوضع حجر الاساس لمركز محمد الخامس للاتصالات العربية والافريقية كما دشن مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في اصيلة.

ولايتي يزور دمشق وطرابلس

نيقوسيا ـ ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران غادر طهران امس متوجها الى دمشق وطرابلس لمناقشة وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية وموضوعات اخرى مع مسؤولين سوريين وليبيين.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان الوفد الايراني سيناقش مسؤولين كبار من البلدين المضيفين التطورات في المنطقة والموضوعات المتعلقة بالقرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي والعلاقات الثنائية.

عبد المجيد ينهي زيارته لمسقط

مسقط ـ وكالات الانباء: قال مصدر رسمي في العاصمة العمانية امس ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد غادر مسقط اثر زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى سلطنة عمان استقبله خلالها السلطان قابوس بن سعيد.

واضاف المصدر نفسه ان عبد المجيد سلم السلطان قابوس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول التعاون الثنائي والوضع في العالم العربي.

وتباحث الوزير المصري مع مسؤولين عمانيين عديدين بشأن الوضع في الخليج بعد اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران المقرر في العشرين من اغسطس (اب).

وكان عبد المجيد وصل يوم الاربعاء الماضي الى المقر الصيفي للسلطان قابوس في صلالة على بعد حوالي ألف كيلومتر جنوب غرب مسقط

انتخابات الرئاسة اللبنانية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

«المرشحين الصداميين» وان لم تتفقا على اسم محدد تنطبق عليه مواصفات الاعتدال والقدرة على الحوار مع الجميع وقيادة عملية الاصلاح الدستوري.

والتطور الذي «خربط» هذه الاجواء كان التحرك الذي يقوم به الرئيس السابق فرنجيه في اتجاه العاصمة السورية وحلفائها في بيروت الغربية بغرض ترشيح نفسه للرئاسة. واظهرت الاتصالات التي اجراها نواب وحزبيون مع فرنجيه انه عازم فعلا على ترشيح نفسه لكنه ينتظر الحصول على وعد سوري قاطع بدعمه حتى النهاية ليقوم باعلان ترشيحه.

وفي بحر الاسبوع الجاري تواترت معلومات عن ان الرئيس الاسبق استكمل مشاوراته واتخذ قرارا بترشيح نفسه لكنه لن يعلن قراره قبل تحديد موعد جلسة الانتخاب. هذه الانباء صعدت حرارة المعركة الانتخابية خصوصا وانه بدا ان الباب لايزال مفتوحا امام المرشحين الصداميين.

واول ردة فعل عنيفة على توجه فرنجيه نحو ترشيح نفسه جاءت من «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع فقد نزل هذا فجأة عن مقره الصيفي في منطقة جبيل الى مكتبه في بيروت الشرقية ليرأس سلسلة اجتماعات مع الأجهزة الأمنية والسياسية والاعلامية اذيع بعدها ان «القوات» وضعت في حال استنفار تحسبا لقيام فرنجيه بترشيح نفسه. وأوضحت مصادر «القوات» ان خطة متكاملة وضعت لمواجهة هذا الترشيح وهي تتضمن «خيارات صعبة». والمحت المصادر الى ان «القوات» لن تتردد في منع جلسة الانتخاب عن طريق الاصرار على اعتبار النصاب القانوني يفترض حضور ٦٦ نائبا من اصل الـ ٧٦ نائبا وهو امر متعذر في الظروف الحاضرة خصوصا اذا كان المرشح صداميا.

وبدا واضحا ان اعلان ترشيح فرنجيه سيؤدي في حال حصوله الى تهديد مصير جلسة الانتخاب وربما الى تهديد الانتخابات برمتها وفتح الباب امام الفراغ.

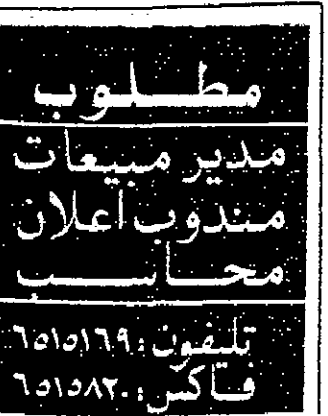
مصادر مطلعة في بيروت الشرقية قالت لـ «الشرق الاوسط» ان عملية الانتخاب لن تتم بالتأكيد في الجلسة الاولى اذا كان فرنجيه مرشحا لأن جعجع والرئيس الجميل متفقان على معارضته وسيسعيان الى اضاعة النصاب لاجبار القوى المؤيدة لفرنجيه على البحث عن بديل معتدل.

ويتفق المراقبون على ان «التعايش» بين فرنجيه وجعجع سيكون مستحيلا في حال انتخاب الأول رئيسا وان التجاذب سينتقل فورا الى الميدان العسكري وسينعكس على اوضاع الجيش خصوصا في المنطقة الشرقية. وبين فرنجيه وجعجع خصومة لا يمكن التغلب عليها اذ تتعلق بثأر شخصي يتعلق بمقتل النائب طوني فرنجيه نجل الرئيس السابق (١٣ يونيو/ حزيران ـ ١٩٧٨).

وقالت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان اتجاه فرنجيه الى ترشيح نفسه يعني ان محادثات مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في دمشق لم تكن ناجحة تماما. لكنها اعربت عن اعتقادها ان باب الحوار لم يقفل وان مورفي قد يعود الى دمشق في الأيام القليلة المقبلة او يتم ايكال هذه المهمة الحساسة الى الجنرال فرنون ولترز مندوب واشنطن لدى الامم المتحدة.

ولم تستبعد مصادر نيابية ان يكون ترشيح فرنجيه مناورة بارعة «فدمشق قادرة على سحبه في الوقت الملائم اذا حصلت في المقابل من الولايات المتحدة على تسليم بأنها صاحبة حق في اختيار الاسم البديل لفرنجيه». وأضافت: ان نائب عكار في شمال لبنان مخايل الضاهر هو الاسم الذي تردده الاوساط القريبة من سورية اذا تعذر على فرنجيه متابعة معركته الى الآخر.

وتقول بعض الاوساط ان الفاعليات الاسلامية واليسارية في بيروت تفضل خوض المعركة ضد الجميل وجعجع بمرشح ذي رصيد نيابي وشعبي كالعميد ريمون اده او قائد الجيش العماد عون الذي تعرض هو الآخر في اليومين الماضيين لحملة عنيفة من «القوات». لكن مصادر عدة ترى ان «القوات» قد توافق في النهاية على عون اذا كان تأييده يؤدي الى استبعاد فرنجيه.



رسالة لأمير قطر من القذافي

الدوحة ـ ق. ن. ا: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالاوضاع العربية والعلاقات بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة المهندس جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي خلال استقبال اميرقطرله صباح امس بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

عبد الله بشارة في مسقط

مسقط ـ ق. ن. ا : اجتمع السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية في سلطنة عمان امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور مسقط حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه تم خلال الاجتماع بحث مواضيع الاجتماعات المقبلة للمسؤولين في وزارات الداخلية بدول المجلس بما يدعم مسيرة التعاون بينها.

١٦ قتيلا وجريحا في اشتباكات جديدة بين «امل» و«حزب الله»

بيروت ـ وكالات الانباء : قالت مصادر امنية امس ان اشتباكات اندلعت في الضواحي الجنوبية لبيروت التي يسيطر عليها السوريون اسفرت عن مقتل شخص واصابة ١٥ آخرين بجروح.

وذكرت ان عناصر من «امل» المدعومة من السوريين تبادلت نيران الاسلحة الرشاشة مع «حزب الله» المؤيد لايران في منطقة حي السلم مساء امس الاول في اعقاب خلاف على اولوية الاحتفال بذكرى عاشوراء. وان احد مسؤولي «امل» ويدعى علي الجباوي قتل واصيب ١٥ شخصا بجروح.

وتدخلت القوات السورية لوقف القتال وهو الثاني منذ انتشارها في مايو (ايار) الماضي لوقف ثلاثة اسابيع من القتال الدموي بين «امل» و«حزب الله».

وكانت المعارك السابقة التي جرت من اجل السيطرة على الضواحي قد ادت الى مقتل ٥٠٠ شخص واصابة اكثر من ٢,٠٠٠ بجروح.

رسالة لامير البحرين من الرئيس الليبي

المنامة ـ ق.ن.ا : تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه سلم الرسالة السيد جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي في ليبيا خلال استقبال امير البحرين له في المنامة امس.

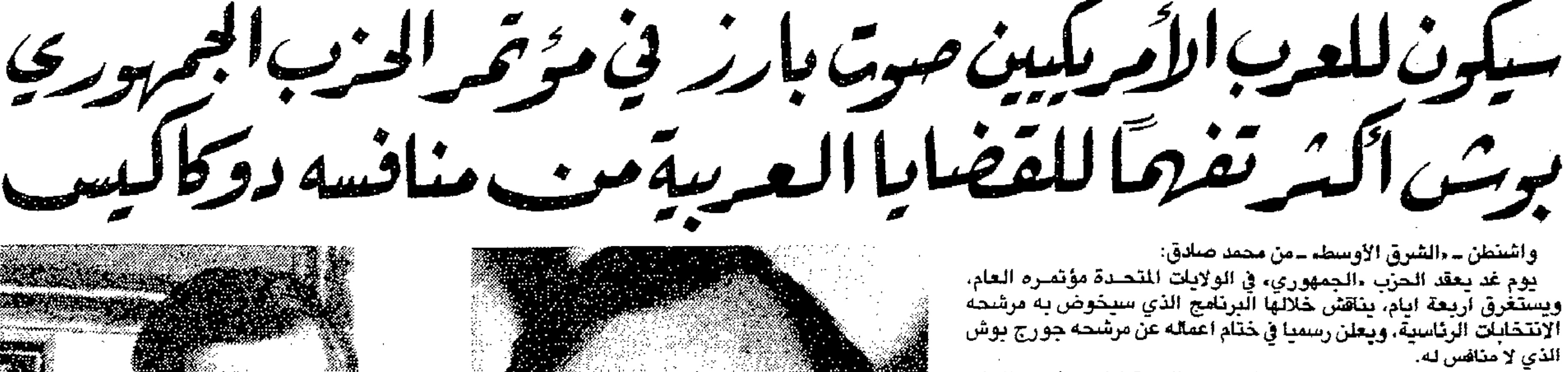
عدي صدام حسين يخطب ابنة عزت ابراهيم

بغداد ـ ر : قالت صحيفة «البعث» العراقية امس ان السيد عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين خطب ابنة السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

واضافت الصحيفة قولها ان الرئيس حسين والسيد ابراهيم قد حضرا حفل الخطبة.

والسيد قصي وهو الابن الاخر للرئيس حسين متزوج من ابنة اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق السابع في الجيش العراقي والذي قام بالاشتراك مع الحرس الجمهوري في ابريل (نيسان) الماضي باستعادة شبه جزيرة الفاو التي كانت تحتلها ايران.

جورج سالم رئيس المستشارين القانونيين في وزارة العدل الامريكية لـ «الشرق الأوسط»:



سيكون للعرب الأمريكيين صوت بارز في مؤتمر الحزب الجمهوري
بوش أكثر تفهماً للقضايا العربية من منافسه دوكاكيس

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

يوم غد يعقد الحزب «الجمهوري» في الولايات المتحدة مؤتمره العام، ويستغرق اربعة ايام، يناقش خلالها البرنامج الذي سيخوض به مرشحه الانتخابات الرئاسية، ويعلن رسميا في ختام اعماله عن مرشحه جورج بوش الذي لا منافس له.

وكما نشط الامريكيون العرب في دوائر الحزب الديمقراطي ومؤتمره العام، وحققوا نجاحا ملموسا في طرح ومناقشة القضايا العربية امام المؤتمر وخارجه، مما اكد انه اصبح لهم دور في الحياة السياسية الامريكية، يستعد العرب الامريكيون للمشاركة في مؤتمر الحزب «الجمهوري» لتعزيز ذلك النجاح واثبات وجودهم مثل غيرهم من الاقليات العرقية التي لها دور فعال ومؤثر في صنع القرار الامريكي.

في هذا الاطار، اجرت «الشرق الأوسط» حديثا مع جورج سالم رئيس اللجنة العربية الامريكية المؤيدة لبوش، واحدى الشخصيات التي تنشط في دوائر الحكومة الامريكية وخارجها من اجل ان يكون للامريكيين العرب دورهم الفعال في صنع القرار السياسي الامريكي وهو الذي يشغل حاليا منصب رئيس المستشارين القانونيين في وزارة العمل الامريكية، وهو منصب ياتي في المنزلة الثالثة بعد الوزير ونائبه.

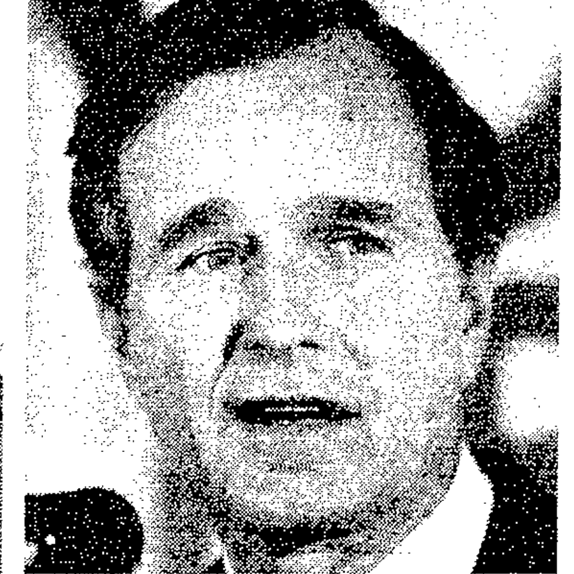
في بداية حديثه اكد السيد سالم تزايد دور الامريكيين العرب في العملية السياسية الامريكية وقال ان هذا الدور او بدايته اصبح حقيقة ملموسة، ونأمل ان يتضاعف ويتعزز عبر مضاعفة الامريكيين العرب دورهم في مختلف اوجه النشاطات السياسية في الولايات المتحدة وقال: من الحقائق التي كانت سائدة من قبل ان العرب الامريكيين لم يكونوا اقوياء سياسيا في الحزب الجمهوري ولا الولايات المتحدة عامة إلا انهم اليوم بدأوا يشقون طريقهم للقيام بالدور الذي يعكس قوتهم وتأثيرهم.

وحدد بداية النشاط الفعال الذي ادى الى النجاح الملموس الذي حققوه اليوم فقال: لقد كانت بداية معركتنا التي نخوضها الآن في عام ١٩٨٤، لقد بدأت منذ ذلك التاريخ حتى هذا العام وقد جرى تحقيق نتائج جيدة، وسيبدو ذلك النشاط في اعمال المؤتمر الذي سيبدأ يوم الاثنين حيث سيشارك فيه العرب الامريكيون سواء بصفة مندوبين للمؤتمر، او مشاركين عاديين او مراقبين. كما ان الامريكيين العرب، يشاركون منذ مرة في النقاشات المستمرة لصياغة برنامج الحزب، وسيشاركون خلال ايام المؤتمر. وقال انه يمكن القول ان العرب الامريكيين اصبحوا جزءا من الحزب «الجمهوري»، وهو جزء مقبول ومرحب به.

وعن القضايا العربية التي طرحوها اثناء نقاش لصياغة برنامج الحزب والتي سيطرحونها في المؤتمر قال، لقد دعونا في عملية صياغة البرنامج الى ضرورة ان تدعم الولايات المتحدة قيام دولة فلسطين مثلما جرى وطالب العرب الامريكيون بذلك في مؤتمر الحزب «الديمقراطي». الا انه في مؤتمر الحزب «الجمهوري» لن يجري التصويت على هذا الموضوع. اذ ان برنامج الحزب بالنسبة الى القضايا العربية لن يختلف في جوهره عن برنامجه في انتخابات عام ٨٤. حيث جرى التأكيد على ضرورة التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وعما يتوقعه من نتائج لمؤتمر الحزب بالنسبة الى القضايا العربية، وفي صورة اشمل ما الذي يتوقعونه من بوش رئيسا، او دوكاكيس رئيسا قال سالم: ان بوش اذا فاز بالرئاسة، فانه سيكون اكثر تفهما للقضايا العربية، خاصة المشكلة الفلسطينية وقال: ان دوكاكيس رمى بثقله وتأييده منذ البداية وراء اسرائيل ومؤيديها، واعلن دعمه للوبي الصهيوني ومطالبه بينما بوش يتصرف باستقلالية، رغم انه ملتزم بأمن اسرائيل ويدعم مسألة الاعتراف بها من قبل جيرانها.

وقال: ان بوش ينوي ويعتزم الاصغاء بعناية للعروض المتعلقة بشأن التعامل مع المشكلة الفلسطينية. وان بوش التقى مرات عدة بصفته نائبا للرئيس مع العرب الامريكيين واستمع منهم الى وجهات نظرهم.



بوش

دوكاكيس

ايهما اكثر تفهما؟

وردا على سؤال يتناقض وقوله ان بوش اكثر تفهما للقضايا العربية وهو الذي قال في ورقته عن الشرق الأوسط انه يؤيد اسرائيل الحليف الاستراتيجي. والى آخر المقولات. قال سالم: ان موقف بوش افضل من موقف دوكاكيس وانه يعتزم العمل بجدية لحل تلك القضية وغيرها من القضايا الأخرى.

وعما اذا كانت ثماني سنوات من الادارة الجمهورية، والتي شارك فيها بوش نائبا للرئيس، لم تؤد الى نتيجة تذكر على صعيد القضايا العربية ووجود ودور متوازن للولايات المتحدة في مساهمتها لحل تلك القضايا، تفند القول ان بوش يعتزم التقدم وانجاز عمل ما. وهل يمكن ان يأتي بجديد اجاب سالم قائلا: ان مما لا شك فيه ان الاجابة على ذلك صعبة. لكن الامل كبير في ان يجري تعديل على السياسة الامريكية في المنطقة، وقال ان الكثير من الامريكيين العرب يعملون بنشاط وفعالية، مع الادارة الحالية، ويبذلون جهودا كثيرة بشأن القضية الفلسطينية وغيرهما، وقد ساهم الكثيرون منا، ماليا، وبصورة شخصية في دعم حملة بوش الانتخابية.. وغير ذلك من النشاطات التي تثبت ان العرب الامريكيين لهم دورهم وتأثيرهم ونفوذهم.

وقال: انه من الصعب تحقيق كل شيء، في آن واحد لكنه ممكن مع العمل المستمر الذي سيؤدي في النهاية الى ان تعي الادارة الامريكية، جمهورية كانت أم ديمقراطية، القضايا العربية، واكد على اعتقاده واعتقاد غيره ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، كان لها الدور الاكبر في تفهم الادارة الجديدة والرأي العام للمشكلة الفلسطينية. فقد اثبتت الانتفاضة واعلنت وجود اجيال فلسطينية جديدة طالعة وعبرت عن ارادتها الجازمة في نيل الحرية والاستقلال والعيش بسلام في دولة فلسطينية، وان لها الحق في ذلك مثلما للاسرائيليين. وقال لقد ساعدتنا الانتفاضة في نشاطنا وجهودنا في الولايات المتحدة كما جعلت الرأي العام والحكومة الامريكية تهتم بالقضية الفلسطينية وتركز عليها. وقال ان هذه الانتفاضة ستؤدي الى النتائج المرجوة.

وعن الدور الذي يمارسه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ومقدرة الامريكيين العرب على مواجهته اعترف سالم ان اللوبي الصهيوني قوي جدا في النظام السياسي الامريكي. وهم ناجحون في ذلك. ويعرفون كيفية العمل في النظام السياسي. وان العرب الامريكيين بمشاركتهم المتواصلة في العملية السياسية سيثبت دورهم وقوتهم للحكومة الامريكية سواء كانت تلك المشاركة من داخل الحكومة الامريكية او من خارجها.

مصالح امريكية

وقال: ان على الولات المتحدة ان تحسم موضوع ان هناك مصلحة امريكية، ومصلحة اسرائيلية وبالطبع فان المصلحة الامريكية يجب ان تكون في المقام الأول والاهم، واننا اذا انجزنا هذا الامر فان نتائج كبيرة ستترتب عليه.

وقال: ان على الولايات المتحدة ان تتفهم وجهة نظر الدول العربية وتستجيب لها، واعطى مثالا على عدم التفهم الامريكي لوجهة النظر والمطالب العربية وما ترتب عليه فقال: ان عدم الاستجابة الامريكية لما سبق واشرت اليه، مضر بالمصلحة الامريكية والاقتصاد الامريكي. وقال اننا كعرب امريكيين نعمل لنؤكد للحكومة الامريكية والرأي العام الامريكي، ان مصلحة الولايات المتحدة تكمن في احد جوانبها بتفهم وجهة النظر العربية والاستجابة لطلباتها.

وشدد سالم في دفاعه عن ادارة ريجان وقال: ان هناك فرقا كبيرا بين الادارة والكونجرس، وان ادارة ريجان حاولت وكانت وراء اقرار صفقات الاسلحة وغير ذلك، الا ان الكونجرس المسيطر عليه حاليا من جانب الديمقراطيين يتصرف بعكس المصالح الامريكية.

وعن القضايا التي طرحها الامريكيون العرب المؤيدون لبوش بصفتهم ينتمون للحزب «الجمهوري» اضافة الى القضية الفلسطينية قال سالم: بالطبع هناك قضية لبنان، وقال: لقد اكدنا وعملنا على ضرورة ان تبدأ مرحلة جديدة من العلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان وان يتم العمل بجدية لحل الازمة في ذلك البلد في اطار الحفاظ على سيادته ووحدته واستقلاله، وعودة الاوضاع الى طبيعتها هناك، لان تحقيق كل ذلك هو لصلحة الولايات المتحدة، اضافة الى اصحاب المصلحة الحقيقية منه وهو الشعب والحكومة اللبنانية.

حرب الخليج

وقال وهناك الحرب في الخليج، والتي تتعاظم الامال في ان تنتهي بسرعة، وان يتم التوصل الى تسوية سلمية نهائية للنزاع بين طرفيها.

وعن جديد بوش الذي يتوقعه سالم لحل الصراع العربي الاسرائيلي قال: بناء على المعلومات التي لدي من مصادري، ومن خبرتي الشخصية فأن بوش سيقوم بجهود جدية بهذا الموضوع وسيهتم به شخصيا، وهو قادر على ذلك، فقد زار المنطقة كثيرا، وزار دول الخليج، ويعرف المشكلة ومطلع عليها، وبالاضافة الى خبرته فانه سيعالجها باهمية اكبر.

وعما اذا كان سيتعامل مع المنظمة او ان العرب الامريكيين بذلوا جهدا في هذا الاتجاه قال سالم: انني لا اعرف تحديدا ماذا سيفعله بالنسبة لهذا الموضوع. الا ان المؤكد انه سيولي عناية خاصة، ويبذل جهودا كبيرة لحل القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية. وقال عما اذا كان مؤتمر الحزب «الجمهوري» سيشهد الجدل والنقاش الذي شهده مؤتمر الحزب «الديمقراطي» ان هذا غير وارد، لقد كان في مؤتمر الديمقراطيين جيسي جاكسون الذي حمل الموضوع وطرحه، واثار الجدل عليه، وان حزبنا لا يواجه مشكلات مثل مشكلات الديمقراطيين.

واكد ان نشاط العرب الامريكيين في الحزب «الجمهوري» قوي ومؤثر وفعال ويطرحون قضايا شمولية، وان تأثيرهم يبدو في داخل الحكومة وخارجها، واشار الى دور بعض الشخصيات في هذا المجال ومنها جو سنونو حاكم ولاية هامبشير ومايك بارودي وغيرهما ممن عملوا ويعملون في عملية صياغة برنامج الحزب.

مقصود : المساعي السعودية دعمت الاستقرار والامن في الخليج

واشنطن ـ واس : رحب الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الولايات المتحدة الامريكية بالتطورات الايجابية التي تكللت باعلان الامين العام للأمم المتحدة موعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران والبدء في مفاوضات مباشرة بينهما لتحقيق سلام عادل ومشرف.

ونوه الدكتور مقصود في تصريح لـ «وكالة الانباء السعودية» بصمود العراق ونجاح الدبلوماسية العراقية في تاكيد ضرورة ان يتبع وقف اطلاق النار اجراء المفاوضات المباشرة لانهاء الحرب وفقا للترتيبات المنصوص عليها في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال ان جامعة الدول العربية من خلال اعمال اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الموقف قامت بدور فعال في الاتصالات الدولية والجهود التي مهدت لاعلان موعد وقف اطلاق النار.

واضاف ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس اللجنة السباعية كان له دور كبير في نجاح المساعي الدبلوماسية التي شارك فيها اعضاء اللجنة والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي خلال زيارة وفد اللجنة اخيرا الى مقر الامم المتحدة والعاصمة الامريكية.

واشار الى ان اتصالات اللجنة السباعية شملت الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والامانة العامة للأمم المتحدة وساهمت في ازالة بعض العقبات امام اعلان وقف اطلاق النار تاكيدا لجهود دول الجامعة العربية نحو تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ منذ صدوره العام الماضي.

واكد مقصود ان اللجنة سوف تواصل جهودها ومتابعة الموقف حتى يتم احلال السلام الدائم بين الجانبين.

واعرب عن امله في ان تؤدي التطورات التي تعقب وقف اطلاق النار الى دعم الاستقرار والسلام في منطقة الخليج العربي على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وصيانة حرية الملاحة الدولية.

واضاف ان عودة السلام في المنطقة هي الحافز لتوحيد الجهود العربية والاسلامية لمواجهة القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعم الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني في انتفاضته الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واكد الدكتور مقصود ان المساعي التي بذلتها المملكة العربية السعودية وتضامن مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت عاملا مهما في سبيل تحقيق ظروف الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وتاكيد الأهمية التي توليها دول المنطقة لاستتباب الامن والسلام وتوحيد الجهود نحو الاستقرار والتنمية والتقدم لصالح شعوب المنطقة.

فكرة

مصطفى أمين

من يكون رئيس جمهورية لبنان الجديد؟ انا لا اريد رئيسا ترشحه امريكا، ولا رئيسا تختاره سورية، ولا رئيسا تؤيده جبهة تحرير فلسطين، وانما اريد رئيسا للبنان يختاره لبنان يكون ولاؤه للبنان اولا واخيرا. انني اتمنى ان يستعيد لبنان روحه واستقلاله وحريته وتسامحه وكل هذا لن يتحقق الا اذا استرد الشعب اللبناني حقه في اختيار رئيس جمهوريته.

المطلوب رجل يعيد للبنان وحدته، ويرتفع فوق الصراع الطائفي والخلافات الحزبية، يبني لبنان من جديد، لا يشغل نفسه بجمع ثروة او بتوزيع الاسلاب والغنائم على اقاربه ومحاسيبه واصدقائه وانصاره. رجل يضمد الجراح التي احدثتها عشر سنوات من القتال والتدمير والتخريب. ينهي الحرب الاهلية التي كانت لعنة اصابت الجميع وشردت اهل لبنان الى انحاء العالم. ومشوا في شوارع العواصم الكبرى تائهين حيارى يتلقون انباء وطنهم من مختلف اذاعات العالم. رئيس يستطيع ان يجمع الاسلحة من كل اللبنانيين بغير استثناء فلا يتسلح الا الجيش، وتختفي الرشاشات من الشوارع، ويعود شعب لبنان يتناقش بالرأي والفكر والشعر، وليس بالقنابل والديناميت.

نريد رئيسا لكل اللبنانيين لا لفريق دون فريق وطائفة دون طائفة يختاره شعب لبنان ولا يفرض عليهم، يحكم لبنان من بيروت لا من عواصم اخرى تصدر له الاوامر بالتليفون.

نريد رئيسا للبنان يطهر هذه البلاد من كل الجيوش بلا استثناء ويعيد للبنان صورته عندما رفض ان يكون للاستعمار مقرا او ممرا وانما بلد مستقل حر.

لبنان الذي نريده هو لبنان العربي المستقل غير المنحاز. بلد ديمقراطي يحكمه نظام دستوري تتكون مواد دستوره من ارادة الامة لا من رشاشات العصابات. يحكمه برلمان منتخب انتخابا حرا لا المكتب الثاني ويرأسه رئيس قوي قادر ان يصمد امام الاهواء والمصالح الشخصية ومطامع الدول الاجنبية.

بلد يحترم حرية الرأي وحرية العقيدة، يتعانق فيه المسلم والمسيحي، ويتآلف الدرزي مع الماروني. يختفي فيه التعصب والطائفية. فيه صحافة حرة تعبر عن ارادة شعب لبناني، وفيه حكومة يؤيدها برلمان يختاره الشعب في انتخابات حرة وفيه احزاب غير خاضعة لاي نفوذ اجنبي.

لبنان الجديد يحتاج الى رئيس يختاره شعب لبنان، لا يملى عليه من خارج حدود لبنان.

«مجاهدين خلق» تنفي ادعاءات ايرانية

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: نفت جماعة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة امس ان يكون قادة ١٥ فرقة ولواء من قواتها قد لقوا مصرعهم في قتال داخل ايران الشهر الماضي.

وقال «جيش التحرير الوطني» التابع للمنظمة ومقره بغداد في بيان ارسل بالتلكس الى وكالة «رويتر» في قبرص ان ثلاثة قادة الوية فقط لقوا مصرعهم وانه لم يلق اي قائد فرقة مصرعه.

وقال البيان ان محسن رضائي قائد «الحرس الثوري الايراني» حاول امس الاول ان يقوم بعرض زائف للقوة بادعائه ان قادة ١٥ فرقة ولواء في «جيش التحرير الوطني» بين القتلى.

وقال البيان ايضا: هذا ادعاء زائف تماما. لم يلق اي قائد فرقة لجيش التحرير الوطني مصرعه في العملية التي توغل القادة فيها ١٥٠ كيلومترا داخل ايران، هؤلاء القادة موجودون جميعا في مواقعهم القيادية».

وقال ايضا ان «جيش التحرير الوطني» اعلن اسماء القادة القتلى الثلاثة عبر الراديو الناطق بلسانه اثناء العملية.

وكان «جيش التحرير الوطني» قد قال في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي ان قواته انسحبت عقب احتلالها لبلدات في عمق ايران لمدة ثلاثة ايام.

بعد ١٤ عاماً على تقسيم الجزيرة

فاسيليو يتوقع بداية نهاية المشكلة القبرصية خلال محادثاته القادمة مع دنكطاش

نيقوسيا ـ ر: قال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس انه ينظر الى محادثاته القادمة مع القبارصة الاتراك على انها بداية النهاية لتقسيم جزيرة قبرص الذي مضى عليه ١٤ عاما.

وقال الرئيس فاسيليو «انظر الى المفاوضات على انها بداية النهاية، والا فلا جدوى من دخول المفاوضات».

وسيجتمع الرئيس فاسيليو مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في جنيف في ٢٤ اغسطس (آب) في محادثات تمثل نقطة تحول توسط في الاعداد لها الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وترمي تلك المحادثات الى تحديد موعد واطار عمل لاستئناف المفاوضات بشأن توحيد قبرص التي قسمت منذ عام ١٩٧٤ عندما احتلت تركيا الثلث الشمالي من الجزيرة بعد انقلاب لم يدم طويلا دبره المجلس العسكري الحاكم في اثينا وقتئذ.

ولم يجتمع زعماء القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين منذ عام ١٩٨٥ عندما انهارت محادثات عقدت بين دنكطاش والرئيس القبرصي السابق سبيروس كيبريانو.

وسيلتقي الرئيس فاسيليو مع السيد دنكطاش لأول مرة.

وقال الرئيس فاسيليو معربا عن تفاؤل مشوب بالحذر بشأن المحادثات: اتوقع ان تكون مفاوضات صعبة ومرهقة احيانا وشاقة ولكني سأذهب الى هناك ولدي اقتناع وتصميم على القيام بكل شيء ممكن لانجاح المفاوضات.

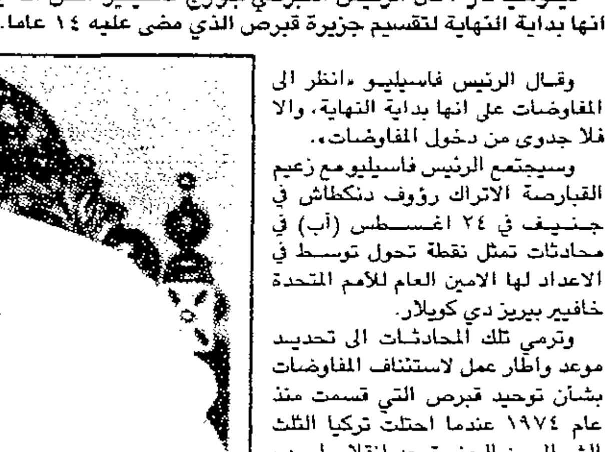
وأضاف الرئيس فاسيليو قوله ان المناخ العالمي الجديد هو الذي ساعد على اجراء تلك المفاوضات وحل الصراعات الاقليمية.

وأشار الى الجهود التي بذلتها اليونان وتركيا في الآونة الاخيرة لتحسين العلاقات بينهما بوصفها عنصرا ايجابيا.

وقال الرئيس القبرصي انه لأمر ذو مغزى هام ان عملية التفاوض ستجري في قبرص لا في اجتماع جنيف.

وقال الرئيس فاسيليو ان المناقشات في المفاوضات السابقة تركزت على التفاصيل ولكن اسلوب دي كويلار في اجتماع جنيف يرمي الى وضع اطار عام اولا لأي حل.

واضاف قوله سنحاول التوصل الى تفاهم مشترك لحل شامل ولن ندخل في تفاصيل اخرى الا بعد ذلك.



نائب اكينو خلال مؤتمره الصحافي امس في مانيلا.

نائب اكينو يتهمها بالفساد ويدعوها لتقديم استقالتها

مانيلا ـ ا. ف. ب: طلب نائب الرئيس الفلبيني سلفادور لوريل امس من الرئيسة كورازون اكينو الاستقالة ودعا الى تنظيم انتخابات رئاسية جديدة. وتحدث لوريل (٥٩ عاما) عما وصفه بانه الادارة الفاسدة لجمهوريتنا التي تشكل حسب رأيه المسؤولية الاساسية لاكينو لانها لم تقبله هو نائب الرئيس في عملية اتخاذ القرارات.

وفي رسالة وجهها الى اكينو وتلاها في مؤتمر صحافي حضره زعماء المعارضة قال لوريل: «انك وحدك مسؤولة عن القيام او عدم القيام بخطوة حاسمة لتخفيف آلام شعبنا». واضاف: «اذا كنت في وجدانك وضميرك تشعرين بانك قادرة على التضحية الكبرى التي هي التخلي عن الرئاسة وتنظيم انتخابات جديدة بغية السماح لشعبنا ان يختار رئيسا جديدا فانا مستعد لأن افعل الشيء نفسه».

واوضح لوريل واذا فضلت على اي حال البقاء في منصبك ومواصلة الادارة الفاسدة للبلاد فانك لا تتركين لي خيارا سوى الانفصال فورا عن حكومتك. واوضح لوريل انه سيكون من الافضل له في هذه الحالة ان ينضم الى المعارضة ليخدم بلاده بشكل افضل.

ودون ان يعلن برنامجا سياسيا بديلا هاجم لوريل بعنف الفوضى في الحكومة وفي احزاب الائتلاف الحكومي وفي الشارع واضاف منتقدا «نقص كفاءة الرئيسة اكينو» اننا بحاجة الى سلطة لا تكتفي بالتبشير وانما تطبق بدقة النظام العام والاخلاق العامة.

وكان لوريل قد اعفي العام الماضي من مسؤولياته الحكومية التي كان يشغلها في بداية عهد اكينو وذلك لاسباب اخصها صمته اثناء محاولة الانقلاب الاخيرة في اغسطس (آب) ١٩٨٧.

ولم يخف لوريل في الاشهر الاخيرة الماضية انتقاداته لما يعتبره عدم فعالية الرئيسة اكينو. ويأتي هذا الطلاق السياسي في حين دخلت الفلبين المرحلة النهائية من المفاوضات الصعبة مع واشنطن حول وضع القواعد الامريكية في البلاد.



تابع «الجيش الجمهوري الايرلندي» السري حملته الارهابية التي بداها منذ فترة في مختلف انحاء اوروبا الغربية ضد قوات الجيش والامن البريطانية.. واستطاع عناصر هذا التنظيم الارهابي ليلة امس قتل ضابط في الجيش البريطاني يخدم في احدى القواعد العسكرية في المانيا الغربية اثناء توجهه لقضاء اجازته في مدينة بروج البلجيكية.

وفي الصورة تبدو سيارة الضابط ويدعى ريتشارد مايكل هايكن (٣٨ عاما) حيث يعمل رجال الشرطة البلجيكية على تغطيتها. وقالت مصادر امنية ان الارهابيين اصابوا الضابط البريطاني بخمس رصاصات كانت كافية لقتله فورا.

اهالي بورما يرقصون في الشوارع بعد استقالة الرئيس

رانجون ـ وكالات الانباء قالت تقارير وردت من رانجون امس ان شعب بورما خرج الى شوارع العاصمة يرقص ويغني احتفالا باستقالة الزعيم الاشتراكي المتشدد سين لوين بعد احتجاجات دامية على حكمه القصير استمرت خمسة ايام.

وقد ادت هذه الانباء على ما يبدو الى اضفاء قدر من الهدوء على بورما التي تجتاحها احتجاجات عنيفة منذ يوم الاثنين للمطالبة بالديمقراطية والتي قال دبلوماسيون ان مئات الاشخاص لقوا مصرعهم خلالها.

نبض

عماد الدين أديب

بدون عذر

في رأيي ان اهم تصريح وتوضيح ادلى بهما الملك حسين حول قراره الاخير بقطع الروابط مع الضفة هو ما ادلى به للصحفي الامريكي الشهير جيم هو جلاند لصحيفة «الواشنطن بوست».

قال الملك حسين حرفيا: «ان الانتفاضة الاخيرة في الاراضي المحتلة هي الثورة الفلسطينية المنتظرة. انها تأتي من جيل جديد: جيل غير مرتبط بنا. جيل لا يعرفنا».

وابدى الملك حسين تحفظه على دعوة قيادات الانتفاضة في السابق لنواب البرلمان الاردني الممثلين للضفة بالانسحاب من المجلس.

وجاء ايضا في المقابلة ان الملك حسين وجد انه ليس من المنطقي ان تستمر بلاده في دفع مبلغ ٦٠ مليونا من الدولارات سنويا للحفاظ على الروابط الادارية في الضفة في الوقت الذي اقر فيه مؤتمر قمة الجزائر الاخير مبلغ ٤٣ مليون دولار شهريا لدعم الضفة من خلال منظمة التحرير وحدها.

واوضح الملك ان بلاده لم تحصل على الدعم الذي كان يقرر لدول المواجهة.

واعتقادي ان هذه التصريحات تلقي ابعادا اخرى اضافية حول اسباب قرار الملك حسين الاخير.

واعتقادي أن الحوار الاردني ـ الفلسطيني الذي يدور الآن في عمان هو الطريق الوحيد «لتنقية الاجواء» واعادة ترتيب شكل العلاقة الفلسطينية الاردنية بناء على المعطيات الجديدة».

ان منظمة التحرير الفلسطينية الان تتحمل وحدها مسؤولية الانتقال من حركة تحرير الى دولة. ومن قيادة ثوار الى حكومة منفى، ومن مؤسسات متناثرة الى شكل مؤسسي اقتصادي سياسي منظم.

واذا كانت المسؤولية الادارية للاردن على الضفة قد استمرت منذ مؤتمر «اريحا» عام ١٩٥١، فانه قد آن الأوان للمنظمة بعد ٤٠ عاما ان تتولى هذه المسؤولية وتدير شؤونها بكفاءة وتحول المسؤولية الادارية الى ورقة ربح على مائدة اي مفاوضات مقبلة.

انني اعتقد انه بالرغم من الشتات الفلسطيني، وبالرغم من انقسامات بين التيارات الفلسطينية، فإن هذه القضية تعيش اليوم افضل اوضاعها السياسية على الاطلاق منذ قيام دولة اسرائيل.

فللشعب الفلسطيني له منظمة، وله انتفاضة شعبية، وله جهاز سياسي واداري، ولا خلاف حول من يمثله، ولا خلاف حول من يتولى مسؤولياته. وهناك تمويل كاف ومعقول لحركته. وهناك مناخ دولي يتجه نحو المصالحات الدولية. وهناك حل لقضية حرب الخليج التي استحوذت على الاولوية في المنطقة في السنوات الاخيرة.

هذا كله يعتبر مجموعة من الاوراق الرابحة التي يجب ان تحسن استخدامها، لانها اذا ضاعت ـ لا قدر الله ـ فلا احد يعرف ماذا سيحدث بعد ذلك.

من هنا لا بد ان تكون الخطوات الوطنية محسوبة بعقل ومنطق وشجاعة.

نقل مانديلا الى مستشفى للعلاج من مرض رئوي

مدينة الكاب ـ ر: قال متحدث باسم مستشفى تيجيربرج في مدينة الكاب امس ان الزعيم الوطني الافريقي المسجون نيلسون مانديلا يعالج في المستشفى من سائل حول الرئة.

وقال الدكتور شتراوس المشرف في المستشفى في بيان له ان مانديلا قد نقل الى المستشفى امس الاول

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الشركات الصناعية تحافظ على المركز الأول وبنسبة ٤٠,١٪ من كمية الأسهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ ذي الحجة الموافق من ٦ الى ١١ اغسطس (آب) انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة من التداول، اذ بلغت كمية الإسهم المتداولة ١٢٧ الفا و٩٧١ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، والزراعية ـ كما انخفضت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٥٣١ صفقة منها ٥٦ في البنوك و٢١٦ في الصناعية و٢٦ في الاسمنت و٨١ في الخدمات و٢١ في الكهرباء و١٣١ في الزراعية.

الصناعية الاولى:

حافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة على المرتبة الاولى وبنسبة ٤٠,١٪ اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٥١ و٣٠١ سهم قيمتها ٥ ملايين و٢٣٧ الفا و١٥٧ ريالا وبنسبة ٣٠,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ١٠٩ و١٠٣، الاسمدة (سافكو) ٤٤١ و٤٣٢، التصنيع الوطنية ٧٠ و٦٣، الدوائية ١١٠ و١٠٠، الغاز والتصنيع ١٦٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في مثلها ولم يتم التغيير في واحدة.

الكهرباء الثانية:

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٨,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركتين منها ٣٦ الفا و٨٥٨ سهما قيمتها ٥ ملايين و٢٦٩ الفا و٨٣ ريالا وبنسبة ٣٠,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٦٠ و١٤٣، كهرباء الغربية ١٤٠ ريالا، وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة ولم يتم التغيير في مثلها.

الاسمنت الثالثة:

وتقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ٨,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ١١ الفا و٤٠٧ اسهم قيمتها ٩٢٢ الفا و٢٥٠ ريالا وبنسبة ٥,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في شركات الاسمنت كالتالي: الاسمنت العربية ٤٠٠، اسمنت الدمام ١٢٠، اسمنت القصيم ١٠٠، اسمنت ينبع ١٠٠ و٩١، السعودي البحريني ٦٠ و٥٨، السعودي الكويتي ٦٢ و٥٩ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركتين ولم يتم التغيير في واحدة.

الزراعية الرابعة:

وحافظت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة على المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,٣٪ اذ بلغت كمية الاسهم في ٦ شركات منها ١٠ آلاف و٦٧٤ سهما قيمتها مليون و٦٦٨ الفا و٨٠٣ ريالات وبنسبة ٩,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٨٠ و١٥٩، القصيم الزراعية ٧٠ و٦١، حائل الزراعية ٢٤٠ و٢١١، تبوك الزراعية ١٨٠ و١٥٧، الاسماك ٥٠٠ و٤٨٢، الشرقية الزراعية ٣٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها.

الخدمات الخامسة:

وتراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٧,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة سابقا اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٩ آلاف و٥٩ سهما قيمتها ٥٦١ الفا و٨٧٠ ريالا وبنسبة ٣,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق بين ٨٥ و٨٠، العقارية ١٢٥، النقل البحري (قديم) ٦٦ و٦٥، النقل البحري (جديد) ٣٥ و٣٣، النقل الجماعي ١٣٠ و١٢٢، خدمات السيارات ٤٤ و٤٢ ريالا، وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين ولم يتم التغيير في شركة واحدة.

البنوك السادسة:

وتراجعت البنوك خلال هذه الى المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٦,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة سابقا اذ بلغت كمية الاسهم في ٨ بنوك منها ٨ آلاف و٦٧٢ سهما قيمتها ٣ ملايين و٧١٤ الفا و٥٧٥ ريالا وبنسبة ٢١,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في البنوك كالتالي: بنك الرياض ٦٤٢٠٠، بنك الجزيرة ٢٧٠ و٢٤٩، السعودي الهولندي ٢٩٠، السعودي الامريكي ٤٠٠ و٣٩٦، السعودي الفرنسي ٣٠٥، السعودي البريطاني ٢٦٠، القاهرة السعودي ١٩٢، التجاري المتحد ١٥٦ و١٥٩ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ بنوك وانخفضت في بنك واحد ولم يتم التغيير في بنك واحد ايضا. هذا ولم يتم التداول في ١٨ شركة.

خسائر الاقتصاد الاسرائيلي تتضاعف مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية

تونس ـ ق.ن.أ : تؤكد تقارير المراقبين وجميع التصاريح التي تخرج من الاراضي العربية المحتلة ان الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها التاسع احدثت تاثيرا مباشرا سلبيا كبيرا في الاقتصاد الاسرائيلي بالاضافة الى التاثير السياسي، وذلك من خلال عدة عناصر اساسية في مقدمتها حالة الحرب والقطيعة ضد الاحتلال ومؤسساته ومجتمعه الاستيطاني وسوقه التجاري وميدانه الصناعي والزراعي والانشائي.

وكان احدث التصريحات الاسرائيلية التي خرجت بهذا الصدد، اعتراف موشيه نسيم وزير مالية العدو بانخفاض الناتج القومي الاجمالي الصهيوني بنسبة ١,٥ في المائة بسبب استمرار الانتفاضة، كما اعترف بأن كل يوم من الانتفاضة يكلف الكيان الصهيوني خسارة تقدر «بمليون ونصف المليون دولار».

وتفيد التقارير التي توفرت للدوائر الفلسطينية في تونس وفقا لتصورات المسؤولين الاسرائيليين انفسهم ان الخسائر المقدرة للاقتصاد الصهيوني خلال العام الحالي ستبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار علاوة على الخسائر التي قدرت بنحو ٢٠٠ مليون دولار بسبب احتياجات الجيش الاسرائيلي في مواجهة الموقف داخل الاراضي المحتلة.

ويعترف نسيم بأن الاحتياجات المباشرة للأمن تشير الى ان وزارة الدفاع الاسرائيلي استنفدت اكثر من ٣٠٠ مليون دولار خلال الفترة الواقعة بين شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ ومارس (آذار) ١٩٨٨.

وكشف احنون نوبيح المستشار الاقتصادي السابق في حكومة العدو الاسرائيلي ان انخفاضا بنسبة ٢٥ بالمائة طرأ على تسويق البضائع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما ان انخفاضا بنسبة ٣٠ بالمائة قد طرأ على القطاع السياحي فيما بلغت خسائر قطاع البناء ما نسبته ١٥ بالمائة.

وأشار خلال ندوة اقامها «المركز الاسرائيلي للادارة» لبحث تأثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي الى ان تجنيد الاحتياطي تسبب في خسائر اضافية تجاوزت حتى الآن ٢٥٠ مليون شيكل اي حوالي ١٢٥ مليون دولار.

وكشفت التقارير الواردة نقلا عن صحافة العدو ان وزارة المالية تعتزم تقليص الميزانيات الحكومية لتغطية النفقات الاضافية التي نجمت عن الانتفاضة وان هذه التقليصات ستشمل كل الميزانيات باستثناء ميزانيتي الدفاع والشرطة، رغم ان وزير المالية الاسرائيلي قال ان على وزارة الدفاع ان تدبر امرها اذ لم يعد بامكان وزارته ان تمدها بمزيد من المخصصات.

ويرجع التدهور ايضا في الاقتصاد الاسرائيلي بسبب اعتماده على العمالة من الاراضي العربية المحتلة حيث يتم استخدام حوالي مائة الف عامل من هذه الاراضي في فروع الاقتصاد المختلفة. وادى تغيب معظم هؤلاء العمال تضامنا مع الانتفاضة الى عدم انتظام الانتاج. كما ان هذه العمالة ومواطني الاراضي المحتلة احجموا تضامنا مع الانتفاضة كذلك عن شراء المنتجات الصهيونية بمختلف انواعها.

وتعتبر السياحة من اكثر الفروع الاقتصادية تضررا من الانتفاضة التي ادى استمرارها الى تخوف الوفود السياحية واحجامها عن الذهاب الى فلسطين المحتلة. وقد اعترف بذلك وزير سياحة العدو ابراهام شارير. كما تشير الاحصائيات في هذا الصدد الى ان الفنادق رفعت اسعارها بين ١٥ و٢٠٪ في محاولة للمحافظة على ايراداتها نظرا للانخفاض وتدهور الحركة السياحية.

وتشير الاحصائيات التي تخرج من فلسطين المحتلة، من ناحية اخرى، الى ان قطاعي البناء والزراعة قد اصابهما الشلل التام بسبب الاعتماد على عمال الاراضي المحتلة الذين بدأوا في التغيب منذ بدء الانتفاضة.. وهذا الامر ادى الى لجوء جهات اقتصادية مختلفة الى ممارسة الضغط.

مشروعات جديدة لمصلحة المياه السعودية في المنطقة الشرقية

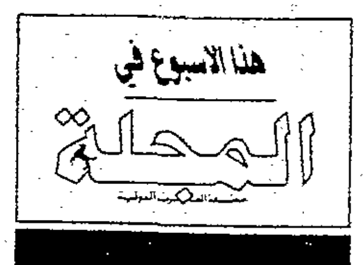
الدمام ـ واس : أتمت مصلحة المياه والصرف الصحي في المنطقة الشرقية ترسية مشروع لحفر بئر ارتوازي والمنشآت الملحقة به بمخطط ٢٦/٢ بالخبر بتكلفة اجمالية قدرها ٦٧٨ الفا و٤١٨ ريالا.

واوضح مدير عام المصلحة السيد عبد الله بن محمد أبابطين ان هذا المشروع يشمل حفر بئر ارتوازية للمياه على عمق يصل الى ١٧٠ مترا مع توريد مضخة غاطسة كاملة لضخ المياه وتركيبها وذلك بغرض تزويد الخزان العالي بالمياه وتنفيذ المخطط لتغذية اهالي المنطقة بالمياه.

واضاف ابابطين ان المشروع يشمل كذلك انشاء غرفة محولات كهربائية واخرى للمشغل والكلور الذي يتم اضافته الى المياه لتطهيرها وتنقيتها ومظلة للبئر والمضخة وغرفة لحراس الموقع.

وأشار الى ان توجيهات امير المنطقة الشرقية رئيس مجلس الادارة تؤكد ضرورة تتبع حاجات المواطنين في التوسعات العمرانية الجديدة والقديمة على حد سواء لتقديم افضل الخدمات لهم بما يكفل راحتهم ورفاهيتهم.







نسخة مدنية من الطائرة العسكرية «اوسبري في ٢٢» التي تجمع بين الطائرة العمودية والطائرة العادية السريعة. وقد اعلن المسؤولون المدنيون والعسكريون في واشنطن امس انهم سيعجلون في انتاج النسخة المدنية من هذه الطائرة بحيث تستخدم في اعمال نقل الركاب والبضائع وهي تتميز بالهبوط على طريقة الطائرة العمودية «هليكوبتر» والسرعة الفائقة مثل الطائرة الاخرى بسبب اجنحتها الثابتة.

تقرير اقتصادي خاص بـ الشرق الأوسط

شركات توظيف الاموال في مصر تواصل نشاطها ملتزمة بالقانون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صفاء المنياوي:

بصدور اللائحة التنفيذية لقانون شركات تلقي الاموال في مصر تبدأ الحلقة الثالثة من مسلسل هذه الشركات وكان هذا المسلسل قد بدأ بظهورها وتفشي اوضاعها خلال الاعوام السبعة الماضية، ثم جاءت بعد ذلك حلقة جديدة تمثلت في وضع تشريع يقنن العمل بهذه الشركات، ومنذ ايام قليلة بدأت الحلقة الثالثة بامتحان اكثر صعوبة لقدرة الدولة على استيعاب الازمة الراهنة بين هذه الشركات ومودعيها من خلال القانون الجديد ولائحته التنفيذية ومدى قدرتهما على احكام الرقابة وتنظيم العمل بهذه الشركات.

كما يشمل هذا الاختبار مدى رغبة شركات الاموال في توفيق اوضاعها وجديتها في توظيف رؤوس الاموال المتاحة لديها في انشطة انتاجية تزيد من معدل نمو الاقتصاد المصري.

وقد بادرت اربع من كبريات شركات توظيف الاموال وهي (الريان ـ السعد ـ البدر ـ الهدى) فور صدور اللائحة التنفيذية يوم ١٩٨٨/٨/٨، بتقديم رسائل شفهية الى المسؤولين بهيئة سوق المال تبدي فيها رغبتها في توفيق اوضاعها في ظل احكام القانون الجديد لشركات تلقي الاموال، واستفسرت عن بعض الاوراق الرسمية التي يجب تقديمها الى الهيئة لقبول رغباتها في توفيق الاوضاع.

وقد اثيرت في الاونة الاخيرة مجموعة من التساؤلات والاستفسارات من جانب من يهمهم الامر سواء من اصحاب هذه الشركات او المودعين او مراقبي الموقف الاقتصادي في مصر.

وكان اول هذه التساؤلات هو مدى قدرة المسؤولين على التوصل لحقيقة المعلومات والبيانات التي تتقدم بها هذه الشركات للجهات المعنية، حيث ان موافقة الدولة على توفيق اوضاع شركات تلقي الاموال تتوقف اولا على تقديم عدد من المستندات تتضمن قائمة الاموال التي جمعتها الشركة من الافراد ومن ميزانية المركز المالي للشركة حتى ١٠ يونيو (حزيران) الماضي وهو ما يصعب التحقق منه رغم اشتراط الهيئة بأن يرفق ضمن هذه المستندات تقرير من محاسبين قانونيين من مكاتب المحاسبة الوطنية يعينهما الجهاز المركزي للمحاسبات.

وتتضح اهمية الموقف كما يؤكد احد المسؤولين الاقتصاديين، من عدم توافر معلومات حقيقية حول اوضاع هذه الشركات وانشطتها بالخارج فمعظم الدراسات والبيانات التي اجريت حتى الان جاءت مبنية على توقعات الجهات المسؤولة، اكثر منها على بيانات فعلية وأرقام مدققة.

واذا كان البعض يثير التساؤل السابق حول حقيقة البيانات التي تتقدم بها الشركات المعلومة لدى المسؤولين، فهناك تساؤل آخر يثار حول مدى توافر البيانات لدى هيئة سوق المال والتي تتضمن حصرا شاملا لعدد الشركات التي قامت بتلقي الاموال من المواطنين في فترة ما قبل صدور القانون الجديد. فقد اكدت المصادر الرسمية ان عدد هذه الشركات المعلومة لدى الدولة لا يتعدى ٣٣ شركة، في حين تؤكد مصادر اخرى ان العدد قد يزيد على ذلك.

وهنا يتساءل بعض المراقبين: كيف ستخطر هذه الشركات وما هي الوسيلة التي سيلجأ اليها المسؤولون لحماية اموال المودعين بهذه الشركات غير المعلومة وتطبيق احكام القانون عليها؟

وحول العلاقة بين شركات تلقي الاموال والمودعين، فقد تضمن القانون الجديد ولائحته التنفيذية بيان حقوق المودعين وتحويلهم الى اصحاب صكوك يشاركون في الربح والخسارة. كما منحت اللائحة عددا من الميزات لصاحب الصك وهو حقه في استرداد قيمته في اي وقت وفقا للشروط التي نصت عليها اللائحة وجواز حصوله على عوائد بصفة دورية تحت حساب الارباح والخسائر، علاوة على نص المادة ٢٧ من اللائحة بعدم الزام المساهم او صاحب الصك برد الارباح التي حصل عليها حتى لو حققت الشركة خسائر في السنوات التالية، بل ونصت اللائحة على خصم الخسائر المرحلة من حصة الشركة في الارباح وبذلك ابتعدت عن نصيب اصحاب الصكوك في الارباح.

ورغم كل ذلك لم يتدخل القانون ولائحته في العلاقة المباشرة بين المودع والشركة حيث تركت بعض الامور بين الطرفين وفقا لتطورات الاحداث والاتفاق الودي بينهما، وذلك فيما يتعلق بتحديد نسب الارباح التي تمنحها الشركة لمودعيها ودورية توزيع هذه الارباح وامكانية قيام المودعين بسحب جميع مدخراتهم او جزء منها في حالة عدم رغبتهم في الاستمرار مع الشركة.

توقع انخفاض الناتج القومي الامريكي بسبب الجفاف

واشنطن ـ وكالات الانباء : قال تقرير لفريق عمل تابع للبيت الابيض ان الجفاف في الولايات المتحدة سيقلل معدل النمو الاقتصادي الامريكي بما يتراوح بين ٠,٣ و٠,٤ في المئة خلال عام ١٩٨٨. الا ان هذا التقدير لا يمثل تعديلا رسميا لتوقع البيت الابيض زيادة نسبتها ثلاثة في المئة في اجمالي الناتج القومي من الربع الاخير لعام ١٩٨٧ حتى الربع الاخير لعام ١٩٨٨.

ويؤثر الجفاف الشديد حاليا على ٤٣ في المئة من الولايات المتحدة مقارنة بنسبة ٦٢ في المئة عندما بلغ الجفاف دورته عام ١٩٣٤ و٤٨ في المئة عام ١٩٥٦ و٤٦ في المئة عام ١٩٣٦.

وقال التقرير ان الجفاف الشديد لا يغير بصورة كبيرة توقعات اداء الاقتصاد الامريكي لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ وان القيمة الحقيقية لخسائر الانتاج الزراعي الناجمة عن الجفاف ستتراوح بين ١١ مليار و١٥ مليار دولار قياسا على اسعار المنتجات الزراعية عام ١٩٨٢.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٧	٦,٤٣٦٨
مارك الماني	٢,٠٠٦٠	١,٩٩٦٢
فرنك سويسري	٢,٣٩١٠	٢,٣٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٨٦٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٦٩٣
ين يابانى	——	٠,٠٢٨٢٦
جلدر هولندى	١,٧٦٥٠	١,٧٦٢٣
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٢٣
دولار كندى	٣,٠٩	٣,٠٧٧٤
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٤٣
كرون سويدى	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٣
كرون نرويجى	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٧
فرنك بلجيكى	٠,٩٥٥٠	٠,٠٩٥٣٨
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٦	——
دينار اردنى	١٠,١٠	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٠٠	٠,٠٢٦٦١
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٦١
روبية سريلانكا	——	٠,١١٧٢
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢٥٢٨٠٢
دينار كويتى	١٣,٢٧	١٣,٢٥٢٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,١٧٣٠
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٩٣٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربى	٠,٤٥٢٠	٠,٤٤١١٩١
كرون دنمركى	٠,٥٢٣٠	٠,٥٢٢٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٤٣
ريال يمنى	٠,٣٥٩٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
أونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

أنشأته وزارة الداخلية بتكلفة بلغت ٦٥٠ مليون ريال لتوفير الخدمات العلاجية لمنسوبيها:

مستشفى قوى الأمن الداخلي في الرياض مفخرة طبية عربية

● مستشفى قوى الامن في الرياض بمبانيه التي تستوعب ٣٨٨ سريرا في جميع التخصصات الطبية.

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر التكامل الذي يحققه المستشفى والمدرسة لبناء الانسان هما الركيزتان اللتان تقوم عليهما فلسفة خطة التنمية في المملكة العربية السعودية.

ولهذا كان القطاعان التعليمي والصحي من القطاعات التي تستأثر باكبر قدر من الاهتمام الشخصي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يؤمن بأن بناء الانسان السعودي البناء السليم والمثالي انما يكون بالحفاظ على صحته الجسمية وبناء صحته العقلية.

والقفزات الكبيرة التي حققها القطاع الصحي حققت للمواطن والمقيم الامن الصحي الكامل وهي في نفس الوقت تحكي عن قصة البناء التي واكبت كل مجال على هذه الربوع.

واذا كانت وزارة الصحة - كوزارة معنية - يتبعها عشرات المستشفيات المتخصصة ومئات المراكز الصحية الاولية فان هناك الكثير من القطاعات الحكومية اوجدت مستشفيات ومستوصفات خاصة تابعة لها وذلك للوفاء بالاحتياجات الصحية لمنسوبيها وعائلاتهم بصفة خاصة والمواطنين بصفة عامة.

ووزارة الداخلية السعودية اهتمت بهذا الجانب اهتماما كبيرا وليس ادل على هذا الاهتمام من انه منذ عشرين عاما كان هناك مستوصف واحد فقط تم افتتاحه عام ١٣٨٨هـ والان اصبح يتبع الوزارة ٦٩ مستوصفا موزعة على قطاعات الامن وسجون ومناطق المملكة تقدم خدماتها العلاجية لكل فرد من منسوبي وزارة الداخلية ومن يعولونهم.

واضافة الى هذه المستوصفات يوجد صرح شامخ اصبح وبحق مفخرة طبية عالية المستوى انه مستشفى قوى الامن بالرياض.

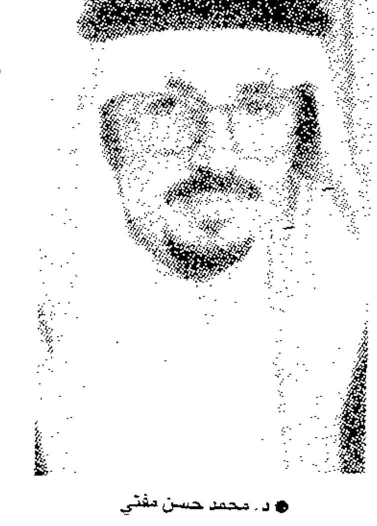
من مستوصف لمستشفى ضخم

● يقول د. محمد حسن مفتي، مدير مستشفى قوى الامن:

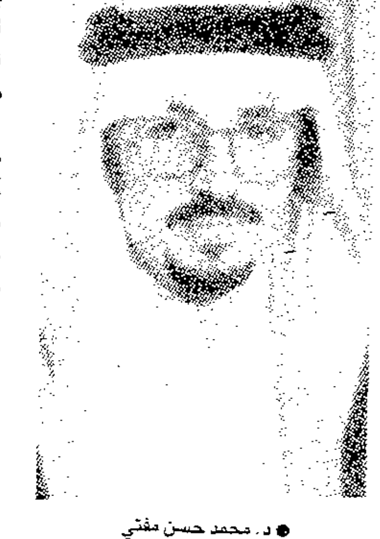
- لقد كانت بداية المستشفى في عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م على هيئة مستوصف صغير وبامكانيات محدودة ثم توسع وانتقل الى مقره الجديد في ذلك الوقت - مستشفى قوى الامن «المرحلة الاولى».

واضاف د. مفتي:

- وكانت اطلالة عام ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م خطوة واسعة من مراحل تطور المستشفى حيث اوكل الى احدى الشركات انشاء مستشفى قوى الامن بسعة ١٢٠ سريرا.. ثم جاءت القفزة التاريخية في سجل الخدمات الطبية بالداخلية والتي تمثلت في قرار المسؤولين بانشاء المرحلة الثانية لمستشفى قوى الامن بسعة ٢٨٠ سريرا وبانتهاء هذه المرحلة دخل المستشفى طورا جديدا ومتقدما لتقديم افضل رعاية صحية لمنسوبي الداخلية.



● د. محمد حسن مفتي



وتعود البذرة الاولى لهذا المستشفى لما قبل عام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م عندما قامت المديرية العامة للامن العام باجياد في مكة المكرمة بانشاء عيادة مصغرة بمبنى الامن العام، وتم تطويرها لتتسع لعدد من العيادات في الطب العام وكذلك بعض التخصصات الطبية المحدودة، وتم تحويل جزء من مبنى يقع في شارع الستين بحي الملز - كان معهدا للمرور - الى مستشفى صغير بسعة ٢٠ سريرا اضافة الى قسم لمراجعي العيادات الخارجية وغرفة عمليات وصيدلية ووحدة للاسعاف والطوارىء.

وانطلاقا من حرص الدولة السعودية على دفع عجلة التقدم في مختلف المجالات وخاصة في الرعاية الصحية فقد قررت وزارة الداخلية بضم ما تبقى من المبنى الى المستشفى ليصبح بسعة ١٢٠ سريرا. واسندت ادارة المستشفى وتشغيله لاحدى الشركات المتخصصة وكذلك انضم اليه نخبة من الشباب السعودي المؤهل من اطباء وفنيين واداريين ليساهموا في سير العمل اليومي بالمستشفى، كما زود بالاجهزة والمعدات الطبية الحديثة لتساهم باجراء الفحوصات الطبية المتقدمة وبذلك اصبح بوزارة الداخلية السعودية رعاية طبية متميزة ونظرا لارتفاع مستوى الاداء لمستشفى قوى الامن فان جامعة الملك سعود اعتمدت تدريب اطباء الامتياز في هذا المستشفى كما اعتمد مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون تدريب الاطباء الذين يحضرون للماجستير في امراض العيون بالمستشفى. وانضم الى المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا.

الانطلاقة الثانية

في عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م وافق الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية على الدراسات والتصاميم الخاصة بالمرحلة الثانية لمستشفى قوى الامن. ليشكل مع مبنى المرحلة الاولى اندماجا كليا. وبذلك اصبح مجمع مستشفى قوى الامن يضم عددا من المرافق والاقسام التي تقدم الرعاية الثانية وهي عبارة عن مبان متقاربة لتكون قسما او اقساما متعددة وقابلة لتحقيق اتصال مباشر وقصير للتوسع لمواجهة الاحتياجات المستقبلية المحتملة. وقد وصلت هذه المباني بنظام دائري على ثلاثة مستويات وصممت بعناية افقيا وعموديا بين مختلف الاقسام المتجاورة. وتبلغ المساحة الاجمالية للمستشفى بمرحلتيه الاولى والثانية ٩٢٣٠٠ متر مربع.



● جانب من الرعاية الطبية المستمرة.

المباني الرئيسية والمرافق

بلغت مساحة مبنى المرحلة الاولى ٧٩٢٠ مترا مربعا ويتألف من اربعة ادوار والآن يجري ادخال تحسينات عليه وسيشغل بعد تحسينه قسمي النساء والولادة والاطفال وعيادات الرعاية الاولية وتم نقلها بالفعل وباشرت العمل،

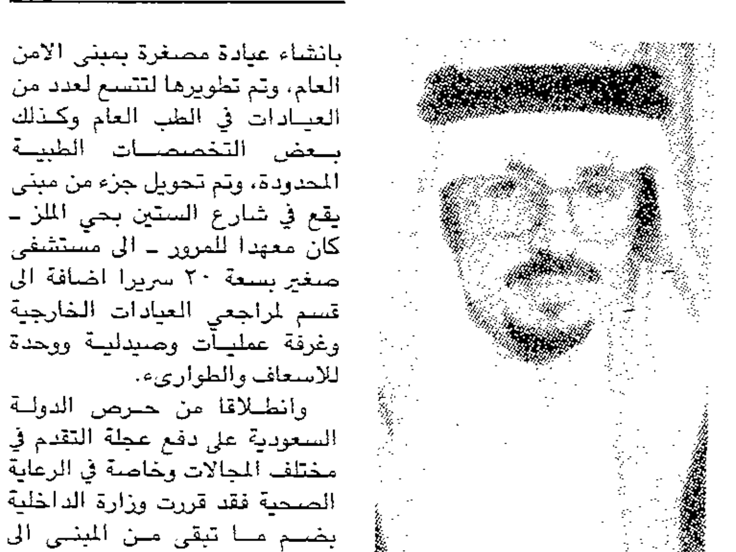
وسيصبح عدد الاسرة بعد تشغيل المستشفى بمرحلتيه وبكامل طاقته ٥٠٨ اسرة. والمباني التي تم تنفيذها في المرحلة الثانية على مساحة ٦٥٣٦٠ مترا مربعا وتكلفت ٦٥٠ مليون ريال اضافت عدة مباني تستوعب وحدها ٣٨٨ سريرا شاملة لجميع التخصصات الطبية.

فالمبنى الاول للمرحلة الثانية يتألف من ستة ادوار تضم غرف وقاعات تنويم المرضى ٢٥٢ سريرا (غرف بسريرين) لغسيل للعناية المركزة و٨١ سريرا غرف منفردة و٦ اسرة في القسم الخاص و٩ اسرة للعناية المركزة وخمسة اسرة لغسيل الكلى و٤ اسرة للعناية المركزة لأمراض القلب و٩ اسرة للحروق و١٠ اسرة للافاقة والتخدير و١٢ سريرا لمرضى العمليات الجراحية اليومية الذين يغادرون المستشفى الآلي الذي تم ربطه بمركز المعلومات الوطني بالاضافة الى مكاتب ادارة المستشفى والمبنى الثاني يضم المستودعات والمخازن وقسم الاسعاف والطوارىء. كما يوجد به وحدة الطب النووي والتصوير بالاشعة المتلفزة ومرافق للتصوير الطبي وقسم العلاج الطبي. وتوجد كذلك وحدة معالجة الحروق بالاضافة الى ١٤ غرفة عمليات مجهزة باحدث المعدات الطبية المتطورة وقسم للتعقيم خاص بغرف العمليات وبالسطح العلوي للمبنى مهبط للطائرات العمودية لاستقبال الحالات الطارئة.

والمبنى الثالث يضم بعض مكاتب الادارة ومركز لوسائل الاتصالات والمغسلة وقسم التعقيم المركزي وثلاجة لحفظ الموتى وقسم المواد والمستودعات ويشتمل الدور الثاني والثالث لهذا المبنى على ٤٠ عيادة خارجية شاملة لجميع التخصصات الطبية، اضافة الى عيادات العناية الاولية. وقد جهزت جميع العيادات بالمعدات الطبية المتطورة وخصصت كذلك اماكن استقبال وصالات انتظار مستقلة لكل عيادة.

كما يوجد قسم شؤون المرضى ووحدة معالجة الكلى التي زودت باحث جهاز لتفتيت حصى الكلى والمجاري البولية بالموجات التصادمية.

وبالمبنى ايضا قاعة التنويم المؤقت ووحدة الجراحة اليومية.



● معمل قسطرة القلب.

قسم التعليم والتدريب

والمبنى الرابع يتألف من ثلاثة ادوار تضم قاعات للمحاضرات تتسع لـ ١٨٠ شخصا مزودة بمكان لعرض الافلام والسلايدات وقاعات اجتماعات صغيرة ومكتبة ويضم الدائرة التلفزيونية المغلقة التي يتم من خلالها بث البرامج الترفيهية والثقافية والطبية لجميع المرضى والمراجعين والمتدربين. وقد خصص هذا المبنى لقسم التعليم والتدريب الذي يقوم بمهام عديدة منها تنظيم وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية كما يتولى اعداد البرامج التعليمية والتدريبية للموظفين العاملين في المستشفى وعقد الدورات التي تناسب كل تخصص.

اضافة الى اعداد برامج وعقد دورات لطلبة جامعة الملك سعود ومعهد التمريض وبعض قطاعات وزارة الداخلية، ويتولى القسم ايضا اعداد نشرات تعليمية للمرضى المنومين والمراجعين للتوجيه والارشاد وقد تم خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦م عقد بعض الندوات والحلقات العلمية بهدف الرفع من خبرات وقدرات العاملين منها ندوة عن جراحة عظام الاطفال وحلقة علمية عن الصحة العامة وندوة عالمية عن روماتيزم المفاصل واخرى عن دور التمريض في السعودية،

وندوة عن وجهات نظر في التغذية وندوة عالمية عن العقم، اما الندوات التي نظمتها المستشفى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م فهي ندوة عالمية عن النواحي الجراحية والطبية، وندوة عن تقييم المرضة لحالة المريض، وندوة عن الامراض الوراثية في المملكة العربية السعودية وندوة عن وفيات الامهات والاجنة. وندوة عن اصابات المفاصل والعظام.

اما المبنى الخامس والسادس والسابع فيضم المولدات الاحتياطية والمحرقة وادارة المرافق ومضخات الماء المبرد. كما يوجد بها مخازن الغازات الطبية ومخازن الهواء المضغوط وتضم ايضا خزانات المياه واجهزة معالجتها.

وللمستشفى مواقف سيارات تستوعب ١٣٠٠ سيارة.

وقد توفر للمستشفى احدث الاجهزة العلمية الطبية التي لا توجد الا في المستشفيات العالمية الكبرى وتتواجد هذه الاجهزة في وحدة العناية المركزة ووحدة الرعاية الخاصة بحديثي الولادة ووحدة الرعاية الخاصة بامراض القلب ووحدة بلزة الكلية ووحدة تفتيت حصى الكلية بالصدمات الكهربائية وتوجد لدى الطب التشخيصي احدث اجهزة الاشعة المتعددة والطب النووي والمختبر ووظائف الاعضاء.

● تصوير: جيوفاني بلسكوالي

الخدمات العلاجية

يقدم المستشفى خدماته العلاجية لجميع منسوبي وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وجميع من يعولونهم شرعا بالاضافة الى الحالات الاسعافية الطارئة. والمستشفى يهدف الى تقديم افضل الخدمات الوقائية والعلاجية ذات المستوى الراقي لجميع المراجعين. ويعمل المستشفى على تطوير هذه الخدمات من خلال الابحاث الطبية والمؤتمرات والندوات والبرامج التعليمية الطبية. كذلك يقوم المستشفى بنشر افضل مستويات الوعي الصحي بتعليم المواطنين كيفية الوقاية من الامراض وحماية انفسهم من اخطار الحوادث. كما يقوم بتوفير الخبرات والمناخ اللازمين لتعليم الكوادر السعودية.

ويهتم المستشفى بتوظيف السعوديين وتدريبهم من اجل الاضطلاع بمهام العمل. كما يتم وضع البرامج المعتمدة لتدريب الاطباء السعوديين المقيمين بهدف تأهيلهم للحصول على الدرجات العلمية التي تمكنهم من ممارسة الطب المتخصص.

بريطانيا تقرر التحرك لانهاء النفوذ الفرنسي في سورية ولبنان
الجنرال كاترو حذر من عودة هاشم الأتاسي إلى المسرح السياسي

من أوراق الانتداب

كتاب مثير لـ زهير الشلق تنشره الشرق الأوسط

الحلقة ١٨

إن تاريخ فترة طويلة نسبيا من تاريخ العلاقات الفرنسية السورية تتجاهله مذكرات الجنرال ديجول ومن جهة اخرى فان الوثائق التي يعتبرها الجنرال مهمة وتستحق النشر ليس فيها شيء يتعلق بسورية.

كانت فرنسا الحرة في المنفى في لندن، ثم وجدت لها مكانا في برازافيل، في ركن معزول من مجاهل افريقيا اعتبره الجنرال ديجول معقلا فوق ما يسميه بالممتلكات البريطانية فيما وراء البحار. ثم وجد له ارضا اقرب فوق سورية ولبنان التي كان كثيرا ما يطلق عليها في مراسلاته الممتلكات البريطانية.

ثم ان ارضا واسعة من الممتلكات البريطانية تمتد اليها يد الانجليز ويساومونه على تسليمه الادارة وهذا امر يصعب عليه قبوله. هو الذي يجب ان يستشار في الأمر وليس العكس. ليس الانجليز هم الذين يجب أن يسلموه السلطة. لا يحكم الانسان بيته بتفويض من اجنبي. شغله هذا الأمر، وشغله امر اهم، ذلك ان امريكا القوة البرية البحرية الهائلة الساحقة... قد أتت بأساطيلها وحاملات الجنود والقت مراسيها على شواطيء شمالي افريقيا، اي افريقيا الفرنسية: الجزائر، والمغرب، وتونس، والجزائر ارض فرنسية بموجب الدستور الفرنسي.

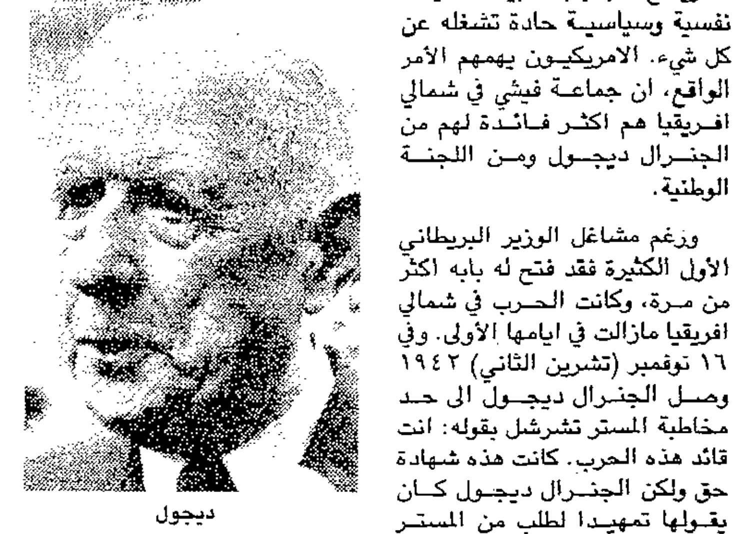
لا علم لفرنسا المحاربة بهذه الحملة التي قام بها الحلفاء. والأمر البالغ الخطورة هو تفاهم الامريكيين مع الجنرال جيرو الذي احتل الكرسي الفرنسي في الجزائر. الجنرال جيرو من الضباط العظام يحمل اعلى رتبة في الجنرالية ذات الرتبة التي يحملها الجنرال كاترو، كان مع فيشي ولم يعترف بسلطة الجنرال ديجول.

في الوقت ذاته كان الجنرال مونتجومري قد هزم الخطوط الأمامية لقوات المحور بقيادة المارشال رومل. وكان الجيش الثامن الذي قام بالهجوم يضم قوات فرنسية. وكانت هذه القوات الفرنسية تتبع قيادة الجنرال كاترو والذي كان بدوره يبرق تباعا الى الجنرال ديجول يبلغه اخبار الانتصارات التي تحققها القوات الفرنسية تحت قيادة الجنرال مونتجومري.

ديجول وتشرشل

في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢ يجتمع الجنرال ديجول مع المستر تشرشل في لندن.. يبلغه الوزير الأول بأن عملية شمالي افريقيا هي عملية امريكية وان الامريكيين قانعون بأن الجنرال وهو المؤهل في الوقت الحاضر لتأمين المصالح العسكرية الامريكية. ودوره حتى الآن عسكري، ان الوزير الأول باسم الحكومة البريطانية يعتبرها الجنرال ديجول (مع اللجنة الوطنية) هو الذي يمثل فرنسا. وفي الوقت ذاته فان حكومة جلالته تعتبر اي انقسام في الصفوف الفرنسية الراغبة في متابعة المعركة ضد العدو، يجب تلافيه وكل نزاع شخصي بين الفرنسيين يجب ان يحله الفرنسيون فيما بينهم.

في اليوم ذاته وجه الجنرال ديجول خطابا الى الفرنسيين في شمالي افريقيا حيا فيه الحلفاء واجتهد بأن يكون موضوعيا من حيث ان الانطلاق لتحرير فرنسا سيكون من شمال افريقيا.



ديجول

ويقع الجنرال فريسة ازمة نفسية وسياسية حادة تشغله عن كل شيء. الامريكيون يهمهم الأمر الواقع، ان جماعة فيشي في شمالي افريقيا هم اكثر فائدة لهم من الجنرال ديجول ومن اللجنة الوطنية.

ورغم مشاغل الوزير البريطاني الأول الكثيرة فقد فتح له بابه اكثر من مرة، وكانت الحرب في شمالي افريقيا مازالت في ايامها الأولى. وفي ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢ وصل الجنرال ديجول الى حد مخاطبة المستر تشرشل بقوله: انت قائد هذه الحرب. كانت هذه شهادة حق ولكن الجنرال ديجول كان يقولها تمهيدا لطلب من المستر تشرشل هو ان يبرق للرئيس روزفلت ليقول له بأن الجنرال ديجول واللجنة الوطنية هم فرنسا وليس الجنرال جيرو وحكومة فيشي ولا رجال فيشي في شمالي افريقيا، ولاسيما افهام الرئيس روزفلت حقيقة دارلان.

وتسرع الأيام في سيرها وتترسخ اقدام الامريكيين في شمالي افريقيا وتعلن الحكومة الألمانية بأنه لا مجال لاعتبار فرنسا منطقتين: منطقة محتلة ومنطقة غير محتلة لذلك اصبحت جميعها محتلة خلافا لاتفاقية الهدنة. ضباط البحرية في طولون يغرقون الاسطول الفرنسي كله.. جميع قطع الأسطول حتى لا يقع بأيدي الألمان ويستعمل ضد الحلفاء، يحيي الجنرال ديجول وطنية هؤلاء الضباط. وبقي الرئيس روزفلت متمسكا بسياسة المراحل. ان مصلحة العمليات الحربية الوقتية هي مع الجنرال جيرو.

سلسلة تحركات

يحدد الرئيس روزفلت موعدا للاجتماع بالجنرال ديجول في مطلع عام ١٩٤٣ ولكن هذا الموعد لم يتم والجنرال جيرو يبرق للجنرال ديجول بأنه لا يستطيع الاجتماع به في الجزائر قبل نهاية يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣. ثم يأتي تشرشل الى المغرب في ١٦ يناير (كانون الثاني) ويبرق الى الجنرال ديجول يدعوه للحضور الى المغرب ليهييء له اجتماعا مع الجنرال جيرو ويتم بمنتهى السرية من اجل التوصل الى اتفاق بينهما يكون مرضيا للجميع. ويتمسك الجنرال ديجول بأن يكون الاجتماع على ارض فرنسية (ولعله يقصد الجزائر) على ان يكون بين فرنسيين بدون حضور اجانب وأنه قرر ارسال ضابطين فرنسيين يحملان شيفرة يتخاطب بها مع الجنرال جيرو.

يعود المستر تشرشل ليكون اكثر صراحة مع الجنرال ديجول فيقول له ان الرئيس روزفلت هو الذي طلب منه ان يدعوه وأن جيرو مطلع على ذلك. وأن هذا الأخير سيكون برفقته ضابط كبير لذلك يجب ان يكون برفقته الجنرال كاترو. وهذا معناه ان الجنرال جيرو يعتمد على الرتبة. وان الجنرال كاترو وهو من فئة الضباط العظام خلافا للجنرال ديجول الذي يحمل الرتبة الدنيا في الجنرالية.

يمتثل الجنرال ديجول لطلب المستر تشرشل كعادته كلما شدد تشرشل من لهجته. وافق على الحضور واصطحب معه الجنرال كاترو.

وحتى تاريخ ٣ مارس (آذار) ١٩٤٣ لا توجد اية اشارة لسورية في الوثائق التي يعتبرها الجنرال ديجول مهمة. وفي هذا التاريخ ظهرت عبارة واحدة عن دولتي المشرق في كتاب صادر عن وزارة الخارجية الى المسيو ماسيلي الذي اصبح مفوض الشؤون الخارجية في اللجنة الوطنية (وهو الذي وقع التنازل عن الاسكندرونة) ونص هذه العبارة هو:

«.. اضافة لذلك فان حكومة صاحب الجلالة لا تستحسن في الوقت الحاضر زيارة الجنرال ديجول لدولتي المشرق بسبب قرب الانتخابات». وكان الجنرال ديجول على ما يظهر ينوي القيام بجولة واسعة داخل الممتلكات الفرنسية.

***

اعادة العمل بالدستور

خلال الفترة الطويلة التي لم يتعرض لها الجنرال ديجول بشيء عن سورية... وكذا الوثائق التي اعتبرها مهمة حدثت امور مهمة.

في مطلع عام ١٩٤٣ توفي الى رحمة الله الشيخ تاج الدين الحسني، واعطى مجلس الوزراء السوري نفسه سلطات رئيس الجمهورية بموجب الدستور الذي كان المفوض السامي قد عطل العمل به. وكان رئيس الوزراء هو المرحوم جميل الالشي وهو ثالث رئيس وزراء في عهد الشيخ تاج الدين بعد حسن الحكيم وحسني البرازي. كان من المعروف عن رئيس الوزراء بأنه من «انصار التفاهم». لقد سبق ان كان وزيرا في حكومة هاشم الأتاسي عام ١٩٢٠ ورافق الوزير ساطع الحصري الى عاليه من اجل تبليغ الجنرال جورو بقبول الملك فيصل الأول للانذار. ثم كان وزيرا اكثر من مرة قبل عام ١٩٣٦ وكثيرا ما كان وزيرا في حكومة المرحوم الشيخ تاج الدين.



روزفلت

ولم يكن من الحكمة اجراء انتخابات تشرف عليها هذه الحكومة، وامام الضغوط التي تعرض لها الجنرال ديجول فقد سميت حكومة من اشخاص حياديين برأسة عطا الايوبي الذي كان المرجع في العهود الانتقالية.

ويفهم من الكتاب المؤرخ ٣ مارس (آذار) الذي سبقت الاشارة اليه بالطلب الى الجنرال ديجول عدم الذهاب الى سورية بأن بريطانيا كانت جادة فعلا بوقف طغيان السلطة الفرنسية في سورية ولبنان لأنها تنبهت الى ما تتحمله من مسؤولية ترجع الى عام ١٩١٦ ومن هنا فقد اخذت الضمان الذي اعطته مأخذ الجد في هذه المرة مادام الزعماء السوريون يطالبون بريطانيا العظمى بأن ترتفع الى مستوى الاسم الذي تحمله.

وجرت الانتخابات في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٣.

صعوبات

بعد اهمال طويل الأجل لموضوع سورية في وثائق الحكومة الفرنسية نعثر على برقية مؤرخة ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٣ صادرة عن الجنرال ديجول للمسيو ماسيلي المفوض الوطني للشؤون الخارجية يقول فيها: ان المفاوضات التي يباشرها المسو ماسيلي مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالشرق هي ذات نتائج خطيرة بالنسبة الى لجنة التحرير. ذلك ان المسيو ماسيلي ليس مطلعا بما فيه الكفاية على الموضوع وان الجنرال كاترو الذي عاد امس من سورية لم يستشر بأمر هذه المفاوضات بالرغم من انه هو المطلع على دقائق الأمور، وأنه من الصعب متابعة هذه المفاوضات وبريطانيا لم تعترف بعد بلجنة التحرير.

شكري القوتلي

ولجنة التحرير هذه التي يتكلم عنها الجنرال ديجول هي الحكومة الجديدة التي انبثقت عن الاتفاقات التي تمت نتيجة الاجتماعات الطويلة بين الجنرال ديجول والجنرال جيرو والتي اصبح بموجبها الجنرال جيرو بمثابة القائد العسكري الأعلى للقوات الفرنسية. ولكن سرعان ما ذهب دور الجنرال جيرو وعادت الأمور جميعها الى الجنرال ديجول وحده، حيث ان المستر تشرشل بقي وفيا للعهود التي كان اعطاها للجنرال ديجول باعتباره ممثلا لفرنسا.

انتخب مجلس النواب السوري في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٣ ثم اجتمع وانتخب العلامة فارس الخوري لرئاسة المجلس وكان على النواب ان يقسموا اليمين بالولاء للجمهورية واحترام الدستور والقوانين.

وكما سبقت الاشارة كان المسيو بونسو بعد ان اختلف مع مجلس النواب على ست مواد من الدستور وبعد ان اصدر قرارا بتعطيل الدستور عاد بعد عامين ونشر الدستور بعد ان اضاف اليه المادة ١١٦ التي حددت السلطة التشريعية من اكثر حقوقها.

وقبل ان يقسم النواب اليمين اتخذوا قرارا بأن الدستور صدر عن الجمعية التأسيسية بمائة وخمس عشرة مادة وأن المادة ١١٦ لم تصدر عن الجمعية التأسيسية لذلك يعتبر الدستور السوري هو الصادر عن الجمعية التأسيسية وتعتبر المادة ١١٦ ساقطة من نفسها.

ولم يكن لهذه الحادثة ذيول ولم يثر الفرنسيون ازمة بشأنها لأنهم لم يعلموا بها الا بعد ان اقسم النواب اليمين.

انتخاب القوتلي

في ١٧ اغسطس (آب) ١٩٤٣ انتخب المجلس السيد شكري القوتلي رئيسا للجمهورية وتألفت الوزارة برئاسة سعد الله الجابري وكان من ابرز الوزراء فيها جميل مردم بك ولطفي الحفار وخالد العظم.

ان وزارة الخارجية عندما اسست في عهد الشيخ تاج الدين، اواخر عام ١٩٤١ لم يكن لها عمل تقريبا وكان الاستاذ فائز الخوري وزير الخارجية لم يكن لديه في هذه الوزارة الا ثلاثة موظفين واتخذ مكتبا للوزارة جناحا من بناء مجلس النواب، واحتل الوزير مكتب رئيس المكتب، اي المكتب الذي كان لشقيقه فارس الخوري واحتل الموظفون الثلاثة غرفة الديوان. وعند انتخاب المجلس في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٣ انتقلت وزارة الخارجية الى جناح من مدرسة التجهيز ريثما يتم استئجار دار لها.

واضطر وزير الخارجية جميل مردم بك ان يتخذ من مكتبه الملحق بمنزله الخاص مكتبا له موقتا. وكان يقيم في شارع فوزي باشا في دار من طابقين، الأول منهما كان مكتبه الخاص الذي يستقبل فيه زائريه.

والى هذا المكتب حضر الجنرال كاترو وهو القائد العام للقوات الفرنسية في الشرق الاوسط والمندوب العام للجنة الوطنية ونال لقبا جديدا هو لقب وزير دولة مسؤول عن شؤون المسلمين في شمال افريقيا.

وصل الجنرال كاترو الى باب البناء فاستقبله احد موظفي الخارجية ورافقه الى الطابق الأول حيث استلمه رئيس ديوان الوزارة وسار معه الأمتار القليلة الى باب الغرفة التي يتخذها مردم بك مكتبا وعند باب هذه الغرفة استقبله مردم بك مصافحا وقائلا مرحبا بالسيد السفير، وهو اللقب الذي صارت الحكومة السورية تخاطب به المندوب العام.

هكذا تمت الزيارة الأولى، وهي زيارة المجاملة، التي قام بها الجنرال كاترو لوزير الخارجية.

وقد فوجيء كاترو بأنه يستقبل كسفير وهو الذي يعتبر نفسه مازال يتمتع بصلاحيات المفوض السامي، ولكنه لم يثر اعتراضا وعندما هم بانهاء الزيارة ابدى استعداده واستعداد فرنسا الحرة للتعاون مع العهد الجديد الى اقصى الحدود وأنه اذا كان للحكومة اي موضوع تريد ان تبحثه مع السلطة الفرنسية فان المندوب الجنرال كوليه سيكون جاهزا لاستماع اي طلب. هنا قال له وزير الخارجية: فيما يتعلق بموضوع الجنرال كوليه فان لنا رأيا آخر، نرجو ان تنقلوه الى منصب آخر خارج سورية، وذلك لحرصنا على ان تكون العلاقات في ما بيننا دائما حسنة لا يعكرها شيء. ان الشعب السوري لا يحفظ له ذكرى حسنة. وكان الجنرال كاترو يتقدم نحو باب غرفة المكتب عندما وجد يد الوزير ممتدة لتحيته تحية الوداع حيث عاد واستلم رئيس الديوان ليرافقه مودعا.

لعل الجنرال كاترو وهو ينتقل بسيارته من منزل الوزير الى دار المفوضية والمسافة قريبة قد لا تتجاوز مائة متر، كان يقول في نفسه: لقد حذرت الجنرال ديجول من ان عودة هاشم بك والوطنيين المتعصبين تجعلنا في معزل عن جميع الشؤون، كان ذلك ردا على الجنرال ديجول عندما طلب منه ان يعيد هاشم الأتاسي عن طريق سلوك الوضع الدستوري القديم.

ولعله تساءل مرة اخرى، ولكن لماذا لم يعيدوه هم؟ اي لماذا لم يعيدوا هاشم بك؟

ولعل كثيرا من كتاب التاريخ مازال يطرح على نفسه هذا السؤال. اما الجنرال كوليه.. فقد تم نقله الى مكناس.

يتبع يوم الأحد المقبل

جميل مردم بك مع فارس الخوري

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشــرق ● الأوسط

حول حالة الفصام الثقافية العربية

الحاجة للتفاعل الاصيل مع التراث

كتب الصحفي والكاتب العربي د. احمد ابراهيم الفقيه في عمود «كل يوم» في «الشرق الاوسط» العدد ٣٥٣١ مقالا حول علاقة الادب والفن وضرورة تفاعلهما لمجابهة حالة الركود الفكري والثقافي في الوطن العربي. وعطفا على ما جاء في مقالته في افكار وطروحات وددنا المساهمة في النقاش تعميقا للسجال وتعميما للفائدة.

ان مرحلة ارتداد القيم الفكرية والثقافية لحساب القيم التجارية السائدة بين اكثر شباب الامة العربية في الوقت الحاضر، اعطت تضية علاقة الفن والادب اهمية تجاوزت اولويات التحديات الاجتماعية عند بعض الادباء. ان نظرة تاريخية للتراث العربي تظهر مدى الدور «المعرفي» عن سيادة هواجس التغيير والريادة على بقية عناصر الثقافة. ولا شك في ان الثقافة هي العصارة المعنوية لتجارب المجتمع البشري بصورة عامة، ومن المعروف القول بهيمنة عنصر ثقافي على ما عداه في كل فترة او في مجابهة تحد معين ونظرا لتداخل القيم الدينية مع المفاهيم الثقافية العامة لدى العرب فقد ادى هذا الامر لاخصاب الفكر ومرونة تطوره.

لذا نرى عبر قرون من «التفاعل» تراجع الفنون الحسية لصالح الفكر التجريدي وترف «التأملية والشللية» في التعبير على حساب الانفعالات الفطرية العامة. والواقع ان الميادين الرئيسية لمشاركة العقول المثقفة في الوطن العربي هي في تجذير روح الثقافة وانسانيتها، وتأصيلها في الحياة العامة، وتطويعها من خلال «الانتاج» الى شيء ملموس يوازي الواقع المر بالخيارات المطروحة والوصول «للابداع» الملموس ايضا في مجابهة مرحلة الارتداد الثقافي وصدها.

هذا الانتاج ينبغي ان يراعي العناصر الخاصة بتركيبة مجتمعاتنا وقواعد الدين القويم، فاذا تجلت «ابداعات» الغرب بمزاوجة فنونهم وادابهم وسيرها المتوازي فان خصوصية مشاكل الامة السياسية والاجتماعية تتطلب مجالا اكثر تاثيرا واقوى على خلق الحركة ودفعا مستمرا لكوامن التحديات المادية والمعنوية. فبعد مسلمات الاكتفاء الذاتي والقوة الصناعية المتوازنة. وما يتبعه من الشعور بالامن «الاستهلاكي» والقدرة على التحرك التجاري في السوق الدولية. بعد كل هذه العوامل المادية تاتي ضرورة مشاركة العقل العربي بمشاكله السياسية قبل كل شيء ومن ثم اخصاب «النتاج» المتوقع والمفترض مع فنون.

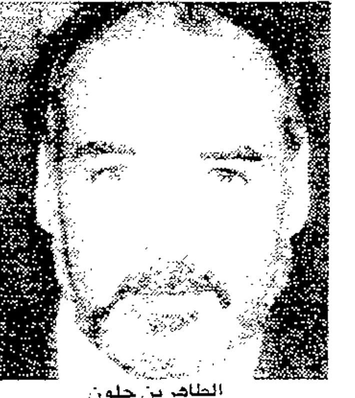
ان الادب العربي خصب بانعكاسات النكبات، واختزل قدرا لا بأس به من المعاناة والتجارب، فرغم ضبابية العلاقة بين الادب والواقع العربي بسبب تغيرات السياسات «الآنية»، فان الرواية العربية مثلا قد انبرت في عدة ميادين للفساد السياسي والاجتماعي «والانماء الضيقة». فقد اختزلت الرواية العربية كثيرا من عناصر الفن «التعبيري» العام. فعند كتابة الرواية يبرز لذهن الكاتب الميل والنزعة الى ان يقول اشياء كثيرة دفعة واحدة مع وجود الوعي الكامل لعناصر الرواية.

اما الشعر فان الشرط الاول لقيام الشاعر هو ظهور العلاقة النفسية، بينه وبين المجتمع كونه وليد «خلاصة التتابع العاطفي» للمجتمع ولا يمكن تفسير ابداعه بمعزل عن مجتمعه وسعيه الحثيث لتغيير وجدان ابناء هذا المجتمع. انها ميزة واضحة في جل شعرائنا المعروفين - انهم جيل المعاناة - وكما هي الرواية العربية فان الشعر العربي بأسسه النفسية التكاملية عكس كثيرا من القيم الجمالية في المجتمع العربي، وعالج كثيرا من مشاكله بوجه عام ولا شك فان جذور هذا التعبير الانساني الجميل - اي الشعر - ممتدة في تاريخ العرب وعامل مؤثر في تعميم قيمهم الاخلاقية التي قال فيها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم **«انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق»**.

ان الصحوة الثقافية التي يجب ان يضع اسسها المثقفون والادباء العرب ينبغي ان تركز اهتماماتها على عقيدة الامة ونتاجها الفكري والادبي كالشعر والقصة والرواية اكثر من مجالات الفنون الاخرى حيث ان المرحلة لا تتطلب هذا الترف الفكري «والانفعالي» قدر حاجتها للتفاعل الاصيل مع عناصر تراثها.

حسن حسين العوامي
ولاية اركنساه





نجيب محفوظ



الطاهر بن جلون



محمود درويش



«اين الحب» .. مرة اخرى!

مقياس المحبة.. ألفة وتوازن!

اود التعقيب على مقالة الكاتبة ناهد عصمت الشوا «اين الحب؟» المنشورة في صحيفة «الشرق الاوسط» العدد ٣٥٢٥ الصادرة يوم السبت الموافق ١٤٠٨/١٢/٩هـ في صفحة الثقافة والادب تحت عمود «همسة». استهلت الكاتبة مقالتها بالتحدث عن سؤال يراودها دائما «اين الحب؟» دلوني عليه». واستطردت تقول «اني اضع نفسي في موقع الباحثة عن الحب لاعتقادي ان الحب غير موجود في المجتمع العربي. فالرجل والمرأة غير موجودين فيه اساسا..

ولا اخفي الامر فقد استنكرت كلماتها في بداية قراءتي للمقال وتساءلت: هل يوجد من يدعي ان المجتمع العربي يفتقر الى الحب، بل ان يكون هناك عربي او عربية يقول ان الرجل والمرأة غير موجودين اساسا في المجتمع العربي. ولم يمض الكثير من قراءتي للمقال حتى تبين لي اي نوع من الحب تقصده الكاتبة. فالحب مستويات كما هو معروف. واعلى ما فيها هو ذلك الذي يصل بالحب الى درجة العشق. والذي يصل بالمحب الى الدرجة التي ينسى فيها انانيته!! فالانسان اناني حتى في حبه، فهو يحب لانه وجد في شخص ما اشياء تسعده واخرى يجد فيها ذاته وكيانه، ومن اجل ان يعيش تلك السعادة وذلك الحب فانه لا يفكر سوى في ارضاء محبوبته وبالتالي ارضاء نفسه.

فاؤلئك المشاهير الذين خلدهم الشعر العربي او الغربي مثل قيس وليلى، جميل وبثينة، روميو وجولييت وانطونيو وكليوبترا، اولئك الذين بلغ بهم الحب مرحلة الجنون والضياع ثم الموت. حدث ذلك لان كلا منهم لم يمتلك محبوبته واقصد بالامتلاك هنا انها لم تروِ زهرة الحب التي نشأت في قلبه. لذلك ظلت عطشى. متشوقة بل متلهفة للدفء والحياة حتى اخر لحظة. فالانسان لديه غرائز واحتياجاته الاولية والثانوية. ولو تمعنا قليلا في تلك الاحتياجات لوجدنا من ضمنها الحاجة الى الارتواء.

ان هذا النوع من الحب منفي في مجتمعنا العربي.

وتكمل الكاتبة: «ومع ان ديوان الشعر العربي قد قدم اجمل قصائد الحب والغزل.. لكن الحب نفسه غير موجود، فنحن من اكثر الشعوب التي حولت الحب الى موضوع.. الخ». ان الذين كتبوا دواوين الشعر العربي ونظموا اروع قصائد الحب ما هم الا مجموعة من الشعراء والادباء وصلوا الى قمة الاحساس بالحب. الى قمة الانفعال لكنهم لظروف ما حالت دونه وفقدوه. فعبروا عنه باروع المعاني، وارق الكلمات فهو بالفعل كما ذكرت «حب مفقود». لان هناك ظروفا حالت دون كماله. فلو لم يخوضوا تلك التجربة. ولو لم يعيشوا ذلك الحرمان كواقع لما استطاعوا ان يعبروا عنه وليس كما قال ادونيس «لو كان الشعراء يحبون فعلا لما كانوا بحاجة الى الكتابة عن الحب».

وتقول الكاتبة «مشكلة المجتمع العربي ان الحب فيه غير مقبول كشيء حقيقي في الحياة. والفكر العربي لم يعالج هذا الموضوع بصراحة. فتعلمنا الخداع في مجتمع مخادع ... الخ» الحقيقة ان الحب قد انبثق، وبدون مغالاة (لن اقول من المجتمع العربي) بل من العقيدة الاسلامية التي تنشد الحب والتوازن في جميع جوانب الحياة، وكيف يخجل العربي من الحب وهو قاعدة يستند عليها الكثير من المبادىء الاسلامية بل وكيف يكون الحب غير مقبول في المجتمع العربي وقد جعله الله واحدا من اهم الطرق المؤدية الى كسب حبه ورضاه وهو حب عباده في الارض. فهناك الكثير من الكتاب العرب الذين تناولوا هذا الموضوع وكتبوا عنه في مؤلفاتهم منهم ابن حزم في كتاب عنوانه «طوق الحمامة»، واخر عنوانه «الحب عند العرب» وغيرها. ان الحب هو مشاعر كمشاعر الفرح او السعادة او الحزن لا يتغير من فرد الى اخر والذي يتغير فقط هو طريقة التعبير عن هذه العاطفة. والعربي ايها السادة يختلف عن الآخرين حتى في طريقة تعبيره عن الحب.

وتصف الكاتبة الانسان العربي بانه «متحدث ممتاز في كل المواضيع ومنها الحب» فالانسان العربي ليس متحدثا ممتازا فحسب بل هو ايضا انسان راض علمته عقيدته كيف يضبط احاسيسه وكيف يعرض نفسه، والمرأة العربية كذلك. وتكمل بقولها «ان الانسان العربي يحب ان يتحدث عن الحب بدلا من ان يعيشه، والمرأة العربية تحب ان تتخيل الحب بدلا من ان تشعره» وكان من الافضل ان تتولى لكونك عربية، أن الانسان العربي ينشد الحب في جميع جوانب الحياة ولا يجعله مقتصرا فقط على الجانب العاطفي، والعربية المسلمة كذلك مؤمنة بأن اعظم الحب هو ان نحب الله، وان نجعل مقياس المحبة غير مرتبط بعواطف شخصية او مادية، انما ترتبط بالبعد او القرب من الله عز وجل.

ان الايمان يجعل في الانسان رافدا لذلك النوع من الصداقة والحب ويفضل الرباط المقدس الذي حث عليه الخالق ليجمع بين المرأة والرجل ضمن اطار محدود وحياتي.

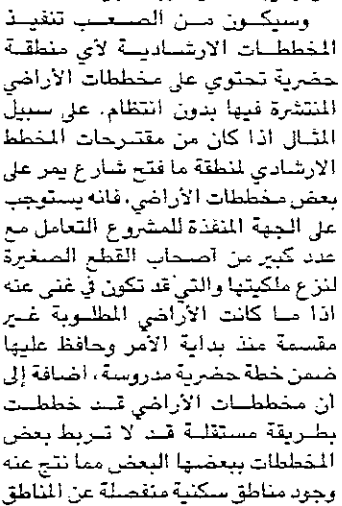
وبذلك فان العلاقة بين الرجل والمرأة تتحرر من «المادية الفيزيائية» التي اشير اليها في المقال وترتقي الى السمو، ويبقى التشديد على ان اساس هذه العلاقة هو الدين والمشاركة بالاحاسيس العادية والطاقات الروحية والوجدانية التي تزين العلاقة بين الرجل والمرأة في مجتمعنا العربي. فالحب هو واحة السعادة وهو الالفة والمودة التي نعيش بظلالها وتنعم ارواحنا فيها بالاستقرار.

ابتهاج احمد خليل

كتابات

حاضر ومستقبل مخططات تقسيم الأراضي في المملكة العربية السعودية

تعتبر مخططات تقسيم الاراضي من وجهة نظر علم تخطيط المدن الطريقة الأساسية لتحويل الأراضي البيضاء إلى اراض جاهزة للاستخدام سواء للاغراض السكنية او التجارية او الصناعية او غيرها مجتمعة او منفردة. ولقد تاثرت عملية تقسيم الأراضي في المملكة العربية السعودية (١٣٩٠-١٤٠٣هـ) بالنمو الاقتصادي المرموق الذي شهدته المملكة خلال تلك الفترة وما صاحبه من ارتفاع كبير ومضطرد لاسعار الاراضي. حيث ان معظم الاراضي التي خططت وقسمت تمت اجراءاتها التخطيطية في فترات زمنية قصيرة قفزت فيها اسعار الاراضي إلى مستويات عالية وازدادت معها. كردة فعل منطقي عملية تقسيم الأراضي وبيعها بشكل فاق الاحتياجات الفعلية. ولقد ادى هذا الوضع إلى ظهور نسبة عالية من قطع الاراضي الخالية وغير المستخدمة في المخططات المعتمدة والمنتشرة في المدن دون استثناء.



حي سكني حديث في السعودية

شهدت مدن المملكة منذ نشأتها نموا هائلا تضاعفت فيه عدة مرات مساحة المدن وعدد سكانها نظرا لما تمتعت وتتمتع به المملكة من أمن واستقرار ملفتين للنظر وتطور اقتصادي مرموق، تنفيذ مشاريع التنمية العملاقة مما أدى إلى اجتذاب العمالة المحلية من المناطق الريفية، وكذلك استقطاب العمالة الأجنبية من خارج البلاد للمساهمة في تنفيذ مشاريع التنمية الطموحة. كل ذلك أدى بشكل أو بآخر إلى زيادة كبيرة في الطلب على السكن والخدمات الاخرى وبالتالي الحاجة للمزيد من الأراضي الحضرية وخصوصا الأراضي الرخيصة والتي عادة ما تكون خارج المدينة. وبجانب هذا الطلب ساد نوع اخر هو المضاربة التجارية في سوق الأراضي. ولقد ادى ظهور وتزايد هذا النوع من الطلب على الأراضي إلى نشوء طلب غير حقيقي ووهمي لا يهدف إلى بناء الأراضي فعلا، بل إلى تملك الأرض للاستفادة من ارتفاع اسعارها في سوق الأراضي. ومن الطبيعي جدا أن يوجد هذان النوعان من الطلب على الأراضي في أي منطقة حضرية نظرا لاختلاف أسباب شراء وتملك الأرض بين الناس. ولكن قد يسود أحدهما الآخر ويسيطر على السوق مما ينتج عنه أثار مختلفة على المنطقة الحضرية والمجتمع. فان ساد الطلب الأول للبناء والتعمير أصبحت معظم الأراضي الحضرية معمرة ومبنية وعلى العكس من ذلك ان هيمنت المضاربة التجارية في سوق الأراضي نتج التخلخل في البنية العمرانية وانتشار المناطق المعمورة بدون ترتيب وانتظام.

دور القطاع العام

اتخذت الدولة بقيادتها الرشيدة خطوات ايجابية لمواجهة الزيادة المتطردة في الطلب على المساكن والأراضي الحضرية منها على سبيل المثال:

منح الأراضي حيث تقوم الامانات والبلديات باعداد المخططات لتقسيم الأراضي التابعة لها وتوزيعها على المواطنين للاستفادة منها. وتعد هذه الخطوة مصدرا مباشرا لتملك الأراضي للمواطنين. وايصال الطرق والخدمات الاخرى إلى مناطق كثيرة لجعلها مناطق حضرية صالحة للتخطيط والاعمار والسكن. ولقد ادى هذا إلى تحويل كثير من المناطق الواقعة حول المدن إلى مناطق عمرانية وذلك بربطها بالنطاق العمراني وايصال الخدمات إليها وتهيئتها للاستخدامات الحضرية. وتوفير القروض طويلة الأجل والمعفية من الفائدة لدعم الاسكان مثل قروض صندوق التنمية العقارية، وتوفير القروض المعفية من الفائدة في القطاعات الاستثمارية الأخرى مثل الصناعة والزراعة والمشاريع السياحية والتي أدت بدورها إلى توسيع وتنويع قاعدة الاستثمار في البلاد. مما ساهم في تقليل الطلب غير الفعلي على الأراضي (المضاربة التجارية).

فان النمو الكبير الذي شهدته البلاد في العقدين الماضيين كان له الأثر الكبير في زيادة الطلب على الأراضي مما دفع اصحاب الأراضي الكبيرة إلى تخطيطها، لذا فقد ازداد تقسيم الأراضي في مدن المملكة بشكل أصبح فيه العرض في سوق الأراضي أكثر بكثير من الطلب الحقيقي على الأراضي مما نتج عنه فقدان استخدام الأرض الفعلي كعامل من عوامل الانتاج والبناء. وعلى العكس من ذلك فقد كانت نسبة كبيرة من المعاملات التجارية في سوق الأراضي تتم لتحصيل الربح من جراء الشراء والبيع على المدى القصير أو البعيد مما استقطب موارد مالية كثيرة جذبت للتجارة في الأراضي. وكذلك ادى إلى ظهور مخططات خالية من البناء والعمران او تكون نسبة العمران فيها ضئيلة او مبعثرة مما له آثار جانبية مختلفة على نمو المناطق الحضرية.

كذلك فان تحويل الأراضي الزراعية إلى مناطق عمرانية عن طريق تخطيطها يمثل في الواقع إحدى المراحل الأخيرة لعملية قد تكون طويلة نسبيا. فمثلا في بداية الأمر قد تترك الأراضي الزراعية غير المستخدمة لفترة من الزمن حتى يتسنى لصاحبها تخطيطها وبيعها. إن هذه الأراضي ما أن خططت فانها لن تستخدم ثانية في الأعمال الزراعية، وبالتالي فاننا نكون قد فقدنا استخدامها الأمثل إلا وهو الزراعة. هذا اذا كانت تتوفر فيها الماء والتربة الجيدة.

وسيكون من الصعب تنفيذ المخططات الارشادية لاي منطقة حضرية تحتوي على مخططات الأراضي المنتشرة فيها بدون انتظام. على سبيل المثال اذا كان من مقترحات المخطط الارشادي لمنطقة ما فتح شارع يمر على بعض مخططات الأراضي، فانه يستوجب على الجهة المنفذة للمشروع التعامل مع عدد كبير من أصحاب القطع الصغيرة لنزع ملكيتها والتي قد تكون في غنى عنه اذا ما كانت الأراضي المطلوبة غير مقسمة منذ بداية الأمر وحافظ عليها ضمن خطة حضرية مدروسة، اضافة إلى أن مخططات الأراضي قد خططت بطريقة مستقلة قد لا تربط بعض المخططات ببعضها البعض مما نتج عنه وجود مناطق سكنية منفصلة عن المناطق الحضرية في المدينة. وفي بعض الأحيان تنشأ مناطق عشوائية بين المخططات المعتمدة مما يسيء إلى استمرارية النسيج العمراني للمناطق الحضرية.

ومع ذلك لو أننا افترضنا ان نسبة البناء سوف تزيد بصورة ملحوظة في المخططات الخالية المنتشرة، فانه يجب أن لا نستبعد حدوث مسائل أخرى، مثل الحاجة إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية للخدمات الموجودة حاليا لتلبية احتياجات التنمية المستقبلية. والتي قد تستلزم توسيع شبكات الخدمات المنشأة حاليا وزيادة طاقتها لأن طاقتها الاستيعابية تكاد توفي بالاحتياجات الحالية، لذلك فان نمط مخططات الأراضي غير المتكافىء والذي يشمل نسبة عالية من الأراضي الخالية سوف يشكل عبئا على الاستثمارات العامة.

بالاضافة إلى ذلك فان إحدى المسائل المهمة والمتعلقة بتنمية الأراضي الخالية هي التحسن المستمر في مواصفات البناء وتطوير انظمة البناء واستعمالات الأراضي. ففي الولايات المتحدة الأمريكية نجد أن معظم مخططات الأراضي التي اعتمدت قبل العام ١٩٧٥ أصبحت غير منسجمة مع الأنظمة الحالية. والسبب في ذلك هو أن معظم قطع الأراضي المخططة لتلك الفترة أصبحت غير ملائمة لمعايير البناء والسكن الحالية، مثل صغر مساحة قطع الأراضي القديمة مقارنة مع المتطلبات الحالية، أو رداءة مواصفات التخطيط القديمة مقارنة مع ما هو جديد في هذا المجال، لذلك فانه من الممكن جدا أن نجد أن الأراضي المخططة والخالية قد لا تتناسب مع المتطلبات المستقبلية الأمر الذي سوف يجعل استخدام مثل هذه الأراضي أمر يتطلب الدراسة والتخطيط لما يهدف احتواء المسائل المتعلقة بالمخططات الخالية والأراضي غير المستخدمة.

إن الحاجة أصبحت أكبر إلى المزيد من التنسيق بين الأجهزة الحكومية ومؤسسات الخدمات من أجل تحديد الأولويات وبرامج العمل المشتركة لتوفير الخدمات للمناطق الواقعة ضمن النطاق العمراني. وتجدر الاشارة هنا إلى الدور الذي تقوم به وزارة الشؤون البلدية والقروية في توثيق العلاقة بين البلديات والأجهزة الحكومية حيث تم تشكيل اللجنة العليا للتنسيق تشمل وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة التخطيط ووزارة البرق والبريد والهاتف ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة الزراعة والمياه. وهكذا تشير الدلائل إلى أن المدن السعودية الكبيرة منها والصغيرة تسير بخطى بناءة نحو مستقبل مشرق في ظل القيادة الواعية الرشيدة التي حبى الله تعالى بها هذا البلد.

د. وليد عبد الله عبد العال
جامعة الملك سعود - جدة

خماسيات

من سكب القداح في شراك
وسرح الأوز والكراكي
يلعبن والغدير غير شاكي
والناس من باك وليس باك
لو عرفوا ما عشقوا سواك

● ●

من سكب القدّاح سكبا عذبا
وعام بالأوز عوما رحبا
مبللا بالماء قلبا شبا
حام جناح الطير واستتبا
وفاته تسليم من احبا

● ●

مرت على جفونه سرابا
واغلقت من دونها الأبوابا
واتئدت في مشيها عتابا
بكى قليلا عندها وثابا
فبللت دموعه الكتابا

● ●

بالله لا تطف علينا ودا
طاف بنا النسيم واستبدا
وجرح الجوري خدا خدا
اليس من يقيم فيك حدا ؟
حد الزهور إذ تراك ندا

كاظم جمال / الدانيمارك

بإيجاز

● **السيد غنام عبد الحميد - الرباط - المغرب.**
- يرجى توجيه في رسالتكم الى الاستاذين مصطفى امين وموسى صبري على عنوانيهما في صحيفة اخبار اليوم في القاهرة، مع تقديرنا لكم.

●●●

● **الاخت هدى كمال عواد يوسف - الجيزة - جمهورية مصر العربية.**
- القصائد السبع التي ارسلتيها للمشاركة بمسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد غير كافية مالم ترفق بالموضوع المراد والاشتراك به، لذا نرجوا ارسال كتاباتكي ومساهماتك ليتسنى لنا ادراج اسمك ضمن المسابقة. مع شكرنا المسبق لك.

●●●

● **السيد زغيب حوشو سلوم - ابها:**
- الخاطرة التي ارسلتها الينا فيها الكثير من الطرافة، لكنها بعيدة عن الواقع، فالظاهرة التي تتكلم عنها ليست قانون حياة في مجتمعنا العربي، وقد نتفق على ان هناك حالات مشابهة لكنها لن ترتقي لتوسم العائلة العربية كنموذج لنا كل الامل في ارسالكم مساهمات اكثر غنى.

●●●

● **السيد علي مكاوي البشير - الخرطوم - السودان:**
- ما ارسلتموه يحمل نفسا طيبا للكتابة، الا انه يفتقر الى روح الاكتشاف، ننصح بالترتيب في الكتابة والبحث عن الموضوعات التي لها تماس مباشر ومشترك مع قراء آخرين مع التقدير الكامل لكم.

●●●

● **السيد عبد الرحيم الربيعي - اركنساس - الولايات المتحدة:**
- الموضوع الذي استلمناه يبشر بكتابة ناضجة وفيها الكثير من الجهد، الا ان زمن الفكرة قد فات، والمعروف ان مثل هذه الكتابات ذات نفس صغير ما لم تجىء في الوقت المناسب، ندعوك بحرارة للمشاركة مستقبلا، ونحيي فيك روح المبادرة.

●●●

● **السيد علاء الدين الاعرجي - نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية.**
- القصيدة التي بعثتم تحمل هما قوميا كبيرا الا انها تفتقر الى حرفة الابتكار في التصدي لموضوع مثل الذي اخترت، نشكر لك بادرتك الطيبة في الكتابة لنا، وأملنا في مواصلة مراسلاتك الى الصفحة.

●●●

● **السيد عبد الله عبد الودود - القاهرة.**
- المناقشة التي ارسلتها غير كافية لموضوع ساهم وما يزال فيه العديد من القراء، وكان هاجسنا ان تكون المساجلات ذات قدرة على الاتيان بما هو جديد ومختلف اثراء لحياتنا الثقافية والاجتماعية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـــران
هشـام علي حـافظ
محـمد علي حـافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مؤقتا
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



مدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

انتخابات الرئاسة اللبنانية ومواصفات الرئيس الجديد

حدد السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني يوم الخميس المقبل الموافق ١٨ اغسطس (اب) الجاري موعدا لانتخابات الرئيس اللبناني الجديد تنفيذا لاحكام الدستور اللبناني الذي يحصر برئيس البرلمان حق الدعوة لانتخابات الرئاسة قبيل نهاية فترة الرئيس الحالي.

ومن المؤكد ان هذا التحديد سيؤدي الى تصعيد الحملات الانتخابية المستمرة منذ عدة اشهر كما سينشط دون شك الاتصالات والمشاورات التي تقوم بها جهات اقليمية ودولية للاتفاق على مرشح معين يرضي معظم الاطراف ويقود لبنان في المرحلة المقبلة خلفا للرئيس امين الجميل.

واذا كانت الانتخابات اللبنانية قد حظيت باهتمام القوى الاقليمية والعالمية بشكل ملفت للنظر فان ذلك يعود الى اهمية لبنان، وتشابك المصالح فيه، وارتباط اوضاعه ارتباطا مباشرا بقضايا الشرق الاوسط برمتها الصغيرة منها والكبيرة، حتى باتت الساحة اللبنانية بحق «ترمومترا» يمكن من خلاله قياس حرارة المنطقة وخريطة تحالفات القوى الاقليمية والدولية فيها.

ولكن، ورغم هذه الحقيقة، فان المشاورات والاجتهادات الاقليمية والدولية يجب ان لا تكون هي الاساس في اختيار رئيس لبنان الجديد، والجهة الاساسية التي تملك حق هذا الاختيار هي الشعب اللبناني بمختلف طوائفه وفئاته عبر ممثليه الشرعيين.

فلبنان عانى طويلا ومازال من التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية، ودفع ثمن هذه التدخلات جوعا وتشردا وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى وانقسامات وغزوات وحربا اهلية.

ما يريده لبنان في هذه المرحلة رئيس لبناني قوي قادر على اعادة اللحمة الى هذا البلد الممزق، وتوحيد ابناء الشعب الواحد خلف شرعية الدولة، والقضاء على كل «اللاشرعيات» الاخرى التي استغلت الاوضاع وحاولت ان تكون البديل، فجاءت بديلا مشوها ساهم في زيادة التفتيت، وارتبطت بقوى خارجية، وزادت من حجم المأساة، وعقدت الحلول، واضافت الى الانقسامات انقسامات جديدة.

ان العبرة ليست في عدد المرشحين، ولا في حجم الوعود التي يطلقونها في مجالسهم الخاصة، او تصريحاتهم الصحفية، ولكن العبرة في مدى قدرة هؤلاء على تحقيق طموحات الشعب اللبناني في الحفاظ على هويته وتعمير مدنه التي دمرتها الحرب، وانقاذ اقتصاده واعادته الى صورته الزاهية المشرقة التي كانت سائدة قبل ان تحتكم فئات هذا الشعب الى البندقية والصواريخ والمدافع الرشاشة بدلا من الحوار الديمقراطي في تسوية الخلافات وتحقيق المطالب. فجاءت النتيجة دمارا وخرابا وتمزقا اثر سلبيا في الجميع دون استثناء، ولم يستفد من هذا الوضع الا بعض المرتزقة، وزعماء عصابات القتل والخطف والنهب وما اكثرهم على الساحة اللبنانية في زمن غابت فيه القوة الشرعية وضعفت مؤسساتها.

ما هو مطلوب الآن، وقد تحدد موعد الانتخابات رسميا، ان يعطي الشعب اللبناني ونوابه الفرصة للاختيار بعيدا عن الضغوط والتدخلات، ومن المؤكد انه، لو تم ذلك فعلا، سيكون خياره موفقا طالما ان مصلحة لبنان وشعبه وضعت فوق كل المصالح الاخرى.

«الشرق الاوسط»



ومضات

فلسطين في المزاد ـ النجابات العشر ـ القائد الشهيد

بقلم: أكرم زعيتر

القدس القدس

لن أكل ولن أمل من توكيد تبعة الولايات المتحدة الاميركية عن كل كارثة تنزلها الصهيونية بهذه الأمة. وان اعتداءاتها تظل تتوالى حتى تشعر القوى العالمية المؤثرة في مصاير الشعوب بأن احترام الارادة العربية ورعاية الحقوق العربية اجدى عليها من الاستهانة بالعرب اي اننا اذا لم نفرض احترامنا على المجتمع الدولي فسنظل غرض اذى الصهيونية وهدف عدوانها، وما تفاقم شراستها وتصاعد طغيانها ووحشيتها الفذة في قمع ثورتنا الفلسطينية من دون رادع وقادع من حليفتها الاستراتيجية إلا آيات بينات على صدق هذه الحقيقة.

وأجيىء الى مثالين بليغين لما أسلفته : اولهما ما نشر وأذيع من اقرار مجلس الشيوخ الاميركي اقتراحا يسمح للولايات المتحدة بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس. وقد جاء هذا القرار حين عرض على المجلس قانون لرصد خمسة عشر مليون دولار لوزارات الخارجية والعدل والتجارة على ان تخصص منها مبالغ لاقامة بناءين دبلوماسيين احدهما في القدس للسفارة وثانيهما في تل ابيب للقنصلية. وعلقت وكالة الانباء في واشنطون على هذا النبأ قائلة :

«ويثير احتمال اقامة سفارة في القدس المحتلة غضبا عاما في الدول الاسلامية التي لم تعترف مطلقا ولن تعترف ابدا بضم القسم العربي من القدس الى اسرائيل».

ان واجب الدول العربية ان تقف من هذا القرار الذي لم يصل الى المرحلة الاشتراعية النهائية المؤذن بالتنفيذ موقفا اجماعيا حازما، وان تنبه الدول الاسلامية الى ما يمليه عليها دينها من تضامن جدي فعال مع الدول العربية في الموقف الحازم الذي يحول دون الاسترسال في التخطيط لجعل القدس عاصمة اسرائيل.

وثاني المثالين يتجلى في تنافس مرشحي الحزبين الدمقراطي والجمهوري الاميركيين : مايكل دوكاكيس وجورج بوش في معركة انتخابات الرئاسة في تأييد اسرائيل والتعهد بتمكنها من تحقيق مطامعها على حساب الامة العربية. وقد شرح دوكاكيس ذو الزوجة اليهودية سياسته في بيان ضاف جعل عنوانه : «اقوال دوكاكيس المهمة للجالية اليهودية» كما سارع منافسه بوش الى اصدار بيان على غراره.

وتتلخص سياسة دوكاكيس بانه لا يمكن في حال الحديث عن عودة اسرائيل الى حدود حزيران لعام ١٩٦٧ وانه يؤيد المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول المجاورة لها، ويعارض بيع اسلحة للدول العربية، «الأمر الذي يهدد امن اسرائيل». وأما الدولة الفلسطينية المستقلة فيجب الا تقوم في حال رفض اسرائيل لها. ثم اشار الى انه يعارض تبني حزبه الدمقراطي بندا يوحي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم !!

هذه خلاصة سياسة «شهاب الدين» دوكاكيس، واما «اخوه» بوش فقد أكد في بيانه انه لا يمكن اطلاقا السماح للأمم المتحدة او لغيرها من المنظمات الدولية بأن تهدد مصالح اسرائيل او اميركا (يلحظ انه قدم اسرائيل على اميركا) واضاف : «ان ادارته لن تسمح لمجلس الامن الدولي بأن يتحول الى منبر يتخذ قرارات ضد حليف الولايات المتحدة وأكد ان اسرائيل هي هي حليف الولايات المتحدة الاستراتيجي وان هذا الامر تعبر عنه الادارة الاميركية من خلال المساعدات العسكرية والاقتصادية التي ستقدم الى اسرائيل».

واضاف : «فمثل هذا التحالف سيعمل على تعزيز قوة وتأثير الولايات المتحدة العسكرية في الشرق الاوسط». ثم اكد ان ادارته ـ في حال فوزه في الانتخابات ـ ستواصل الحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري على جميع منافساتها، وذلك من خلال اعتماد الاتفاقية الاميركية الاسرائيلية حول انتاج صواريخ «باليستيكية» في سنوات التسعين الآتية.

حسبي ما اسلفت من بينات، توحي بأن اوجب واجبات العرب والمسلمين الانذار بوخامة العاقبة الناجمة عن دخول قرار الشيوخ حول القدس مرحلة تدنيه من التنفيذ.

النجابات العشر

قال لي صديقي : «اليوم وصلت الى عمان، وانا محظور على العودة الى القدس. وكنت منذ ايام ازور الصحيفة المقدسية (....) ولديها عدد «الشرق الاوسط» وفيه قرأت الومضية التي جعلت عنوانها ساخرا : «نجابات صهيونية» فقررت ان احوش لك حزمة من النجابات فبلغت في اسبوع عشرا، لتطلع امتنا بنشرها في «الشرق الاوسط» على بعض ما ينزل بالفلسطينيين الصابرين المجاهدين من مظالم. وشام صديقي ما ارتسم على وجهي من كآبة، وأنا أتلو تقريره، فأخذ يروي لي من اقاصيص بطولات شعبنا ما طارد اليأس وما جعلني اردد قول الزركلي :

واذا الظلام عتا تبلج فجره
ظلم الحوادث مطلع الانوار

وأما «النجابات» العشر فهي :

١ ـ في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين السادسة والتاسعة، جيء بهم من مخيم القارعة شرقي نابلس، وقد اصيبوا بكسور في انحاء اجسامهم من جراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق على يد الجنود الاسرائيليين على اثر تعرض جندي اسرائيلي لرشق بالحجارة. وتجري الآن في المستشفى عمليات تجبير لكسورهم، وقد اندلعت ولاتزال المظاهرات الصاخبة في المخيم احتجاجا على ما اصاب الاطفال.

٢ ـ بلغ عدد البيوت المنسوفة منذ بدء الانتفاضة تسعين بيتا وبلغ عدد اللاجئين الجدد الذين دمرت بيوتهم نحو الف ومئتي مواطن يعيش بعضهم في خيام نصبت فوق ركام بيوتهم وآخرون يعيشون في العراء !

٣ ـ خرج رمضان يوسف احمد، وعمره عشر سنوات، ومعه اخواه محمد واسماعيل البالغ سبع سنوات من العمر، من قرية (بيت لاهية) بقطاع غزة للاشتراك في مظاهرة وطنية، وكان يحمل العلم الفلسطيني.. وقد اطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص على المتظاهرين فأصابت رصاصة مطاطية ذراعه اليمنى فنقل العلم الى يده الاخرى ثم اصابته رصاصة حية فسقط على الارض، وسارع الجنود الى ضربه ودحرجته على الارض وحاولت امرأة من المشتركات في المظاهرة اسعافه فضربها الجند، ولكنها استطاعت ان تنقله الى المستشفى حيث توفي فور وصوله اليها متأثرا برصاصة اصابت قلبه. وشهد مسؤول في الأمم المتحدة ان فتى آخر اسمه رائد سلمان وعمره عشر سنوات قد جرح جرحا بليغا برصاص العدو كما سقط اربعة فتيان مغشيا عليهم بعد استنشاق غاز اطلقه الجنود على المتظاهرين.

٤ ـ اعلن عضو الكنيست (دادي تسوكر) ان ثماني نساء عربيات قد اعتقلن بلا محاكمة. وقضى امر الاعتقال بحبسهن ستة اشهر، وفيهن ام لثلاثة اطفال، واخرى كانت حاملا فأجهضت في السجن.

٥ ـ اجهضت احدى عشرة امرأة حاملة في غزة من جراء الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الاحتلال (وقد حمل الصديق اسماءهن).

٦ ـ خضرة عوض والدة الطفلة في شهرها السابع، سقط اخوها شهيدا برصاص اسرائيلي، وفي اثناء وقوفها على قبره اصيبت بنوبة قلبية حادة اودت بحياتها. اما والد الشهيد فان مصيبته لم تقتصر على مصرع ولده. فولده الثاني حكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن احد عشر عاما كما ابعد ولده الثالث الى خارج وطنه !

٧ ـ اقدم الجنود الصهاينة على تكسير اطراف الطفلين الشقيقين عامر حامد فراونه (٥ سنوات) وجلال حامد فراونه (٧ سنوات) لاشتراكهما في مظاهرة صبيان في خان يونس كما اصيب خمسة اطفال في طولكرم بكسور مختلفة في انحاء متفرقة من اجسادهم من جراء ضربهم بالهراوات واعقاب البنادق.

٨ ـ يوسف جميل حمادة أب لعشرة اولاد.. كان عائدا من عمله فاعترضته قوة اسرائيلية وانهالت عليه ضربا، وكانت اصاباته على النحو التالي : ١٢ جرحا في الرأس عولجت بخمس وستين غرزة، وثلاثة كسور في عظم الساق الايسر وكسرين في الساق الايمن ومثلهما في الساعد الايسر وكسور في القفص الصدري، وهو يحتضر في مستشفى الشفاء بغزة !

٩ ـ وزعت قيادة قوات الاحتلال على جنودها فتوى لحاخام كبير تبيح للجنود اطلاق النار على الفلسطينيين وقتلهم «لأن ذلك يتفق وتعاليم التوراة».

١٠ ـ في الصحف الاسرائيلية ان القاضية (شوشانا بيرمان) عضو المحكمة المركزية في تل ابيب، قالت : «يقف شعر الرأس هلعا من وصف الاعمال المنسوبة الى جنودنا. مثال ذلك انهم امروا المدعو فتحي مرزوق بخلع ملابسه وضربوه ضربا مبرحا وهو عار، ودهنوا جسده بالزفت وولعوا عيدان الكبريت فيه ثم اجبروه على مسح جسده بالرمل وسكبوا المياه الباردة على جسده العاري»...

ومما جرى في المحاكمة ان تقدم حسين معدى الدرزي المتهم يقول :

«لقد ضربني المحققون بلكمات قوية جدا على وجهي وصدري وربطوا رجلي ويدي خلف ظهري وراحوا يركلونني بنعالهم. ثم احضر احد المحققين قطعة قماش قذرة وسكب عليها كازولين وادخلها عنوة في فمي كما ادخل محقق آخر عصا في مؤخرتي.

القائد الشهيد

تحدثت في ومضة سابقة عن القائد ابي خالد واستشهاده في معركة دير غسانة. وقد خلفه على القيادة ابن عمه الشيخ عبد الفتاح محمد مصطفى وكنيته المعروفة في تاريخ الجهاد هي ابو عبد الله. ولد ابو عبد الله في قرية سيلة الظهر (جنين) ونشأ نشأة دينية. بدأ حياته العملية مزارعا ثم انتقل الى حيفا التي كانت مقصد طالبي العمل، وفيها تدرب على اعمال ميكانيكية.. وحدث ان تعرف على الشيخ عز الدين القسام وداوم على الاستماع الى دروسه وانخرط في تنظيمه.. ثم عاد الى قريته يقدم خدمات للفلاحين، ويحثهم على اقتناء السلاح والتدرب على استعماله، وقد جمع حوله ثلة من الشجعان الذين قاموا باعمال جهادية في ثورة ١٩٣٦. ولما توقف الاضراب والعمليات الثورية يمم ابو عبد الله دمشق حيث تلقى دورة عسكرية، فلما استؤنفت الثورة سارع الى العمل في شمال فلسطين بمنطقة صفد وخاض معركتين ضد القوات البريطانية هما : معركة الليات الاولى والليات الثانية، ففي الاولى اصطدم بقافلة عسكرية بريطانية كانت ذاهبة من عكا الى صفد قرب موقع الليات، وقد توالت النجدات الانكليزية المزودة بالطائرات، مما اضطر الثوار الى الانسحاب الى الجبال الشمالية بعد ان قتلوا نحو ثلاثين جنديا كما استشهد منهم ثمانية وجرح خمسة. وكانت معركة الليات الثانية ضارية... ولكن حدث ان استشهد ابن عمه القائد ابو خالد فبادر الى تسلم القيادة، حيث ابلى احسن بلاء في قتال القوات الانكليزية والقوافل اليهودية بين نابلس وجنين.

وحدث في ١٤ ـ ١١ ـ ١٩٣٨ ان اقتحمت قوة تقدر بثلاثة آلاف جندي قرية (بيت فوريك) مقر القائد ابي عبد الله، وطوقتها ثم دارت رحى معركة اشتركت فيها الطائرات واستمرت ساعات اسقطت فيها طائرتان، ثم انقضت طائرة برشاشاتها على القائد فوقع شهيدا، كما استشهد معه رفيقه وابن عمه المجاهد احمد مصطفى.

وقد رجعت اليوم الى يومياتي في دمشق وكنت مسؤولا عن الاعلام وهذا ما كتبته بتاريخ ١٦ ـ ١١ ـ ٣٨ الواقع في ٢٤ رمضان ١٣٥٧ هـ : «تلقيت تقريرا مستعجلا عن معركة بيت فوريك (نابلس) وقد هالني ان يحمل التقرير نبأ استشهاد القائد البطل الشيخ عبد الفتاح محمد الحاج مصطفى المعروف بأبي عبد الله خليفة ابي خالد ونخبة من صحبه المجاهدين وقد بادرت الى تعميم نعيه على الصحف العربية وفيه اقول : «ان القائد الشهيد من سيلة الظهر، منبت الابطال، وقد جمع الى الصلابة في الدين والزهد في الدنيا قوة الارادة والذكاء الحاد، وكان قد تسلم قيادة منطقة قضاءي نابلس والقدس».

وفي تقرير من احد المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة ان عدد الطائرات المهاجمة بلغ ثلاث عشرة طائرة، وان المجاهدين في القرية، وكان عددهم عشرين، انطلقوا في وجه الجيش وهم يهتفون : الله اكبر فاستشهد منهم اولا المجاهد جميل الجاعوني فاخذ القائد البطل ابو عبد الله يصيح : اثبتوا اثبتوا، فأسقطوا طائرة ولكن رصاصات من رشاش احدى الطائرات اصابته في بطنه وفخذه ووقع شهيدا، واستمرت المعركة حتى العشاء. وقد استشهد مع القائد ورفيقه المجاهدون : جمال الجقة الذي جاء من عمان والتحق بالثورة كما استشهد احمد السلطي الذي جاء من السلط ليجاهد ويستشهد، والمجاهد احمد المنيب من سيلة الظهر والطفل احمد العوضي وهو من بيت فوريك وعمره عشر سنوات وجرح مجاهدان وتمكن الباقون من الانسحاب. قلت : لك الله يا فلسطين !

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم صلاح حافظ

لعبة «الصعايدة» !

معروف عن اهل الصعيد في مصر انهم يتشاجرون اولا، ثم يبحثون بعد ذلك عن اسباب للمشاجرة!

يصادف الصعيدي في طريقه معركة بين فريقين، ويلمح في احد الفريقين صديقا، او قريبا له، فيهتف:

ـ واه، واه، واه...

ويرفع اثناء هذا الهتاف «النبوت» الذي يحمله، ويقتحم المعركة، ويضرب ذات اليمين وذات الشمال.

وعندما يهدأ القتال، وينصرف المتعاركون، يميل هذا الصعيدي على اقرب مقاتل اليه ويسأله:

ـ هي كانت علشان ايه الحكاية دي؟

فهو لم يقاتل دفاعا عن قضية يعرفها، وانما انحاز الى الصديق او القريب الذي لمحه في المعركة. واجل الفهم الى وقت آخر.

وقد تستحق هذه الخصلة الاحترام، لانها دليل شهامة وجسارة ورجولة. ولكنها بالتأكيد ليست دليل عقلانية واتزان.

على ان ما يشفع لاهل الصعيد المصري في هذا السلوك هو تصرف العرب جميعا من المحيط الى الخليج!

فهم ـ مثل الصعايدة ـ يتشاجرون اولا، ثم يبحثون عن الاسباب.

تتقدم مصر، في اي اجتماع عربي، باقتراح ما. فتعارضه على الفور سورية وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر. ثم يسهر خبراؤهم فيما يبحثون عن اسباب تبرر هذه المعارضة!

تقترح دول عربية موقفا مع العراق، فتعارض سورية. وتقترح تونس تفاهما مع مصر، فتعارض ليبيا. ثم تظهر التفسيرات فيما بعد!

وتتصور حكومات البلاد العربية ان الاسباب التي تعلنها لهذه الخصومات يفهمها الراي العام العربي، ويقرها، ويؤمن بها. بدليل انه ينحاز الى موقف حكومته.

لكن الحقيقة انه ينحاز على طريقة الصعايدة!

ينحاز لانه رأى رئيسه، او زعيمه، او حكومته طرفا في المعركة. ولأن رجولته، او شهامته، او وطنيته، تفرض عليه ان يقتحم الميدان ويشارك في القتال.

لكنه ـ بعد كل صدام ـ لا يملك الا ان يسأل اقرب العرب اليه: فيم كانت هذه المشاجرة؟ ولا يملك اقرب العرب اليه الا ان يجيب: الله تعالى اعلم!

ولو كان الامر بيدي لاجريت استفتاء على نطاق الامة العربية، يسأل كل مواطن عن موقفه من الخلافات الحادة التي تمزق العرب اليوم. ولكانت النتيجة المؤكدة ان تسعين في المائة من مواطني الامة العربية لا يعرفون شيئا عن اسباب هذه الخلافات!

صحيح انهم يسمعونها، اربعا وعشرين ساعة في اليوم، على امواج الراديو والتلفزيون ويقرؤونها يوميا على صفحات الصحف. لكنهم لا يفهمون لغتها المفعمة بالالغاز. واذا فهموها لا يصدقونها.

والحق معهم بلا جدال.

فهم لم يكفوا عن التعامل، والتزاوج، والتجارة، والدراسة، والمشاريع المشتركة، برغم انف النزاع الرسمي والخصومات الحكومية. ولم يترتب على هذه الصلات شيء مما انذرت به تلك الحكومات.

ولو تأملت الانظمة العربية المتشاكسة في هذه الايام موقف شعوبها.. لاكتشفت ان هذه الشعوب انفصلت عمليا عنها، وواصلت علاقاتها الازلية من وراء ظهرها، وتركتها تمارس وحدها لعبة الصعايدة في مكاتبها المعزولة عن الشارع العربي كله.

والحق اننا ـ بهذه المقارنة ـ نظلم الصعايدة!

فهم على الاقل يحرصون بعد كل عراك على ان يسألوا عن سببه، بينما الانظمة العربية المعاصرة تمنع مجرد السؤال عن السبب.. حتى تواصل عراكها على حريتها، ودون الالتزام بأي تفسير امام شعوبها.

ومن حق الصعايدة الآن ـ في اعتقادي ـ ان يضعوا ساقا على ساق، وان ينظروا الينا من اطراف انوفهم، ويردوا علينا طوفان النكت التي الفنا ان نرددها عنهم، وان نصورهم بها متخلفين عن العصر، وعاجزين عن التمييز بين ما يضرهم وما ينفعهم.

فالآن كلنا عاجزون، من المحيط الى الخليج.

والآن كلنا نستحق، بصراعاتنا التي لا منطق لها، ان يتفرج علينا العالم.

وهل هناك «فرجة» اعجب من امة تخوض معركة مصيرها، وهي تتبادل طول الوقت اطلاق النار.. على بعضها البعض؟

المكاتب :
U.K. المملكة المتحدة ● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
FAX NO.: 8312310
Tel: 01-8318181 Telex: 8952724 ARABNS G
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office ● مكتب جدة
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Gulf Office ● مكتب الخليج
● جمهورية مصر العربية Egypt
Cairo Office ● مكتب القاهرة
Telex: 93107 JEDAHUN
SUDAN السودان
Khartoum Office ● مكتب الخرطوم
TUNISIA ● مكتب تونس
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: ● مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO.: 6381887
Houston Office: ● مكتب هيوستن
2100 West Loop South Suite 1625
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897083
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الشبان العمانيون الخمسة يواصلون رحلتهم البرية بعد وفاة زميلهم

ابوظبي ـ العمانية: يواصل المغامرون العمانيون الخمسة رحلتهم على الدراجات الهوائية من ميناء قابوس بمسقط الى ميناء قابوس بنويبع في سيناء حيث وصلوا صباح الخميس الماضي الى ابوظبي.

وتعد دولة الامارات المحطة الاولى للمغامرين في رحلتهم التي تستغرق ٥٥ يوما وسيتوجهون بعد ذلك الى دولة قطر ثم مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية والبحرين ثم العودة الى الدمام مرة اخرى ومنها الى دولة الكويت ثم الاردن واخيرا الى القاهرة محطتهم النهائية عن طريق ميناء قابوس في نويبع.

وكان الشبان الخمسة قد استأنفوا رحلتهم انطلاقا من مدينة مجان الصناعية بولاية صحار يوم ٩ اغسطس (آب) الجاري بعد توقف استمر سبعة ايام اثر وفاة احدهم في حادث مؤسف واصبح عددهم خمسة بدلا من ستة.

فالنتي يعود لتدريب المنتخب الكروي المغربي

فالنتي يتابع

فاريا

بقتالية تصدى لاعب المغرب لمهاجم زائير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد اعفاء المدرب البرازيلي المهدي فاريا من مهمة الاشراف على الادارة الفنية للمنتخب المغربي عقب خروجه من مختلف المنافسات القارية الدولية لم يتم تعيين مدرب للمنتخب المغربي رغم ان المغرب مقبل خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، على تصفيات كاس العالم لعام ١٩٩٤.

ترددت في الآونة الاخيرة اخبار مفادها ان الاتحاد يفكر في اسناد مهمة الاشراف على الادارة الفنية للمنتخب لأحد المدربين المغاربة بيد ان وزارة الشبيبة والرياضة شرعت في اجراء اتصالات خلال هذا الاسبوع للبحث عن مدرب برازيلي اخر يخلف فاريا.

واكد احد المسؤولين في الوزارة ان فضول بنزروال (الرئيس السابق للجنة الوصية على كرة القدم) قد سافر الى البرازيل للاتفاق مع المدرب السابق فالنتي لتدريب المنتخب المغربي، ونشير الى ان فالنتي سبق له ان قام بهذه المهمة قبل المهدي فاريا.

امريكي يسجل رقما جديدا في سباق ١٠٠ متر ظهر

اوستن (تكساس) ـ ر: حطم الامريكي ديفيد بيركوف الرقم القياسي العالمي المسجل باسمه في سباحة ١٠٠ متر ظهر يوم الجمعة عندما حقق زمنا قدره ٥٤,٩١ ثانية في نهائيات الادوار التأهيلية لتحديد المشتركين من فريق الولايات المتحدة للسباحة في اولمبياد سيوول.

كان بيركوف (٢١ عاما) قد حقق رقما قياسيا في الادوار الاولى قدره ٥٤,٩٥ ثانية. وكان الرقم السابق مسجلا باسم السوفياتي ايجور بوليانسكي الذي حقق زمنا قدره ٥٥ ثانية في ١٦ يوليو (تموز) الماضي في مسابقات تحديد الفريق السوفياتي الذي سيشارك في اولمبياد سيوول.

ديفيد بيركوف

الكوريون جنبا الى جنب في طابور عرض فرق الاولمبياد

سيوول ـ ا. ف. ب: اعلنت كوريا الجنوبية تأييدها لاقتراح اللجنة الدولية الاولمبية بان يسير الوفدان الكوري الجنوبي والكوري الشمالي جنبا الى جنب.. كل يرفع علمه.. في حفلتي افتتاح واختتام الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستبدأ في سيوول الشهر المقبل.

وقد ورد اقتراح اللجنة الاولمبية في بيان صدر في لوزان ووجه الى رئيسي اللجنتين الاولمبيتين في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وهما كين شونج ها وكين يوسن وفسر الاقتراح على انه لفتة يقصد بها بيونج يانج لدعوتها الى الاشتراك في الالعاب.

والجدير بالذكر ان كوريا الشمالية تهدد بمقاطعة اولمبياد سيوول التي ستقام من ١٧ سبتمبر (ايلول) الى ٢ اكتوبر (تشرين اول) المقبلين ما لم تشترك في تنظيم هذه الالعاب ورفضت اقتراح اللجنة الدولية الاولمبية وكوريا الجنوبية بتنظيم منافسات اربعة العاب على ارضها وهي كرة الطاولة والرمي بالقوس والكرة الطائرة للسيدات وسباق الدراجات لمسافة ١٠٠ كلم وبعض مباريات كرة القدم.

اخبار رياضية مصرية

الاهلي يفوز ببطولة اليد للناشئات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتفظ الاهلي ببطولة الجمهورية لناشئات كرة اليد للعام الثاني على التوالي بفوزه على الطيران ١١/٨ في ختام مباريات البطولة في اول تجربة لمدربه محمد عبد المعطي كابتن مصر والاهلي الذي اعتزل العام الماضي.

جاء الطيران في المركز الثاني ثم الجزيرة وسبورتنج والمعادي وبورسعيد والطيران. وقد فاز الاهلي في كل مبارياته عدا مباراته مع الجزيرة التي انتهت بالتعادل.

سبق للاهلي ان فاز هذا الموسم ببطولة كأس مصر للسيدات وبطولة الجمهورية تحت ١٥ سنة.

اعتزال احمد زكريا كابتن طائرة الأهلي

● فجأة قرر احمد زكريا كابتن الكرة الطائرة بالنادي الاهلي اعتزال اللعبة بعد مشوار طويل له في الملاعب دام ١٧ عاما قاد خلاله فريقه للفوز ببطولة الدوري الممتاز ٩ مرات وكأس مصر مرتين وبطولة الاندية الافريقية مرتين.. كما فاز مع منتخب مصر ببطولة افريقيا ٣ مرات ووصل الى نهائيات الدورات الاولمبية في مونتريال ١٩٧٦ ولوس انجليس ١٩٨٤ وشارك فيها والى موسكو ١٩٨٠ وانسحبت منها مصر.

الغاء البطولة العربية لناشئات اليد في سورية

تلقى الاتحاد المصري لكرة اليد برقية عاجلة من دمشق تفيد بالغاء البطولة العربية الاولى للناشئات تحت ١٧ سنة التي كان مقررا اقامتها في الاسبوع الاخير من اغسطس (آب) الجاري في دمشق بمشاركة ٧ دول. ولكن ٣ دول اعتذرت عن الحضور في اخر لحظة فأصبح عدد الدول المشاركة ٤ دول اقل من ٥ دول وهو العدد القانوني لاقامة البطولة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ درج ـ ميزان.
٢ ـ شركة بترول ـ شاعر عباسي
٣ ـ إطار
٤ ـ جدها في (بالفرق) ـ واسع (معكوسة).
٥ ـ دولة افريقية
٦ ـ للتمني ـ جزيرة في المتوسط
٧ ـ نهر صغير
٨ ـ الجيد من كل شيء.
٩ ـ احدى عظمتي الساعد ـ من الحيوانات النهرية.

عموديا
١ ـ مرض يصيب نصف الجسم فيشل حركته.
٢ ـ متشابهان ـ مصيف سوري.
٣ ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ غلام.
٤ ـ دار
٥ ـ مخلوط (معكوسة) ـ مقيل.
٦ ـ تلا ـ رئيس القرية (معكوسة).
٧ ـ لعبة رياضية امريكية ـ لا يذاع (معكوسة).
٨ ـ مقياس ـ شعير.
٩ ـ في القميص ـ في البيضة.

الكلمة الضائعة

مصاريف سطح مساعد
مروج صيف يعلن
سهول نسيج سنوي
ساحة تابع ظل
ازهار شهم
حصد معلومات
مجادلات شاق

م	ش	م	ج	ي	س	ن	م	ظ
ا	ص	ه	ع	ر	ح	ع	ل	ع
ر	ك	ا	م	ل	ا	ص	م	ب
ه	ع	ك	ر	د	و	س	د	ا
ا	ل	س	ل	ك	ا	م	ق	ت
ر	ن	ا	ن	ع	ف	ج	ا	س
ص	ت	ل	د	و	ا	س	ه	ة
ي	ش	ا	ق	س	ي	و	ط	ي
ف	م	ر	و	ج	ل	ا	ة	ج

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة عربية

الحل السابق: اسماعيل ياسين

الأهلي يلاقي المحلة المصري اليوم في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:

يلعب فريق النادي الأهلي السعودي لكرة القدم، مساء اليوم على ارض ملعب الأمير عبد الله الفيصل مباراته التجريبية بعد عودته من معسكر المانيا وأمام فريق نادي المحلة المصري الذي يزور السعودية حاليا لأداء بعض المباريات الودية.

لقاء اليوم يعد اللقاء الثاني لفريق الأهلي بعد معسكره الاعدادي بالمانيا وكان الفريق قد لعب مساء الخميس الماضي امام فريق المريخ السوداني وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وسيعمد مدرب الفريق البرازيلي لازاروني اليوم الى اشراك بعض الوجوه التي لم تشارك في مباراة المريخ وخاصة اللاعبين الشبان اللذين ضمهم المعسكر الاعدادي للوقوف على آخر استعداداتهم قبل انطلاقة الدوري في الاسبوع المقبل.



احمد حسن

ومن المتوقع ان يلعب للأهلي اليوم كل من: سلمان مقبول (محمد المترو) في حراسة المرمى وفي الدفاع بندر سرور (محمد الدشيش) منصور حسين، عبد الله سليمان، مصطفى ادريس (محمد عبد الجواد)، وفي الوسط مازن بالطو، باسم ابو داود، خالد مسعد (هشام عبد الحي)، عبد الله الرشود (خالد ابو راس)، وفي الهجوم حسام ابو داود (السديس) عامر مانع (السالم مقبول).

وفي المقابل يلعب فريق المحلة مباراته الثالثة بعد تعادله مع الاتفاق ٣/٣ والهلال بدون اهداف وتقديمه لمستوى لا بأس به ينتظر ان يتحسن اليوم لاسيما بعد تعود لاعبيه على اجواء السعودية. ومن المتوقع ان يلعب له اليوم كل من: زكي عبد الفتاح في حراسة المرمى، وفي الدفاع طارق النجار، المحمدي صالح، صابر عيد، خالد كرم، وفي الوسط شوقي غريب، خالد ابو الفتوح، ناصر التليس، خالد عيد، وفي الهجوم محمود المشاقي (مصطفى الزفتاوي) احمد حسن (احمد رجب).

امريكية شابه تتوعد سباحات المانيا الشرقية في منافسات اولمبياد سيوول

اوستن (تكساس) ـ ر: **ينتظر ان تواجه بطلات المانيا الشرقية في السباحة تحديا في اولمبياد سيوول من السباحة الامريكية الصاعدة جانيت ايفانز (١٦ سنة).**

وتعتبر ايفانز وطولها ١,٦٥ متر ووزنها ٤٧,٦ كيلوجرام من امهر ابطال السباحة في الولايات المتحدة الذين يشتركون في دورات اولمبية منذ مارك سبيتز.

وايفانز اول سباحة تحقق في مرة واحدة ارقاما قياسية في مسابقات السباحة الحرة الثلاث ٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ مترا منذ عام ١٩٧٦ وهي مرشحة قوية للتغلب على بطلات المانيا الشرقية والفوز بالميداليات الذهبية الثلاث في اولمبياد سيوول الذي يبدأ يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقالت ايفانز بتواضع: بالنسبة لي انها سعادة غامرة. انني مازلت جانيت المراهقة العادية التي تؤدي الامتحانات في المدرسة مع زميلاتها. كل ما في الأمر انني اسبح بسرعة.

وقد حطمت ايفانز التي فازت في بطولات الولايات المتحدة للسباحة الطويلة في كلوفيس بولاية كاليفورنيا العام الماضي ارقاما قياسية لم يتجاوزها احد منذ وقت طويل.

وقد لا تفوز ايفانز بسبع ميداليات في دورة سيوول كما فعل سبيتز عام ١٩٧٢ في اولمبياد ميونيخ ولكن اذا استمر مستواها الحالي ستكون الفائزة الأولى في المسابقات الفردية لسباحة ٤٠٠ متر متنوعة و٨٠٠ متر حرة.

واذا جرت في الاولمبياد مسابقة لسباحة ١٥٠٠ متر ستكون ايفانز مرشحة للفوز ايضا لأنها اول متسابقة تحطم حاجز ١٦ دقيقة في هذا المضمار حيث كان توقيتها ١٥ دقيقة و٥٢,١٠ ثانية اي بفارق ١٢ ثانية اسرع من اية سباحة اخرى.

وتقول ايفانز: احيانا افكر ماذا يعني حمل رقم قياسي عالمي وماذا يتطلب احراز نجاح افضل من انجاز اي شخص آخر في العالم. واتساءل لماذا انا. ولكنني عملت بجد وبذلت جهودا مضنية لتحقيق كل هذا.



جانيت ايفانز

وقال مدربها الحالي بد ماكاليستر: انها ليست مثل السباحين الآخرين. يمكنها تحقيق رقم قياسي وربما اثنين اثناء اختبارات التصفية للاشتراك في الاولمبياد. طاقاتها بلا حدود.

وتعوم ايفانز ثمانية كيلومترات مرتين يوميا وتقوم بتدريبات للحفاظ على وزنها ثلاثة مرات في الاسبوع وتنام عشر ساعات وتجد فسحة من الوقت لمقابلة الاصدقاء. وقد فازت بحب وسائل الاعلام.

ونظرا لانشغال والدها في عمله كطبيب بيطري واخويها الكبيرين في الجامعة تولت الأم بربارا ايفانز ادارة شؤون ابنتها.

وتقول الأم: كثرت طلبات اجراء احاديث صحفية مع جانيت لدرجة انها حددت ١٥ يوليو (تموز) الماضي آخر موعد للمقابلات الصحفية حتى تتفرغ ابنتها للتدريب والاعداد لسيوول.

وقد فازت ايفانز ببطولة خمس مسابقات جرت في مركز السباحة بجامعة تكساس هذا الاسبوع ضمن الاستعداد للاولمبياد.

وحطمت ايفانز يوم الاثنين الماضي رقما قياسيا امريكيا في سباحة ٤٠٠ متر متنوعة وكان مسجلا باسم تراسي تشولكنز منذ اربع سنوات.

وكان توقيت ايفانز اربع دقائق و٣٨,٥٨ ثانية وهو ثاني اسرع اداء في تاريخ السباحة بعد الرقم القياسي العالمي الذي حققته عام ١٩٨٢ بيترا شنيدر الالمانية الشرقية وهو اربع دقائق و٣٦,١٠ ثانية.

وتأهلت ايفانز يوم الاربعاء الماضي للاشتراك في مسابقات ٤٠٠ متر حرة في دورة سيوول.

وقالت: حقيقة لم اتوقع كل هذا. ولكن علي الآن أن اضاعف الجهد للبقاء على القمة.

وقد بدا نجم ايفانز في الصعود عندما كانت في الخامسة وكان مدربها حينئذ والتر دروف يعاملها على انها سباحة جادة وقد استجابت للتدريبات وحققت ارقاما قياسية في مسابقات هذه السن.

وفي الثانية عشرة فازت ايفانز بأولى بطولاتها للناشئين في الولايات المتحدة وبعد عام اشتركت في مسابقات الكبار.

وقالت امها: لم نضغط عليها اطلاقا. لم استطع ابعادها عن الماء منذ طفولتها. بدأت النزول في الماء وهي في السنة الأولى من عمرها ومنذ ذلك الوقت عشقت السباحة.

وتتذكر ايفانز انه في دورة موسكو للصداقة عام ١٩٨٦ عندما كانت في الرابعة عشرة سخر السوفيات من صغر حجمها في ذلك الوقت ١,٥٧ متر طولا، ٤٠,٨ كيلوجرام وزنا. وتوقفت السخرية عندما فازت بميداليتين برونزيتين في سباقات ٨٠٠ و١٥٠٠ متر حرة.

العاب القوى :

عويطة يتقدم خلال مشاركته في سباق ٥ آلاف متر ضمن بطولة العالم الماضية في روما.. عويطة كسب ذهبية السباق.

عويطة يتصدر ترتيب الجائزة الكبرى عن سباق الميل في ملتقى بودابست

لندن ـ ر : تصدر البطل العربي العالمي سعيد عويطة ترتيب العدائين والرماة في ترتيب الجائزة الكبرى الخاص بدرجات المشاركين في ملتقى بودابست لالعاب القوى بعد مسابقات يوم اول من امس (الجمعة).

حصل عويطة على ٤٥ نقطة في سباق الميل الذي شارك فيه. شاركت عويطة في المركز الاول عن السيدات جريس جاكسون من جامايكا اذ حصلت على عدد النقاط نفسها في سباق ٢٠٠ متر عدوا.

وفي ما يلي بيان بالترتيب :

● الرجال :

نقاط

١) سعيد عويطة (المغرب) في سباق الميل ٤٥
٢) ريميجوس ماتشورا (تشيكوسلوفاكيا) في رمي الجلة ٤١
٣) تشيدي ايموه (نيجيريا) في ١٠٠ متر عدو ٤١
٤) هابيير سوتومايور (كوبا) في الوثب العالي ٣٩
٥) موسى فول (السنغال) في ٨٠٠ متر عدو ٣٥
٦) خوان ميجيل لوبيز (كوبا) في الوثب الثلاثي. ٣٥
٧) تيبور جيسيك (المجر) في رمي المطرقة ٣٤
٨) بيتر كويتش (كينيا) في ٣,٠٠٠ متر حواجز ٣٤
٩) جوليوس كاريوكي (كينيا) في ٣,٠٠٠ متر حواجز ٣٤.

● السيدات :

نقاط

١) جريس جاكسون (جامايكا) في ٢٠٠ متر عدو ٤٥
٢) يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) في ١٠٠ متر حواجز ٤٥
٣) بترا فيلكه (المانيا الشرقية) في رمي الرمح ٤٥
٤) دانيت ينج (الولايات المتحدة) في ٢٠٠ متر عدو ٣٩
٥) ايفون ليل (كوبا) في رمي الرمح ٣٧
٦) بولا ايفان (رومانيا) في ١,٥٠٠ عدو ٣٦
٧) بولا دن (بريطانيا) في ٢٠٠ متر عدو ٣٣,٥
٨) ميتيكا قسطنطين (رومانيا) ١,٥٠٠ متر ٣٣
٩) ايلي فان هولست (هولندا) في ١,٥٠٠ متر و ٥,٠٠٠ متر ٣٣

كرة الطائرة

الكويت وقطر والسعودية مع فلسطين في منافسات البطولة العربية للناشئين

الاسكندرية ـ وكالات الانباء : افتتحت امس بالاسكندرية منافسات البطولة العربية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة.

وكان رؤساء الوفود المشاركة في البطولة قد عقدوا اجتماعا يوم الجمعة برئاسة عضو الاتحاد الدولي وعضو الاتحاد المصري والافريقي ومدير البطولة ناصف سليم.

ورحب ناصيف سليم في كلمة له بالوفود المشاركة في البطولة وقال ان الكرة الطائرة تعتبر في طور البداية في الدول العربية مشيرا الى ان هذه البطولة هي ثاني بطولة عربية للناشئين في كرة الطائرة تقام بعد البطولة العربية الاولى التي اقيمت بدولة البحرين قبل عشر سنوات. وتمنى في ختام كلمته لهذه البطولة النجاح والتوفيق، وان تحقق الاهداف المرجوة منها.

ثم القى رئيس البعثة السعودية لهذه البطولة زاهد قدسي كلمة نيابة عن رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في البطولة شكر فيها الاتحاد المصري على تنظيمه لها واهتمامه وحرصه على تنظيم البطولات العربية في كافة الالعاب مشيرا في هذا الصدد الى انه اقيم في مصر عدد من البطولات العربية في كرة المضرب والطائرة.

وقد تضمن جدول المباريات حفل الافتتاح ومباراة مصر والاردن امس، وفي ما يلي بيان بمواعيد المباريات من اليوم وحتى اختتام البطولة :

● اليوم (الاحد) :
تقام مباراتان الاولى في الساعة السادسة مساء بين الكويت وقطر. والثانية في الساعة السابعة والنصف بين السعودية وفلسطين.

● الاثنين ٨/١٥ :
تقام ثلاث مباريات الاولى الساعة العاشرة صباحا بين فلسطين والاردن والثانية الساعة الرابعة عصرا بين مصر والكويت والثالثة الساعة الخامسة والنصف عصرا بين السعودية وقطر.

● الثلاثاء ٨/١٦ :
تقام ثلاث مباريات الاولى الساعة ٤,٣٠ بين الاردن والكويت والثانية ٦ مساء بين السعودية ومصر والثالثة ٧,٣٠ مساء بين قطر وفلسطين.

● الاربعاء ٨/١٧ :
راحة لجميع الفرق.

● الخميس ٨/١٨ :
تقام ثلاث مباريات الاولى الساعة ٤,٣٠ عصرا بين مصر وفلسطين والثانية بين الاردن وقطر الساعة ٦ مساء والثالثة بين السعودية والكويت الساعة ٧,٣٠ مساء.

● الجمعة ٨/١٩ :
تقام ثلاث مباريات الاولى الساعة الثالثة عصرا بين السعودية والاردن والثانية ٤,٣٠ عصرا بين قطر ومصر والثالثة بين فلسطين والكويت الساعة ٧,٣٠ مساء.

يعقب ذلك حفل اختتام البطولة وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

من ناحية اخرى، ستعقد ادارة الاتحاد العربي في كرة الطائرة اجتماعا في الاسبوع المقبل لمناقشة البطولات العربية المقبلة ومكان اقامتها.

احداث وصور



الزوار يتوافدون كل يوم على الاستاد الاولمبي في سيوول لالقاء نظرة على مقاعد جاهزة لاستقبال مائة الف مشاهد.. الاستاد سوف يشهد منافسات العاب الاولمبياد الذي سينطلق هناك يوم ١٧ سبتمبر المقبل.

المشهد مالوف زوار ورجال بوليس اذ ان هاجس امن الاولمبياد يشغل الجميع ليس في كوريا وحدها لكن في اماكن عديدة في العالم.

الرياضة في سطور

الشامي افتتح دورات اعداد المدربين السعوديين

الرياض :

افتتح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد السيد ابراهيم الشامي صباح امس دورات اعداد المدربين الوطنيين الخمس التي ينظمها معهد اعداد القادة بالتعاون مع الاتحادات الرياضية السعودية.

ويشارك في هذه الدورات التي تستمر حتى الرابع عشر من محرم الحالي خمسون مدربا وطنيا على النحو التالي : عشرة مدربين في دورة الجمباز وخمسة عشر مدربا في دورة المصارعة.. وعشرة مدربين في دورة السباحة وخمسة عشر مدربا في دورة العاب القوى موزعين بواقع خمسة مدربين في كل من الوثب والعدو والرمي.

سباق فروسية في الطائف اليوم

الطائف :

يقيم نادي الفروسية عصر غدا (الاثنين) حفل سباقه الثالث ضمن موسم سباقات الخيل للمصيف بالطائف لعام ١٤٠٨ هـ/ ١٤٠٩ هـ على كأسي جامعة الملك عبد العزيز بجدة والبنك الاهلي التجاري بالطائف.

ويتكون السباق الذي يقام على ميدان سباق الخيل بالحوية من ستة اشواط يبلغ مجموع جوائزها المالية ثمانية وثمانين الف ريال ويبلغ عدد الجياد المشاركة فيه اربعة وخمسين جوادا.

بطاقات الاشتراك في برنامج الرياضة من اجل الخير توزع في الاندية الرياضية العمانية

مسقط :

عقدت اللجنة الوطنية المنظمة لبرنامج الرياضة من اجل الخير (سبورت ايد ٨٨) اجتماعا برئاسة طه بن سليمان الكشري رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان بحثت فيه الاعداد لهذا المهرجان الرياضي الخيري العالمي.

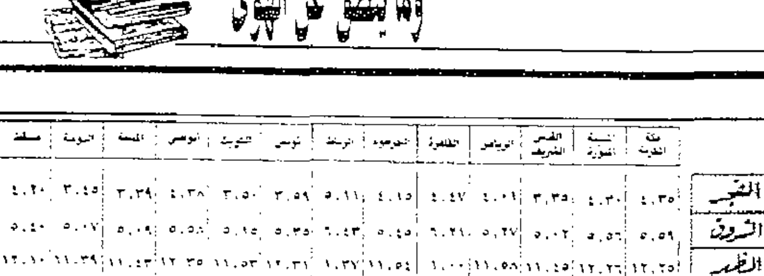
وصرح طه بن سليمان الكشري بانه تم خلال الاجتماع بحث عدة موضوعات منها ان يبدأ مسار سباق الاطفال من امام حوض السباحة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر والدخول للمجمع والدوران بالمضمار لمسافة كيلومتر واحد.

كما تم تحديد اماكن توزيع استمارات المشاركة في المهرجان بقيمة ريال واحد فقط لكل استمارة وهذه الاستمارات توزع في الاندية الرياضية والاندية الصحية بالفنادق والمحلات الرياضية وجامعة السلطان قابوس والشركات ومكتب اليونيسيف بالخوير اضافة الى البنوك.

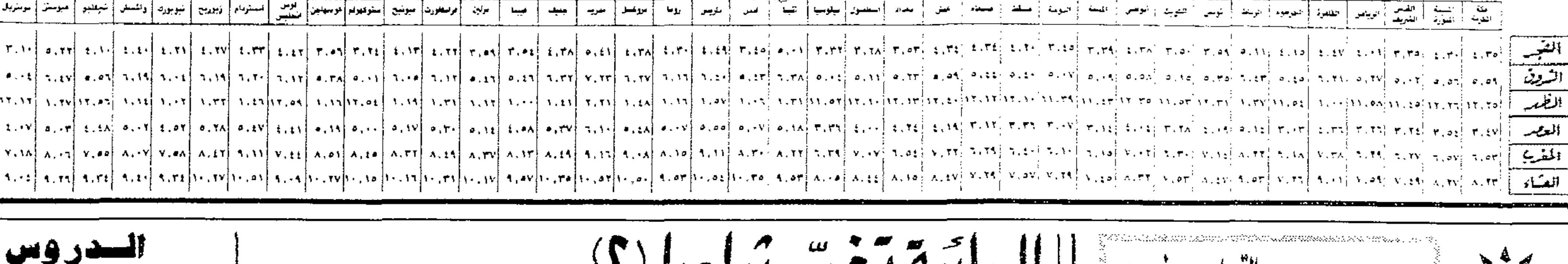
الملاكمة

الامريكي دينالدو سنيبس يسدد لكمة بيسراه لمنافسه جوني دابلوي في الجولة السادسة من مباراتهما التي جرت الليلة قبل الماضية.

ضمن لقاءات الوزن الثقيل.. سنيبس فاز باللقاء الذي جرى في مدينة ملوكي الامريكية.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استعملناه منكم على عمل، فكتمنا مخيطا فما فوقه، كان غلولا يأتي به يوم القيامة».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤.٣٥	٤.٣٠	٣.٣٥	٤.٠١	٤.٤٧	٤.١٥	٥.١١	٣.٥٩	٣.٥٠	٤.٣٨	٣.٣٩	٣.٤٥	٤.٢٠	٤.٣٤	٤.٣٤	٣.٥٣	٣.٢٨	٣.٣٢	٥.٠١
الشروق	٥.٥٩	٥.٥٦	٥.٠٢	٥.٢٧	٦.٢١	٥.٤٥	٦.٤٣	٥.٣٥	٥.١٥	٥.٥٥	٥.٠٩	٥.٠٧	٥.٤٠	٥.٤٤	٥.٥٩	٥.٢٢	٥.١١	٥.٠٤	٦.٣٨
الظهر	١٢.٢٥	١٢.٢٦	١١.٤٥	١١.٥٨	١.٠٠	١١.٥٤	١.٣٧	١٢.٣١	١١.٥٣	١٢.٣٥	١١.٤٣	١١.٣٩	١٢.١٠	١٢.١٢	١٢.٤٠	١٢.١٣	١٢.١٠	١١.٥٢	١.٣١
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٢٤	٣.٢٦	٤.٣٦	٣.٠٣	٥.١٤	٤.١٩	٣.٢٨	٤.٠٤	٣.١٤	٣.٠٧	٣.٣٦	٣.١٢	٤.١٩	٤.٢٤	٤.٠٠	٣.٣٦	٥.١٨
المغرب	٦.٥٣	٦.٥٧	٦.٢٧	٦.٢٩	٧.٣٨	٦.١٨	٨.٢٢	٧.١٤	٦.٣٠	٧.٠٢	٦.١٥	٦.١٠	٦.٤٠	٦.٢٩	٧.٢٢	٦.٥٤	٧.٠٧	٦.٢٩	٨.٢٢
العشاء	٨.٢٣	٨.٢٧	٧.٤٩	٧.٥٩	٩.١١	٧.٣٣	٩.٥٣	٨.٤٧	٧.٥٣	٨.٣٣	٧.٤٥	٧.٢٩	٧.٥٧	٧.٢٩	٨.٤٧	٨.١٥	٨.٤٤	٨.٠٥	٩.٥٣

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٤٥	٤.٤٩	٤.٣٠	٤.٣٨	٥.٤١	٤.٣٨	٣.٥٤	٣.٥٩	٤.٢٢	٤.١٣	٣.٢٤	٣.٥٦	٤.٤٢	٤.٣٣	٤.٢٧	٤.٢١	٤.٤٠	٤.١٠	٥.٢٢	٣.١٠
الشروق	٥.٢٣	٦.٢٠	٦.١٦	٦.٢٧	٧.٢٣	٦.٣٢	٥.٢٦	٥.٤٦	٦.١٢	٦.٠٥	٥.١١	٥.٣٨	٦.١٢	٦.٢٠	٦.١٩	٦.٠٤	٦.١٩	٥.٥٦	٦.٤٧	٥.٠٤
الظهر	١.٠٦	١.٥٧	١.١٦	١.٤٨	٢.٢١	١.٤١	١.٠٠	١.١٢	١.٣١	١.١٩	١٢.٥٤	١.١٦	١٢.٥٩	١.٢٦	١.٣٣	١.٠٢	١.١٤	١٢.٥٦	١.٢٧	١٢.١٢
العصر	٥.٠٧	٥.٥٥	٥.٠٧	٥.٤٨	٦.١٠	٥.٣٧	٤.٥٨	٥.١٤	٥.٣٠	٥.١٧	٥.٠٠	٥.١٩	٤.٤١	٥.٤٧	٥.٢٨	٤.٥٢	٥.٠٢	٤.٤٨	٥.٠٣	٤.٠٧
المغرب	٨.٣٠	٩.١١	٨.١٥	٩.٠٨	٩.١٦	٨.٤٩	٨.١٣	٨.٣٧	٨.٤٩	٨.٣٣	٨.٤٥	٨.٥١	٧.٤٤	٩.١١	٨.٤٢	٧.٥٨	٨.٠٧	٧.٥٥	٨.٠٦	٧.١٨
العشاء	١٠.٣٥	١٠.٥٤	٩.٥٣	١٠.٥٠	١٠.٥٢	١٠.٣٥	٩.٤٧	١٠.١٧	١٠.٣١	١٠.١٦	١٠.١٥	١٠.٢٧	٩.٠٤	١٠.٥١	١٠.٢٧	٩.٣٤	٩.٤٠	٩.٣٤	٩.٢٩	٩.٠٤

دعاء اليوم

اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون بيوم الدين ويكذبون برسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الدارس محمد أمين طاهر يقول ـ إن له صديقا يعد معه للدكتوراه في أحد معامل الجامعة. وكثيرا ما يتحدثان عن الديانات المختلفة. وقد رأيت رغبة من زميلي هذا في التعرف على الاسلام. فهل يجوز لي ان اعطيه ترجمة معاني القرآن الكريم. مع ان الترجمة المقبولة تشتمل على النص العربي لكتاب الله، وهل من حقه ان يقرأ القرآن الكريم ؟

والجواب ـ بعون الله ـ أنا نحن المسلمين نعظم كتاب الله تبارك وتعالى، كما عظمه من انزله على رسوله حيث قال عز وجل «ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم»، وقال «إنه لقرآن كريم. في كتاب مكنون. لا يمسه إلا المطهرون» بل ان هذا التكريم مستحق لكتب الله تبارك وتعالى التي أوحاها الى الانبياء من قبل. فلا يستخف المسلم بالتوراة والانجيل والزبور ولا يسبها ولا يجحد مجيئها من عند الله تبارك وتعالى.

هذا التقدير والتبجيل لكلمة الله. مكتوبة او مقروءة او مسموعة لا نجد له مثيلا في عقائد وسلوك غير المسلمين بالنسبة لكتبهم فضلا عن كتاب الله الكريم. ومن هنا جاء النهي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السفر بالمصحف الى ارض الكفار مبينا في الحديث سبب النهي. ففي صحيح مسلم عن ابن عمر قال ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو» قال النووي في شرحه : فيه ـ أي الحديث ـ في جيش المسلمين الظاهرين على الكفار فلا كراهة ولا منع منه حينئذ لعدم العلة. هذا هو الصحيح. وبه قال أبو حنيفة والبخاري وآخرون. وقال مالك وجماعة من اصحابنا ـ أي الشافعية ـ بالنهي مطلقا.

فها أنت ترى موقف المسلم من احترام كتب الله عز وجل ونهي رسول الله عن السفر بالقرآن الى ارض الكفار لأنهم لا يتعاملون معه بالاحترام والتقدير اللائقين بكلام الله. هذا فيما يتعلق بحمل المصحف او تقديمه هدية لغير مسلم.

ومع هذا فإن ضرورة ابلاغ رسالة القرآن تقتضي ان يقف عليه من ندعوه الى الاسلام. ولذلك جاء في كتاب الله تبارك وتعالى «**وإن احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله**» فالكافر الذي يريد ان يتعرف على احكام الاسلام وما جاء فيه من عقائد وشرائع وهداية لا يمنعه أحد من سماع القرآن الكريم بأن يتلوه عليه المسلم ولا يمكن اختيارا من مس المصحف الشريف. بل قد ذهب البعض الى عدم تعليمه القرآن الكريم الا اذا كان هناك رجاء بإسلامه.

ولذلك فإن النصيحة لمن يكون في مثل هذا الموقف ان يتخير من ترجمات معاني القرآن الكريم تلك التي تخلو عن النص العربي ويقدمها لمن يرجو فيه الخير ويوصيه بأن يتناولها تناول الاحترام والتجلة. فإن الترجمة، وإن كانت قد فقدت الاساس لتسميتها قرآنا. لأنها ليست اللغة التي نزل بها الكتاب المبين. ولأن المعاني المترجمة تعطي فهما للرسالة ولكنها لا تسمى قرآنا عرفا. إلا انها كذلك لها تقدير باعتبارها تحمل المعاني الكريمة.

ومن الغريب حقا ان نجد جماعات من اصحاب المكتبات والنشر يطبعون المصحف الشريف في بلاد غير المسلمين. وهم يعلمون انه في اثناء عمليات الطبع توجد صفحات عديدة فيها بعض الخلل فتطرحها المطابع، وقد يقع بعضها في أماكن غير كريمة، وقد تدوس بعضها الأقدام، وقد تستخدم لفائف لبعض الأغراض. وهذا جرم كبير يتحمله أولئك الذين تغريهم المصالح التجارية دون أن يضعوا في حسبانهم المكانة الدينية التي يجب ان تكون لكلمات الله.

البهائية تغير ثيابها (٢)
«ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله»

الأمراض النفسية الدفينة هي التي تقف دائما وراء السلوك الانساني المعوج. ويغلب ان تكون آفات الظهور والاستعلاء، او رذائل القسوة والتسلط، هي المحرضة على نمو تلك الامراض النفسية الدفينة.

وكثيرا ما تخلق هذه الامراض اناسا يحسنون اللغو، ويطيلون الفكر العابث والنظر الشرود، ويشنون حروبا عمياء، يذكون نارها بالمراء.. والاستغباء..

محمد عبده يماني

ويحرص اصحاب الهيجان العقائدي من هؤلاء المرضى، بتكايس مصطنع مرسوم لهم، وهم المعروفون بضعف العقل بدليل توثيق براهينهم (وإن بدوا على السطح غير ذلك) بمعرفة الحق بالرجال، لا الرجال بالحق.. يحرص المرضى من اصحاب الهيجان العقائدي، بالتلقين الظني، على ان يتوسلوا الى غاياتهم، بأن يجعلوا من الناس في العالم ـ إن استطاعوا ـ شعوبا بلا ذاكرة..

والبهائيون، طيلة تاريخهم، افضل مثال على ذلك..

فلنتابع مع «الرسول الالهي المفوض» الدكتور رشاد خليفة، مكره السيء الذي يتوسل به، كما اوحى اليه المغوون، في سبيل افقاد العرب والمسلمين ذاكرتهم (رغم انه يتنكر لعروبته ويعترف بمصريته).

مهمته «الرسولية» ـ على ما يقول ـ هي نفسها رسالة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، إلا ان الله تعالى قد كلفه في عصر عصا العدد السحري ١٩ (وهو العدد المقدس عند البهائيين) بتجديد الرسالة كي يفهمها الناس على وجهها الصحيح الناصع، الذي شوهه المسلمون، حتى اصبحوا مشركين ومحمديين، لا موحدين ولا ربانيين.. (كذا !).

ورغم ان رشاد خليفة لا يقدم اي دليل او برهان واحد على احقية «رسوليته».. مثلا : من اعطاه «التفويض الالهي»، وما هو نصه. وهل تم هذا «التفويض» خلال رؤى احلام، ام عبر كوابيس، ام بواسطة احلام يقظة، ام بأمر «بيت العدل الدولي» في حيفا، «المفوض من الله» عن طريق بهاء الله وابنه عبد البهاء، بحكم العالم، ام بواسطة ارواح ابراهيم جورج خير الله والمستر ريمي واحمد سهراب والآنسة مارتاروث والآنسة روث وايت (من خليلات عبد البهاء الامريكيات) الذين سبق لهم ان انشقوا عن تنظيم بهائي شوقي افندي (سبط عبد البهاء الابتر) وعصوه.. ثم انشأوا مجموعات «خوارج مهرطقين» عن «بيت العدل الدولي»... ؟!

.. ورغم انه ينفي عن نفسه «النبوة» و «الوحي»، كما ينفي عروبته، لأن الباب ـ في زعمه ـ الذي اغلق هو باب النبوة، ولكن باب الرسالة مفتوح لم يغلق.. ومنه ولج.. رغم ذلك كله، فإن رشاد خليفة، يسترسل في مكره السيء ليزعم ان قول المسلمين ما كل نبي رسول، انما هو اكذوبة مفتراة ومحض غباء، اذ من راي المغوين الذي لقنوه لـ «رسولهم الجديد» ان كل نبي هو رسول، ومن الغباء ان يقال ان هناك نبيا لم يكن رسولا.. !

ذاكرة الشعوب وتراثها وحقائق تاريخها، في نظر رشاد خليفة، كلها غباء..

فلتفقد الشعوب ذاكرتها، وتستمع الى «رسولها الجديد» فقط، لأنه ـ على حد مزاعم مكره ـ الرسول الوحيد فقط الذي يختلف عن بقية من نسميهم (اي تسميهم الشعوب الغبية) بالرسل، هو رسول وليس بنبي..

يقول رشاد خليفة، بوحي من غواته، ان دليله على «رسالته» الفريدة، التي تتميز بـ «رسولية» بغير نبوة، الآية الكريمة ٨١ من سورة (آل عمران) : «**وإذ أخذ الله ميثاق النبيين، لما آتيتكم من كتاب وحكمة، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم، لتؤمنن به ولتنصرنه، قال : أأقررتم وأخذتم على ذلك إصري. قالوا : أقررنا، قال : فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين**».

يثبت رشاد خليفة بدليله التأويلي هذا، او بتأويله الدليلي، انه ليس بذلك الخبير المتمرس القمين بالتأويلات الباطنية التي يمكن ان تنطلي حتى على المخاريق والحمقى، اذ يعوزه ـ بعد ـ كثير من قدح زناد ذهنه (وليسأل ذلك غواته)، وكثيرا من توظيف افكار اسلافه واسلاف اسلافه الباطنيين والقرامطة، وكثيرا من «جلسات الالفة والانس» في اوكارهم الليلية، التي عايشها مؤرخهم البروفسور البريطاني براون، مع كل من الباب وصبح الازل والبهاء وغيرهم، فحلب في إنائهم، وعاقر الافيون والحشيش والقنب الهندي،

ليصف بالتفصيل هذه الجلسات في مقدمته لكتاب «نقطة الكاف»، مؤكدا بالقول : ان معظم افكار البابيين والبهائيين التي نازعوا بها العقيدة الاسلامية، وكانت فيصلا في استقلالية البهائية عن الاسلام، هي التي انتهوا اليها في «جلسات الالفة والانس» ..!

تأويل رشاد خليفة للآية ٨١ من سورة (آل عمران)، لم ينته اليه، لسوء حظه، في «جلسة الفة وانس» طويلة و «عميقة»، اذ يبدو ان الرعب من «الايدز» وارتفاع اسعار «المواد الاولية»، حالا دون اطالة «تلك الجلسة».

يقول رشاد خليفة في التأويل البهائي، بثوبه الجديد، للآية المذكورة، إن الله خاطب النبيين بأن هناك رسولا اخذ عليهم الميثاق بالايمان به، وبنصرته حين يجيء.. فالمخاطبون هم النبيون. والموعود به رسول، وليس بنبي، وإلا قال «ثم جاء نبي مصدق لما معكم». فدل هذا ـ يستطرد رشاد خليفة في نشرته المشار اليها ـ على ان الرسول المعني، ليس من جنس هؤلاء الانبياء الذين يشترط فيهم ان يكونوا جميعا رسلا، بحكم النبوة. اما الرسول المنصوص عليه، فهو ليس بنبي، ولكنه رسول «صرف» لا يمت الى النبوة بصلة، لأنه لا يعقل ان يكون هناك نبي بعد محمد، الذي هو خاتم النبيين. فلم يبق الا ان يأتي رسول من نوع آخر.

يعرف رشاد خليفة، كما يعرف غواته الذين يرهنوا حتى الآن على انهم اكثر استغباء واقل مكرا من اسلافهم معاصري البروفسور براون. ان الله سبحانه وتعالى، وبموجب القرآن الكريم الذي يزعم ـ حتى الآن ـ انه «رسول العناية الالهية» لتفسيره وتأويله على النحو الصحيح، قد ختم ـ وله الشكر والحمد ـ الرسالة والنبوة معا بسيد الاولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، كما هو واثق، كغواته تماما، ان كل رسول هو نبي، لا العكس، بدليل النبي الخضر، صاحب موسى، الذي لم يفترض الله تعالى عليه تبليغ رسالة ما لأمة ما.

ولكن :

هل تريد البهائية، في عصر المعلوماتية، ان تغير ثيابها بهذا الذي يدعيه اخيرا ـ لا آخرا ـ رشاد خليفة، رغم ان ادعاءه يناقض، الى حد ما، اصول المعتقدات التي لقنوها لبهاء الله : حسين علي النوري المازندراني في منتصف القرن التاسع عشر للميلاد ؟

وهل نجح البهائيون، طيلة قرن ونصف القرن من النشاطات الشرسة المحكمة، ان يقتلعوا من الشعوب ذاكرتها، لتتصدع مقوماتها، فيسهل عليهم سيمها الخسف وانتزاع حريتها، واستحياء نسائها، والسيطرة المطلقة على الارض ؟

أم ان اولي الالباب التآمرية رأوا ان يتجملوا الآن بتغيير ثياب البهائية، حتى ولو على حساب اصولها، فأومأوا الى رشاد خليفة بادعاء «الرسولية»، ارضاء للوثة «القوة الخارقة» التي زرعوها في عقول مريديهم واتباعهم ؟

للبحث صلة

الـدروس المستفـادة من الهجـرة النبويـة

بقلم : عبد الفتاح محمد المنسي

تعتبر هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام من مكة الى يثرب اهم الاحداث في التاريخ الاسلامي حيث اتفق الصحابة على ان يؤرخ للمسلمين من عام الهجرة، باعتباره اهم الاعوام في تاريخ الدعوة الاسلامية، فالهجرة اهم حلقة في سلسلة كفاح متصل من اجل نشر الدعوة الاسلامية واداء الامانة وتبليغ الرسالة. فلم يهاجر محمد عليه الصلاة والسلام طلبا للجاه او المال او الشهرة الزائفة، وانما هاجر بقصد تبليغ رسالة السماء الى العالم كافة، ولذا نجد عظمة الهجرة في انها دائما مقرونة بالايمان قال تعالى :

«**الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم**».

فنلاحظ في هذه الآية الكريمة ان المؤمنين ايقنوا ان قضيتي الايمان والهجرة بيعة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى، كما ان الجهاد بالنفس والمال اعظم درجة عند الله سبحانه وتعالى وقرنه بالهجرة لأن الهجرة لما فيها من مشقة تعتبر جهادا، واي جهاد اعظم من الهجرة في الصحراء القاحلة وفي الحر الشديد والمشركين يتربصون بهم في كل مكان.

لقد كان التخطيط الجيد للهجرة والتنفيذ الدقيق لها والاعداد السليم لجميع الاحتمالات المتوقعة، اهم اسباب نجاحها، فلقد ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام منذ الوهلة الاولى أهمية الاخذ بالاسباب، فجهز الراحلتين، واتفق مع ابي بكر الصديق على موعد الهجرة وترك «علي بن أبي طالب» لينام في بردته وفي مكانه في الليلة التي اعد فيها اعداء الاسلام العدة للقضاء على رسول الله، ثم كانت اسماء بنت أبي بكر تزودهما بالطعام والشراب في جنح الليل حتى لا يراها احد من المشركين، واتخذا طريقا مخالفا لما اعتاده المسافرون، ثم ترك الأمر لله سبحانه وتعالى بعد ذلك فنجحت خطته، ونفذت بدقة تامة، ونجحت الهجرة والنبوة الشريفة، وانتشر الاسلام في كل مكان. وثمة دروس عظيمة وعبر كثيرة يستفاد بها من هذه الهجرة التاريخية اهمها :

● **التخطيط العلمي للهجرة** : فلقد وضع الرسول الخطة العلمية المدروسة للهجرة فمهد لها بالبيعة الاولى ثم البيعة الثانية ثم البيعة الثالثة مع اهل المدينة والتي كانت بمثابة حلف يدافع به المسلمون عن انفسهم، واخذ الرسول بيد احدهم وقال لهم : «أبايعكم على ان تمنعوني فيما تمنعون منه نساءكم وابناءكم» فرد عليه وقال : «نعم والذي بعثك بالحق نبيا يا رسول الله، فنحن والله ابناء حرب، واهل الدروع ورثناها كابر عن كابر» ثم جهز علي بن ابي طالب لينام مكانه، وجهز الراحلتين، ومن يعد لهم الطعام والشراب ويحضرهما لهما، وسلك طريقا غير معروف أي انه اخذ بأسباب النجاح ووفقه الله سبحانه وتعالى في تنفيذ التخطيط الدقيق للهجرة، فنجحت وحققت اهدافها في نشر الدعوة الاسلامية في المدينة المنورة وفي الجزيرة العربية وفي العالم.

● **الصبر والتحدي** : استلهام روح الصبر والتحدي : فلقد ثابر الرسول عليه الصلاة والسلام وتحمل اذى المشركين وتحمل معه الصحابة الوان التعذيب، فلم ييئس ولم يتوقف عن الدعوة الى الاسلام بل ظل صابرا متحديا المشركين، مؤمنا بأن الله معه، وان النصر حليفه مهما طال أمد الظلم واشتد جبروت الظالم، ولعلنا ونحن نواجه اعداء الاسلام في كل مكان اليوم نستلهم من الهجرة النبوية روح الصبر والتحدي، لأن التحديات التي تواجهنا ترجع الى ان اعداء المسلمين ارادوا القضاء على الاسلام فاغتصبوا بعض ارضه، وشردوا بعض الشعوب حتى نقيم المآتم والاحزان لكي نلهو عنهم، وليكون بأسنا بيننا شديدا، بينما هم ينهبون ثرواتنا الطبيعية التي حبانا بها الله سبحانه وتعالى، وان كان بعض المسلمين ينفذون مخططات اعداء الاسلام بحجج واهية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، فهل نتركهم يخططون ونحن ننفذ ؟ ام نقف لهم بالمرصاد ولنسترد ارضنا وديارنا المسلوبة اقتصاديا، لكي نتحكم في ثرواتنا، وننفقها فيما يعود علينا بالخير العميم ؟

● **ظهور بطولات عظيمة** : لقد اظهرت الهجرة معادن الرجال فوقف ابو بكر الصديق مع رسول الله منذ اللحظة الاولى وتهلل وجهه بالبشرى حينما علم بأن الله قد اذن لرسوله بالهجرة وهاجر معه وتحمل مشقة السفر والبعد عن الاهل والولد في شجاعة نادرة، كما نام ابن عمه «علي» مكانه وهو يعلم ان المشركين يريدون الفتك به، وكانت «اسماء بنت ابي بكر» تمدهما بالطعام والزاد وكذلك مولى ابا بكر الصديق. وغيرهم من الصحابة الأشاوس.

● **التاريخ بعام الهجرة** : ان تاريخ كل امة رمز لمجدها وعزتها، كما انه اقرار بفضل ماضيها. ولقد اتفق الصحابة في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعا على ان يكون عام الهجرة هو مبدأ للتاريخ العربي والاسلامي نزولا على رأي علي بن ابي طالب رضي الله عنه حين اشار عليهم بأن يكون العام الذي هاجر فيه الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة رضوان الله عليهم بدء التاريخ العربي والاسلامي.

● **تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية** : لقد كان للهجرة دور بارز في تنشيط الحركة التجارية في المدينة المنورة نتيجة لزيادة السكان بسبب تزايد اعداد المهاجرين اليها ولاسيما ان اغلب المهاجرين كانوا من كبار التجار، يعرفون فن البيع والشراء والاستيراد والتصدير والادخار، فأخذوا زمام المبادرة من ايدي اليهود، الذين اشتهروا بالتجارة قبل الهجرة، لأن المهاجرين استطاعوا تنفيذ تعاليم الاسلام في البيع والشراء فسيطروا على الاسواق، حتى ان الرسول اقام للمسلمين سوقا خاصة بهم بعد ان تضايق اليهود من خبرة المهاجرين وحنكتهم، فكانت سوقهم مزدحمة رائجة. فأثرت الهجرة على اقتصاديات المدينة المنورة في جميع المجالات السكانية والزراعية والحرفية والتجارية والاقتصادية.

كل يوم



د. أحمد ابراهيم الفقيه

لا شك ان ابن هذه الدولة الصغيرة المعدمة التي جاء النفط فبدل اقدارها من الفقر الى الغنى يدرك ان هذا الذي حدث انما هو فرصة تاريخية نادرة لن يتكرر على الاغلب حدوثها في تاريخ بلاده القريب او البعيد. ان ملايين السنين قد انقضت قبل ان تاتي الهبة الاستثنائية التي سوف تستمر لمدى زمن قصير ثم تنتهي. وهناك من الاشارات ما ينبىء بأن هذا المدى صار محدوداً جدا، فما الذي تراه قد فعل بهذه الفرصة التي لا تتكرر في تاريخ الاوطان والشعوب؟ ان هذا الكنز الذي اختبأ منذ بدء الخليقة تحت التراب ثم كشف عن نفسه الان انما هو اختبار لابن هذه البلاد قبل ان يكون مجرد نعمة عابرة، انه اختبار لعقله وحكمته بقدر ما هو اختبار لضميره ونزاهته، اذ ما اسهل ان تصبح هذه الفرصة الثمينة النادرة فرصة ضائعة لمن لم يستعمل عقله واهدر في نزق ورعونة ما جاء به النفط من خير وثروة، وهو اختبار لضميره باعتبار انه يستطيع تحت كل الظروف ان يضمن لنفسه حياة مرفهة بفضل هذه الفورة النفطية ولكن هل تراه قادر على ان يفكر في الاجيال التي تاتي من بعده وحقها في ان تنال ولو شيئا يسيرا من الرخاء الذي ناله..

حقا ان هذا المواطن الذي ينتمي الى دولة نفطية صغيرة (والحديث هنا لا يشمل الدول الكبيرة التي تتعدد مواردها بحيث يمثل النفط جزء من هذه الموارد) قد لا يكون سعيدا كل هذه السعادة التي يتصورها من ينظرون اليه من وراء الحدود، فلا شك ان الذين اكتشفوا لبلاده النفط لم يكونوا مبرئين من الشبهات، لقد ظل عملهم ولسنوات طويلة ابتزازا واستغلالا سيئا يستهدف استنزاف هذه الثروة قبل ان تنتبه البلاد النفطية لحقوقها وتفرض مبدأ المشاركة وانشاء الشركات الوطنية والوصول بالاسعار الى حدها المعقول، ثم بدات الصراعات الدولية تاخذ مع ظهور النفط شكلا اكثر حدة وتفجرت في هذه المنطقة اكثر الصراعات شراسة وعنفا واشتعلت على اطراف بلاده حروب ونزاعات لصرفه عن الاهتمام بقضايا البناء والحضارة، ثم عندما اصاب الخير كل الناس نشات مشكلات اجتماعية واقتصادية عديدة من بينها نضوب اغلب الموارد الاخرى وموت صناعات تقليدية ومهن شعبية قاومت الزمن آلاف السنين فجاء النفط يصيبها بالموت الفجائي ويقضي على الناس العارقين باسرارها، وانتج الاعتماد على ثروة لا احد له الفضل في انتاجها نوعا من الاتكالية والاستهتار بالجهد الانساني وجاء جيل المدارس الاجنبية ليضيف الى المشاكل القديمة مشاكل جديدة. هذا مجرد جانب من جوانب المعاناة التي يعيشها مواطن الدولة النفطية الصغيرة وبرغم كثرة المشاكل الا انها مجرد اعراض يمكن الحد من اخطارها ومكافحة اثارها ومضاعفاتها لو ادرك ابن هذه الدولة النفطية ان ما تبقى من الوقت صار الان محدودا وان ما ضاع من الوقت وجب الان تعويضه باقصى قدر من العمل والجهد واستخدام العقل والعلم لكي لا تضيع هذه الفرصة النادرة ولكي لا تصبح هذه الثروة التي انبثقت من جوف الارض وكانها حلم منتصف ليلة صيف...

فن كتابة الرواية

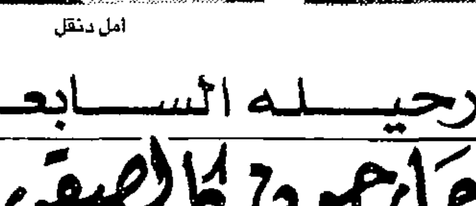
عن دار الشؤون الثقافية في بغداد، صدرت الترجمة العربية لكتاب «فن كتابة الرواية» لمؤلفته ديان دوات فاير، وقام بالترجمة عبد الستار جواد.

يتالف هذا الكتاب، وهو بالأساس مجموعة محاضرات كانت الكاتبة قد القتها على روائيين وكتاب في مؤتمرات وندوات مختلفة، من عشرين فصلا، تتناول الأسس الرئيسية في الكتابة الروائية منها الفكرة والبيئة والشخوص والحوار والحبكة الروائية والاسلوب وغيرها من قضايا الكتابة.

وبالرغم من ان الكتاب يتناول في الأساس تفاصيل دقيقة في هذا المجال الا انه موجه الى الكتاب الذين يشرعون بكتابة روايتهم الأولى. والكاتبة لم تتناول نمطاً معيناً من الرواية، وانما بنت مفاهيمها استنادا على كتابة رواية تقليدية «الا ان الكثير من المعلومات التي تضمها الفصول يمكن ان ينطبق على أي عمل روائي متكامل».



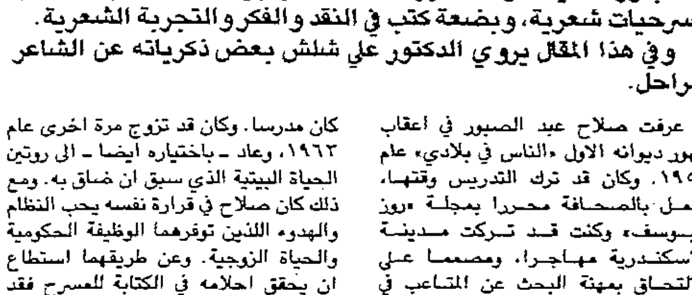
عبد المعطي حجازي



صلاح عبد الصبور

أمل دنقل

صلاح عبد الصبور في ذكرى رحيله السابعة:



«الناس في بلادي جارحون كالصقور»

في مثل يوم غد (الاثنين) من عام ١٩٨١ فارق الشاعر صلاح عبد الصبور الحياة، وخلف وراءه ستة دواوين من الشعر، وخمس مسرحيات شعرية، وبضعة كتب في النقد والفكر والتجربة الشعرية. وفي هذا المقال يروي الدكتور علي شلش بعض ذكرياته عن الشاعر الراحل.

بقلم الدكتور علي شلش

عرفت صلاح عبد الصبور في اعقاب ظهور ديوانه الاول «الناس في بلادي» عام ١٩٥٧. وكان قد ترك التدريس وقتها، وعمل بالصحافة محررا بمجلة «روز اليوسف». وكنت قد تركت مدينة الاسكندرية مهاجرا، ومصمما على الالتحاق بمهنة البحث عن المتاعب في القاهرة. ومنذ البداية وجدت فيه صديقا واخا محبا للحياة والاصدقاء. وجمعت بيننا اشياء مشتركة مثل هواية الشطرنج، وحب الفنون، والميلاد في برج فلكي واحد كما قال احد اصدقائنا الظرفاء في ذلك الوقت.

ومضى الزمن بعلاقتنا حتى تزوج هو. وعند ذاك لم يعد يظهر كثيرا. ولكن زواجه ما لبث ان انهار بسرعة، وخلف في نفسه وشعره ندوبا واضحة ظهرت في ديوانه الثاني «اقول لكم». وبعد ذلك الزواج الفاشل عاد صلاح عبد الصبور الى اصدقائه. ولكن علاقاتنا ما لبثت ان تجمدت فترة لسبب ما، ربما كان الانشغال، وربما كان بعد المسافة بين مسكنينا. ولكننا لم ننقطع عن الاستجابة للقاء العابر دون موعد.

عودة ذي الوجه الكئيب

في فبراير (شباط) ١٩٦٢ شهدت القاهرة المؤتمر الثاني لاتحاد كتاب آسيا وأفريقيا. وفي ختام المؤتمر دعيت الوفود الى حفل عشاء في قصر عابدين، حضره الرئيس عبد الناصر. ووقفت طوابير الوفود خارج القصر حتى يؤذن لها بالدخول. وكان آخر طابور يضم الوفد المصري الذي يضم بدوره صلاح عبد الصبور وإياي. وحين بدأ ظلام الساحة الخارجية في الانحسار ونحن نخترق البوابة الرئيسية الغارقة في الاضواء لمحت شابا انيقا يتقدم نحو صلاح الذي كان يتقدمني ببضعة اشخاص. وهمس الشاب في اذنه ثم خرج به من الطابور، واختفيا. ولم يعد صلاح الا ونحن وقوف في طابور آخر داخل القاعة الكبرى في القصر في انتظار قدوم عبد الناصر.

ولا أعتقد ان احدا فاتحه في موضوع اختفائه المفاجىء. ولكنني علمت مصادفة من يوسف السباعي ـ بعد ايام ـ ان ما حدث لم يكن شيئا عاديا. فقد كان الشاب الانيق الذي اخرجه من الطابور واحدا من رجال الامن، يبدو انه اشتبه فيه لسبب ما، فصحبه الى غرفة داخلية حتى يستشير رؤساءه. ثم علم السباعي ـ وكان امينا عاما للمؤتمر ـ فأسرع الى رجل الامن، وصفى الموضوع، وعاد بصلاح الى صفوف الوفد المصري الذي توسط القاعة، في حين احاطت بها صفوف الوفود الاخرى، ولكن تفسير يوسف السباعي وقتها كان ان عبد الصبور تتضمنه قوائم المشتبه فيهم عند لقاء عبد الناصر، وان سبب الاشتباه هو الظن بأن عبد الصبور شيوعي، او هكذا تصورت اجهزة الامن!

لم يكن عبد الصبور شيوعيا على اي حال، ولكن هكذا ايضا برر رجل الامن تصرفه. فقد كان الشيوعيون في السجون والمعتقلات وقتها. ولكنني احسست ان ذلك التصرف لم يكن له سر سوى قصيدة بعينها في ديوان «الناس في بلادي»، وهي بعنوان «عودة ذي الوجه الكئيب». ومع ان هذا العنوان يتلوه عنوان آخر فرعي يقول «الى اعداء الاستعمار وأعوان الاستعمار»، ومع ان القصيدة ذاتها لا تصرح بشيء اكثر من التصوير العام لطاغية في مدينة منقسمة بسببه، فقد شاع ـ بعد ظهور الديوان ـ ان عبد الصبور يقصد عبد الناصر في قوله:

«هل عاد ذو الوجه الكئيب؟
ذو النظرة البكماء والانف.
المقوس والندوب.
هل عاد ذو الظفر الخضيب.
ذو المشية التياهة الخيلاء.
تنقر في الدروب.
لحنا من الاذلال.
والكذب المرقش والنصيب.

ومن السهل قراءة القصيدة وفهمها على اساس عنوانها الفرعي الذي جاء في صورة اهداء. ولكن القراءة غير السطحية للقصيدة، مع مطابقتها على ظروف ازمة الحكم في مصر خلال شهر مارس ١٩٥٤، تكشف عن ان القصيدة لها باطن غير ظاهرها الذي طالعتنا به. وان الشاعر نشرها في بيروت في اعقاب ازمة مارس هذه التي عاد عبد الناصر على اثرها الى الاضواء واختفى محمد نجيب الى الابد. ومع ان عبد الصبور كان قد تحول بعواطفه نحو عبد الناصر اثناء العدوان الثلاثي على بورسعيد عام ١٩٥٦، فقد كان صدور الديوان، بعد اشهر قليلة، وفيه القصيدة المذكورة، يعني ثبات الشاعر على موقفه. ومن هنا قويت الشائعة داخل حلقات المثقفين وقتها، حتى وصلت الى اجهزة الامن التي قويت بدورها بعد العدوان الثلاثي.

أمل دنقل شاعر حقبة

بعد سنتين او نحو ذلك عين صلاح عبد الصبور مديرا عاما للنشر في المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة التي سبقت ظهور هيئة الكتاب. وهكذا عاد ـ باختياره ـ الى الوظيفة الحكومية التي ضاق بها عندما كان مدرسا. وكان قد تزوج مرة اخرى عام ١٩٦٣، وعاد ـ باختياره ايضا ـ الى روتين الحياة البيتية الذي سبق ان ضاق به. ومع ذلك كان صلاح في قرارة نفسه يحب النظام والهدوء اللذين توفرهما الوظيفة الحكومية والحياة الزوجية. وعن طريقهما استطاع ان يحقق احلامه في الكتابة للمسرح فقد الحت عليه فكرة المسرحية الشعرية من قبل، ولكنه لم يستطع تنفيذها الا بعد الزواج الثاني والوظيفة الحكومية الثانية.

وفي تلك الفترة بدأت حماسته لمساعدة شباب الادباء على النشر، وهي الحماسة التي لم تفارقه بعد ذلك حتى وفاته. وبالرغم من الجهد والارهاق اللذين عاناهما في هذه الحماسة فقد فتح باب النشر امام الشباب من كل الاتجاهات. وفسر ذلك لي ذات مرة بأنه ان لم يكن يفعل ذلك فمن ذا يفعله. وفي تلك الفترة ايضا بدأ نشاطه النقدي في الاذاعة والتليفزيون والمجلات الادبية. وكان اسلوبه النثري لا يقل جمالا عن شعره. وساعدته بصيرته النقدية، وذوقه الرفيع، وخبرته الجمالية، على الاهتداء الى المواهب الجديدة وتشجيعها.

ذات ليلة كنا نتناقش في شقته الجديدة التي انتقل اليها بعد الزواج الثاني. ورحت استعرض معه اسماء الشعراء الشباب الواعدين، حتى جاء ذكر الشاعر الراحل أمل دنقل، وكان أمل قد ترك قريته في اقصى صعيد مصر، وجاء الى القاهرة يسعى وراء مكان لقدميه في ساحة الشعر. وأذكر انني قدمته وقتها الى الناقد انور المعداوي قبل رحيله عام ١٩٦٥. وطلب المعداوي منه ان يسمعنا بعض شعره، ففعل أمل، ولما فرغ اثنى عليه المعداوي ثم انصرف أمل من المقهى في تلك الليلة فمال علي المعداوي قائلا: «أمل هذا شاعر فيه امل، ولكن قل له ان يغير اسم «دنقل»، لأنه سيعوقه عن الشهرة». وضحكت، وقلت له ان سمه بالكامل «محمد أمل فهيم محارب دنقل» فأيها يختار؟ عندئذ قهقه المعداوي وقال: «اذن لا امل». ولكني حين طرحت الاسم على عبد الصبور توقف قليلا عنده، ثم قال: «هذا شاعر موهوب. وأذكرك انه سيكون شاعر السنوات العشر المقبلة» ولم يكن عبد الصبور في حاجة الى تذكيري بعد ذلك، ولا استطاع ان يكف عن حماسته لأمل، ومساعدته له على قدر ما يملك، حتى وفاته.

الكتمان افضل من البوح

مضت السنون بعد ذلك، وقلت لقاءاتنا مع كثرة مشاغلنا، ولم اعد اراه الا اذا جمعتنا ندوة ادبية، او مناقشة نقدية لكتاب على موجات الاثير. ورحنا نخضع لتقلبات الزمن، ونوبات الصعود والهبوط في الحياة، حتى جاءت نوبة من نوبات لم الشمل في خريف ١٩٧٤. ففي تلك الفترة كان يوسف السباعي وزيرا للثقافة، وكان صلاح عبد الصبور مجمدا في وظيفته، لم يرق طوال سنوات. بل كان السباعي واقعا في خلاف مرير مع هيئة تحرير مجلة «الكاتب» الشهيرة الثقافية. وعندما انسحبت هيئة تحرير المجلة إزاء الشروط التي فرضها السباعي، ظهر اسم عبد الصبور كرئيس لتحرير المجلة، يعاونه عبد العزيز صادق كمدير للتحرير، وأنا كسكرتير للتحرير. ولكن الاهم من هذا ان السباعي اعاد لعبد الصبور وضعه الوظيفي السليم، ورقاه الى درجة «وكيل وزارة» التي استحقها منذ سنوات. اما انا ففوجئت بقرار تعييني، كما فوجىء عبد الصبور. وكنت وقتها اعمل بمجلة «الاذاعة والتليفزيون» في الشقة المواجهة لشقة مجلة «الكاتب». ومعنى ذلك انني لن اعاني من مشكلات المرور والانتقال التي بدأت تهاجم القاهرة بعنف في ذلك الوقت. ولكنني طلبت الا يوضع اسمي على المجلة، لأنني فضلت العمل كجندي مجهول، وبقيت بمجلة الاذاعة كما كنت.

وفي مجلة «الكاتب» اصبحت لقاءاتنا يومية. ولم اشعر منذ البداية اننا نتعامل كرئيس ومرءوس، وانما شعرت حتى النهاية ان صديقين متآلفين جمعهما عمل واحد، وغرفة واحدة. وفي هذه الغرفة الواحدة وفدت علينا افواج وافراد من الادباء، من مصر والبلاد العربية الاخرى، وبعض بلاد اوروبا وامريكا. وكان الجميع يخرجون من الغرفة راضين عن عملنا، راغبين في التعاون معنا. وكان الشباب الادباء والكتاب وجهتنا في كل ما ننشر، دون تفرقة او تمييز بين العقائد الفكرية والمذهبية. فالكل في حق النشر سواء. ومع ذلك لم يكن عبد الصبور سعيدا في تلك الفترة، لانه ظل مغلول اليد في عمله الاصلي بهيئة الكتاب، فضلا عن اعبائه المالية المتزايدة مع ارتفاع الاسعار وازدياد النفقات. ولكنه كان كعهدي به ـ دائما ـ عفيف النفس، لا يشكو، ويفضل الكتمان على البوح، ويساعد المحتاج ماليا وهو احوج ما يكون الى المال.

من الفلبين الى الهند

في فبراير ١٩٧٥ جمعتنا ـ مرة اخرى ـ رحلة طويلة مرهقة الى الفلبين، للاشتراك في ندوة عقدها مكتب ادباء آسيا وافريقيا. وفي تلك الرحلة التي استمرت نحو اسبوعين كان عبد الصبور نعم الرفيق. فلكم ضحكنا، ولكم تجهمنا ايضا ونحن نطلع ـ لأول مرة ـ على احوال بلد يحكمه دكتاتور، وتحكم الدكتاتور زوجة مفضوحة الاطماع شرهة النوايا. واذكر اننا لاحظنا منذ لحظة هبوط الطائرة بمطار مانيلا ان «السيدة الاولى» التي رعت الندوة قد استقبلتنا بحفاوة مريبة وجيش من الفتيات المدربات ـ في الغالب ـ على الابتسام. وتساءل صلاح بعد ايام: «كم اتمنى ان ارى فتاة غير مبتسمة في هذا البلد!» ولكنه لم يقدر له ان يرى ما تمناه، لاننا اقمنا في فندق تملكه السيدة الاولى بمنطقة المطار، وكانت حركتنا محسوبة من الباب الى الباب. وحين استطعت الفرار من هذا الجو المصطنع ذات يوم، والنزول الى قلب المدينة واحيائها الشعبية تمنيت ان يكون صلاح معي، ولكنه كان قد ذهب مع باقي الوفود الى جزيرة تملكها السيدة الاولى أيضا. وكنت قد اعتذرت عن عدم الذهاب معهم، وبقيت بالفندق مع الصديق الجزائري الدكتور عبد الله الركيبي. فلما عادت الوفود في اليوم التالي سألت صلاح: «الا زلت تتمنى رؤية فتاة غير مبتسمة هنا؟»، فاجابني: «لقد تحققت امنيتي امس، ورأيت البسمة ميتة على الوجوه». وعاد هو من الرحلة بقصيدة نشرها بآخر دواوينه «الابحار في الذاكرة».

ومع ان فترة وجودنا بمجلة «الكاتب» كانت عامرة بالحركة والنشاط والجدية في احتضان الشباب الموهوب بصفة خاصة فقد سيطر على الثقافة في مصر وقتها جو من الخمول واللامبالاة والجري وراء التوافه. وكثيرا ما كان عبد الصبور يحس بالاختناق من هذا الجو. وتوقف تقريبا عن كتابة الشعر. وفكر ذات مرة في اعادة تسجيل اسمه بالدراسات العليا في كلية الآداب لاعداد رسالة جامعية علها تشغله بشيء يحبه. كما فكر في السفر الى الخارج للتدريس باحدى الجامعات. وهكذا مضيت ايامه حافلة بالسأم والشعور بالوحدة والغربة مرة اخرى، حتى حانت ذات مرة فرصة للسفر. فقد خلا منصب المستشار الاعلامي في السفارة المصرية بالهند. وعندئذ طلب عبد الصبور من السباعي ـ الذي كان وزير الاعلام والثقافة معا ـ ان يلحقه بالمنصب الخالي، كنوع من التغيير الذي تتطلبه نفسيته العليلة. وكان له ما اراد. فسافر الى الهند عام ١٩٧٧، وبقي هناك ثلاث سنوات، وسافرت انا الى انجلترا بدوري بعد اشهر سعيا وراء النقاهة من ارهاق الفترة وتردي الوضع الثقافي. وانقطعت صلتنا حتى عاد هو الى القاهرة عام ١٩٨٠، بعد ان استقر بي المقام في لندن.

الناس في بلادي

لم ار صلاح عبد الصبور ـ بعد ذلك ـ الا لماما، عندما كنت اذهب الى القاهرة زائرا، وعند ذاك ازوره بمكتبه في هيئة الكتاب التي اصبح رئيسا لها بعد عودته من الهند. ومع ان تجربة اقامته في الهند اراحته من هموم كثيرة، وفتحت عينيه على اهتمامات جديدة، فلم ينتج شيئا ذا قيمة اثناءها او بعدها. وسرعان ما استغرقته دوامة الوظيفة، والحياة الصعبة في القاهرة وقتها، والصراع بين المبدأ والواجب حين تعرض لمشكلة اشتراك اسرائيل في المعرض السنوي للكتاب الذي تقيمه الهيئة.

وفي آخر لقاء لنا حدثني طويلا عن رغبته الجادة في تسوية معاشه والتفرغ للكتابة، ولكننا اكتشفنا معا ان راتب التقاعد لا يكفي الحياة الكريمة التي يحب ان يحياها مع زوجته وابنتيه. وكان الألم يعتصره وهو يتحدث عن تغير هموم المثقفين وسلبية الدولة ازاء الثقافة. ولكن ما احزنني في هذا اللقاء كان شعوري بأنه بدا مهزوما ومستسلما، لا يدري ماذا يفعل!

كان ذلك في آخر شتاء شهده. وحين ودعته تذكر انه سيأتي الى لندن في الصيف، ووعدني بالمكوث فيها قليلا. وقد اوفى بوعده خلال صيف ١٩٨١، قبيل اسابيع من وفاته. ولكنني كنت قد طرت الى امريكا التي جاء هو منها في طريقه الى القاهرة. فلم نتمكن من اللقاء. وعند عودتي الى لندن بلغني نبأ وفاته المفاجئة فلم اجد امامي الا الحزن على فقده، ولم استطع ان اكتب عنه حرفا. وفي زيارتي التالية الى القاهرة عرفت الملابسات التي حاطت بموته. فقد دعي مع اسرته الى حفل عيد ميلاد ابنة صديقه الشاعر احمد عبد المعطي حجازي. وهناك اجتمع بعض اصدقاء الاثنين. وفي تلك الفترة ما كان اثنان من المثقفين ليجتمعا الا وكانت السياسة بينهما. وهكذا دار الحديث حول عهد السادات ومواقف المثقفين، ومنهم صلاح. وغمزه احد الحاضرين بعبارة «انت بعت نفسك بملاليم». وحاول هو ان يرد الغمزة، ولكن حساسيته الشديدة لم تمكنه من التماسك، فنهض شاعرا بالاختناق، باحثا عن نسمة هواء في ليل القاهرة الصيفي. ونزل الى الشارع مع بعض الحاضرين، ولكن الشعور بالاختناق والم الصدر لم يفارقاه، فأخذ مرافقاه الى المستشفى القريب. وهناك لم يسعفه الطب، وفارق الحياة بعد قليل. بتأثير جلطة في الشريان التاجي اصابته نتيجة انفعال شديد مفاجىء مصحوب باجهاد عصبي، كما قال تقرير الاطباء.

وهكذا شاء القدر ان يأتيه الغمز واللمز من اصحابه، وان يموت «محدثا وسامعا»، لأن «الناس في بلادي جارحون كالصقور» كما قال هو في ديوانه الاول. وشاء القدر ايضا ان يموت في الليل الذي احبه، وأن يتحقق دعاؤه في قصيدته «اغنية في الليل» من ديوانه «احلام الفارس القديم». حين قال:

الله لا يحرمني الليل ولا مرارته.
وإن أتاني الموت.
فلامت محدثا او سامعا.



يوسف السباعي

اوبرا «كارل هاينز شتوكهاوزن»:
«يوم اثنين من الضوء»

بون ـ «الشرق الاوسط»:

لا شك ان الفن الذي بخه الفنان الالماني شتوكهاوزن ذو طابع الماني، اذ ان مقطوعاته الموسيقية التي بدأها في عام ١٩٧٧ سوف تختتم ـ على الاقل ـ في عام ٢٠٠٢. فقد قدم حتى الآن سبع مقطوعات اوبرا اطلق عليها اسماء ايام الاسبوع بهدف تقديم عمل فني عالمي متكامل يمكن مقارنته بمسرحية «فاوست» لجوته واوبرا «خاتم نيبولنجن» للموسيقار فاجنر.

وقد وضع هذا الموسيقار حوار مقطوعات الاوبرا التي صممها بنفسه. كما تولى اخراجها بنفسه ايضا هادفا بذلك الى تحقيق غايته وهي «كتابة موسيقى للعالم اجمع ووضع اسس موسيقية تصور دورة الحياة بكاملها من الولادة الى الموت». وقد كتبت احدى الصحف الالمانية المرموقة تصف هذا المشروع قائلة: «بعد الموسيقار ريتشارد فاجنر لم يقدم احد من المؤلفين الموسيقيين مثل هذه المقطوعات الفنية المفعمة بالخيال والنشاط والقوة والذكاء والمفهوم التقني ومهارة الحوار والايمان والتجديد والغرور، في اطار واحد كما فعل شتوكهاوزن».

وقد برز شتوكهاوزن في مطلع الخمسينات الماضية بصورة خاصة في اطار تقنية التلحين الموسيقي والموسيقى الالكترونية. فمنذ عام ١٩٥٣ عمل هذا الفنان في استوديو الكتروني تابع لاذاعة غرب المانيا في كولونيا. ومن اشهر مقطوعاته هي «نقاط متناقضة»، و«غناء الشباب» و«صلات» و«مكرفوني».

وقد اجتذب شتوكهاوزن انظار العالم في عام ١٩٧٠ عندما صمم قاعة موسيقية في اوزاكا لها شكل كرة كان يعزف فيها يوميا ٢٠ موسيقيا لمدة خمس ساعات ونصف الساعة ولمدة ١٨٣ يوما. وكانت عبقرية شتوكهاوزن تبدو في هذا المضمار بتجدده الدائم، فقد قدم طبقات موسيقية جديدة تماما فاجأت الجمهور، ولكن اصدقاءه لم يوافقوا تماما على اسلوبه الموسيقي الفني هذا خاصة عندما تجاوز حدود المنطق مستخدما اسلوبا موسيقيا ذا اتجاه كوني بعيد، الامر الذي يبدو بوضوح ـ وبشكل خاص ـ في مقطوعات اوبرا «الضوء».

وفي مدينتي كولونيا وميلانو عرضت ثالث اعمال شتوكهاوزن الموسيقية هي «الاثنين» بعد مقطوعتي «الخميس» (١٩٨٣) و«السبت» (١٩٨٤). فخلال ثلاث ساعات قدم هذا الموسيقار الالماني مزيجا من الصور الموسيقية الكونية. والموسيقى البسيطة والمعقدة، وبينما تناولت اوبرا «السبت» موضوع «لوتسفير» فقد كرست اوبرا «الاثنين» اهتمامها على «يوم حواء» تكريما للام والمرأة. بحيث كانت هذه الاوبرا «مهرجانا موسيقيا لتكريم الام وعيد مولد الانسان». تتداخل فيها عبارات ومقاطع من الحكايات القديمة ففي الفصل الاول يقدم شتوكهاوزن مقطوعات اوبرا عبر ثلاثة مغني «سوبرانو» وثلاثة مغني «تينور» وجوقة غنائية من الاطفال الصغار جنبا الى جنب مع الموسيقى الالكترونية مبشرا بعالم موسيقي افضل: «اننا ندعو الجمهور الى دخول ساحة جديدة للبشرية المتكاملة» فعلى انغام الموسيقى وضجة صادرة عن الكواليس يدخل المسرح عدد من الاطفال والحيوانات وبين ضحكات الاطفال وصياح البحارة يدخل «لوتسفير» واعوانه قبل ان يختتم الفصل الاول.

ويبشر الفصل الثاني من هذه الاوبرا بالاخلاص: «نحن نغني كي نلمسك، ونساعد انفسنا كي نكون اصح واجمل» ترى هل يمكن تصور وجود موسيقى كمجرد وصفة طبية رائعة لبشر افضل؟

ولكن ما هو الصدى الذي وجدته اوبرا كارل هاينز شتوكهاوزن الجديدة لدى الجمهور ووسائل الاعلام؟

بينما استطاعت انيتا ماري وذر ودونا سارلي وجوان مرازوفا، وكورس اذاعة غرب المانيا. وكورس اطفال اذاعة بودابست وسوزانة شتيفنز وكاتينا باسفير اجتذاب اعجاب الجمهور واجه شتوكهاوزن نفسه حملة من النقد التي تركزت بصورة خاصة على اعجابه الدائم بنفسه وعرضه للصور والرغبات المثالية او بعبارة اخرى بسبب تقديمه موسيقى واوبرات تنشدها مجموعات من المواكب والاقمار والشموس.



كارل هاينز شتوكهاوزن

همسة

● ناهد عصمت الشوا

اسمعوها «١»

لا اعرفها، ولا سبق ان قابلتها ولا حتى سمعت صوتها. ارادت أن اكون لها صديقة مستودعا لاسرارها وهمومها وانا بالطبع راضية. بعثت لي برسالة فهمت منها انها محتاجة لمن ينصت لآلامها وهي تعزف لحن واقعها الحزين.. انها تطلب الاحترام والدواء. فداء النفس من وجهه نظرها انهم لا يهتمون بحزنها ودواؤها الاهتمام والانصات.. لذا اقول لكم: هل لكم ان تقرؤوا وتعو الامها؟!.. اني اتمنى ان تقفوا معي الى جوار قلبها.

حاولوا ان تعطوها نفحة امل وعطر تفاؤل لعلها تفيق من غيبوبة الآه.. اني ما قدرت ان اجيب عليك عزيزتي فانا من بعض حزنك اعاني، وفي مثل بعض سجونك سجنت.. لذا سامحيني بالدواء فانا عندي بعض الداء وما عرفت العلاج.

اما الان فاني اقدم لكم رسالتها بكل خوف والم وكل املي ان تكون ردودكم مزدانة بكل افاق وبكل امل:

الرسالة: «سلام.. وبعد.

اقول لك سلاما وفي قلبي حرب ودمار.

اقول لك تحية وانا اصارع الخوف.

يا صديقتي ما العمل؟!.. لا ادري هل حال دوني ودون الفرح سدود من شوك ونار..

هال حال بيني وبين الامان اسوار من لوعة واشمئزاز..

لقد صارت الدنيا حكاية رملية.

لقد تعلمت ان اكون راضية مطمئنة.. ولكن.. لكن ماذا؟! هذا ما تفكرين به أليس كذلك ايتها الصديقة الصبورة ؟!

انها غلطة! لقد فهمت الدنيا بشكل آخر، ولا ادري ثانية هل لو بقيت في العالم المغلق على افكاري وعقلي لبقيت كما انا؟. هل طالبت بالتغيير؟. وهل تغيرت افكاري؟ (لقد نضجت افكاري وما تغيرت) الان انا انسانة اخرى. اريد الاستقلال من هذا الاستعمار في جسدي وعقلي وقلبي. اريد ان اكون ما اريده اريد ان احيا كيفما اردت اريد واريد واريد.. واجمل ما اريد حريتي..

انني يا عزيزتي منذ ان تخرجت وفي كل يوم انال عقابي لأني تعلمت.. لأني فكرت وكل ما اردت ان يعاملونني كانسانة لا كعبدة كامرأة لا كطفلة.

لكن ما يعذبني ويبكيني انهم يحاولون ان يتعايشوا معي.. ان يهدأوا من فوران متطلباتي وفي نفس الوقت انا من لا يقنع ومن لا يرضى.

وللرسالة تكملة

محاضرات

بدعوة من الجمعية العربية ـ الالمانية في بون:

محاضرة عن العلاقات بين المانيا الاتحادية ودولتي الكويت والبحرين

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:
بدعوة من الجمعية العربية/ الالمانية في بون، وبحضور عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والصحفيين العرب، وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الالمانية الاتحادية، واتحاد الصناعات الالمانية وممثلي المؤسسات الاقتصادية والصناعية الالمانية العاملة في العالم العربي، القى الدكتور بيرند فولفن سفير المانيا الاتحادية في دولتي الكويت والبحرين محاضرة مهمة حول العلاقات بين المانيا وهاتين الدولتين العربيتين في مختلف الميادين.

تاريخ العلاقات

وتناول السفير الالماني في الكويت والبحرين في محاضرته هذه عدة نقاط مهمة،

فقد بدأ محاضرته بالحديث عن تاريخ العلاقات الالمانية/ العربية واهمية منطقة الخليج العربي سياسيا واقتصاديا، والدور الكبير الذي يلعبه النفط العربي في اطار المبادلات التجارية القائمة بين المانيا الاتحادية ودول الخليج، ومدى ما تعلقه اوربا الغربية على قيام مجلس تعاون دول الخليج العربية، والاتفاقية الاخيرة التي تم توقيعها بين هذا المجلس والمجموعة الاوروبية في لكسمبورج مؤخرا، كما تحدث عن دور الشركات الالمانية في تنفيذ المشاريع المختلفة في دول الخليج العربي وفي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

المبادلات التجارية

واشار الدكتور فولفن في محاضرته الى تراجع المبادلات التجارية بين المانيا الاتحادية والكويت والبحرين نتيجة لتراجع عائدات النفط لدى دول منظمة الاوبك واستكمال دول الخليج معظم مشاريع تطوير البنية الاساسية والمرافق العامة،

وقال إن الصادرات الكويتية الى المانيا الاتحادية قد تراجعت خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بنسبة الثلث تقريبا، فبينما بلغت قيمة هذه الصادرات في عام ١٩٨٦ حوالي ٣٧٧ مليون مارك تراجعت في عام ١٩٨٧ الماضي الى ما لا يزيد عن ٣٤٨ مليون مارك، يشكل النفط حوالي الثلث منها.

وبينما استوردت جمهورية المانيا الاتحادية من الكويت في عام ١٩٨٦ حوالي ٤٠٠ الف طن من النفط الكويتي بلغت قيمتها ٨٢ مليون مارك فان هذه الكمية لم تتجاوز في عام ١٩٨٧ اكثر من ٧ الاف طن قيمتها ٣,٢ مليون مارك.

الصادرات الالمانية

اما الصادرات الالمانية الى دولة الكويت فقد تراجعت خلال هذه الفترة بنسبة ٣٥٪ وذلك من ١,٠٥ مليار مارك في عام ١٩٨٦ الى حوالي ٣٨٢ مليون مارك في عام ١٩٨٧.

واشار السفير الالماني الى ان فائض الميزان التجاري الالماني/ الكويتي ـ لصالح المانيا الاتحادية ـ قد وصل في العام الماضي الى ٣٦٧ مليون مارك.

وبالنسبة لدولة البحرين، فقد تراجعت صادراتها الى المانيا الاتحادية من ٧٠ مليون مارك في عام ١٩٨٦ الى ١٥ مليون مارك في عام ١٩٨٧، علما بأن البحرين لا تصدر اي كمية من النفط الى المانيا منذ سنوات طويلة، بينما ازدادت الصادرات الالمانية الى البحرين خلال هذين العامين من ٢٨١ مليون مارك الى ٣٨٢ مليون مارك، ووصل فائض الميزان التجاري الالماني/ البحريني ـ لصالح المانيا ـ خلال العام الماضي ١٩٨٧ الى ٣٦٧ مليون مارك.

اهمية سلام الخليج

وتحدث السفير الالماني فولفن عن الاهمية الكبيرة التي تعلقها المانيا ودول المجموعة الاوروبية الاخرى على انتهاء الحرب بين العراق وايران وعودة الهدوء والاستقرار الى المنطقة، وانعكاس ذلك على المبادلات التجارية بين الجانبين، كما اشار الى الدور المهم الذي ادته المانيا الاتحادية ووزير خارجيتها جنشر في اطار الامم المتحدة وعبر اتصالاته وجهوده الخاصة للوصول الى قرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨، واعرب عن تفاؤله بشأن عودة الانتعاش الاقتصادي الى دول الخليج العربي، وخاصة دولة الكويت، والبوادر التي ظهرت اخيرا وتشير بوضوح الى ذلك، كما تحدث عن المشاريع الكبرى التي يجري تنفيذها في دولتي الكويت والبحرين وتشارك المؤسسات والشركات الالمانية فيها، والتعاون القائم بين الجامعات والمعاهد الالمانية والكويتية لتنفيذ مشاريع تحلية المياه والاستفادة من الطاقة الشمسية ومشاريع التصنيع وتطوير الثروة الزراعية.

السوق الاوربية الداخلية

واشار الدكتور فولفن الى الاهتمام الكبير الذي تبديه دول الخليج العربي بشأن قيام السوق الاوروبية الداخلية عام ١٩٩٢ واثرها في المبادلات التجارية والاستثمارات المالية الاجنبية فيها، كما اشار الى وجود استثمارات مالية كويتية كبيرة في جمهورية المانيا الاتحادية تصل الى حوالي ٦ مليارات دولار تتركز بصورة رئيسية في المؤسسات الاقتصادية والصناعية والفنادق والخدمات العامة.. كما اشار السفير الالماني الى الفرص الكبيرة المتاحة للاستثمارات الالمانية في الكويت في المستقبل، والى التعاون الانمائي الالماني/ الكويتي لتنفيذ عدة مشاريع انمائية مشتركة في الدول العربية والاسلامية وذلك في اطار السياسة الانمائية الثلاثية الاطراف.

ودعا السفير الالماني في الكويت والبحرين ـ الاقتصاد الالماني الى بذل المزيد من الاهتمام والالتزام للتعاون مع دول الخليج العربي، وخاصة الكويت، واشار الى ان وفدا اقتصاديا كبيرا يضم ممثلين عن المؤسسات والشركات والمصارف الالمانية ورجال الاعمال الالمان برئاسة وزير اقتصاد ولاية هسن الالمانية سوف يزور دولة الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للالتقاء بالمسؤولين ورجال الاعمال الكويتيين والخليجيين ومناقشة امكانيات زيادة التعاون الاقتصادي بين الجانبين في المستقبل.

بلا حدود

الارمادا بعد اربعة قرون!

احد الفصول المهمة في التاريخ الاوروبي في نهاية القرن الخامس عشر يجري احياؤه حاليا لتأثيره المباشر على تاريخ بقية العالم في ذلك الوقت والى الوقت الحاضر. وبالاضافة الى الاحتفالات صدر ثلاثون كتابا عن المعركة في العام الجاري وحده. في احد ايام ١٤٨٨ امر الملك الاسباني الكاثوليكي ـ المذهب الرئيسي في المسيحية ـ فيليب الثاني بتجهيز اسطول هائل لغزو انجلترا البروتستانتية ـ المذهب الآخر الذي تمرد مؤسسه على الفاتيكان وشق بذلك الكنيسة بأسرها حتى يومنا هذا.

اراد الملك فيليب ان يحقق هدفين او اكثر. ولم يكن تأديب الملكة الانجليزية اليزابث الاولى وارغام انجلترا على العودة الى حظيرة الكنيسة والخضوع لبابا الفاتيكان الا واحدا منها. والسبب الاهم كان لتأكيد وترسيخ القوة الاسبانية بصفتها سوبرياور ـ او الدولة العظمى في القرن الخامس عشر. ولما كانت بريطانيا تهدد تلك الزعامة وتسعى لفرض هيبتها في بداية نشاطها الاستعماري العالمي كان لا بد من حسم الصراع بين الدولتين بحرا لا جوا طبعا ولا برا.

ولما كانت بريطانيا تمتلك اسطولا مهيبا بسبب موقعها كجزيرة في بحر الشمال، ولما كانت اسبانيا الدولة العظمى قد بنت لها اسطولا كبيرا ساعدها على فتح العالم القديم امر الملك فيليب ببناء اكبر اسطول حربي في التاريخ او الارمادا الاسبانية. ومن يومها اطلقت الكلمة في اللغات الاوروبية على كل اسطول ضخم مهيب. وتوجه الاسطول نحو السواحل الجنوبية لانجلترا وبالذات ناحية بليموث حاليا، هدفه تحطيم الاسطول الانجليزي بسرعة ثم انزال الجيش واحتلال الجنوب تمهيدا لاسقاط النظام القائم في لندن.
الا ان انجلترا كانت تتفوق على العدة الاسبانية من عدة نواح.

اولا انها كانت تدافع عن ارضها وسيادتها. ولما كان اهلها يحبون بلدهم ومليكتهم ويبغضون اسبانيا ومليكها دافعوا باستماتة خيالية.
ثانيا ان السفن الانجليزية كانت اصغر حجما ولذلك اسرع حركة واخف مناورة واكثر مرونة فعاثت في الارمادا فسادا منقطع النظير.
ثالثا ان الاسطول الانجليزي تميز بقائد خرافي اسمه فرانسيس دريك وضع خطة للتوغل بسفنه بين السفن العملاقة الغازية وتحطيمها بمدافعه.

ولما كان رجاله يؤمنون بقيادته السحرية انقادوا وراءه واستبسلوا واثقين كل الثقة بأنه سيقودهم الى نصر مبين مؤزر. وهكذا كان.

ويبقى الارمادا ومعركة محاولة اسبانيا غزو انجلترا جزءا لا يتجزأ من التاريخ العام لأن نتيجة المعركة اذنت بمغيب شمس الامبراطورية الاسبانية وموقعها كسوبر باور العصر، وبزوغ شمس بريطانيا منذ نهاية القرن الخامس عشر التي واصلت الشروق ولم تغب عن اطرافها المترامية حتى بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ عندما بدأت رياح التغيير في الهبوب. ومن يدري لولا فرانسيس دريك لكان نصف العالم على الاقل اصبح مستعمرات اسبانية ويتحدث الاسبانية ويمارس مصارعة الثيران الوحشية في كل زقاق.

فاروق لقمان

مسرح

يوم مشهود في التاريخ الثقافي المصري:

القاهرة تحتفل بافتتاح دار الاوبرا الجديدة في اكتوبر المقبل

القاهرة ـ كونا: تشهد العاصمة المصرية في اوائل اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حدثا فنيا كبيرا يتمثل في افتتاح دار الاوبرا الجديدة والتي ساهمت اليابان في تمويل بنائها بمنحة قدرها ٦٠ مليون دولار.

واجمع ثلاثة وزراء مصريين في تصريحات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية على اهمية هذا الحدث الفني الذي سيساهم في تطوير الحركة الثقافية والسياحية ويدعم الاقتصاد المصري خلال السنوات المقبلة.

فاروق حسني

وقال وزير الثقافة فاروق حسني: ان اهتمام رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي بافتتاح الاوبرا المصرية وتخصيص لجنة يحضرها ٩ وزراء حتى بدء حفل الافتتاح يعكس ايمانه باهمية الثقافة.

واضاف ان الدكتور عاطف صدقي كرئيس حكومة وكرجل عمل بالخارج وتعلم في الخارج مدرك تماما اهمية العمل الثقافي بالنسبة للاقتصاد.

واوضح ان العمل الثقافي هو عمل سياسي بالدرجة الاولى وخاصة في خدمة الاقتصاد القومي. والعالم يدرك هذا الآن، لذا خصصت الامم المتحدة ما دعته العقد الدولي للثقافة كما ان اليونسكو تهتم بالثقافة ايضا لانها توصلت الى قناعة مفادها ان مثلث المجهود الاقتصادي لاي دولة ضلعه الاساسي الثقافة ثم الاقتصاد ثم الحالة الاجتماعية للشعب.

فؤاد سلطان

وقال وزير السياحة فؤاد سلطان ان دور وزارة السياحة بالنسبة لافتتاح الاوبرا هو عملية التسويق لان مصر تستطيع من خلال التعاون بين وزارتي السياحة والثقافة ان تستخدم هذا الحدث في الترويج للسياحة والتسويق السليم تخفيفا للتكلفة المرتفعة لمثل هذه الاحداث الفنية العالمية وذلك عن طريق المشاركة بالتمويل لتغطية بعض الاحتياجات الاستثمارية اللازمة في مجال الدعاية والاعلام.

واضاف: ان البرامج الموجودة للاوبرا ستضاف الى جميع البرامج السياحية سواء كانت نشرات او افلاما وايضا المعاونة في انجاح العمل والترويج له عربيا وعالميا من خلال البرامج المشاركة من الفرق التي ستشترك في هذا الحدث من الدول العربية والعالمية.

موريس مكرم الله

وذكر وزير التعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله بان الدور الذي قامت به الوزارة هو اتمام الاتفاق مع الجانب الياباني الممول الفعلي لدار الاوبرا المصرية من خلال المنحة المقدمة من اليابان وقدرها ستون مليون دولار الى جانب مليون دولار اخرى خصصت للالات الموسيقية.

واضاف ان الجانب الياباني التزم بتنفيذ العمل كاملا وسلم المبنى الى الجانب المصري في مدة اقل من المحدد لها.

اما المتابعة فقد خصصت لها الجهات التنفيذية الاخرى لاستكمال هذا الحدث العالمي وهو الجانب الفني.

دار الاوبرا المصرية الجديدة

د. عاطف صدقي

وعقد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي اجتماعا، امس الاول حضره وزراء الاعلام والثقافة والاقتصاد والمالية والتعاون الدولي والتعليم والداخلية ومحافظ القاهرة لبحث الترتيبات الخاصة بافتتاح دار الاوبرا المصرية يوم ١٠ اكتوبر المقبل.

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف انه تقرر اعتماد مبلغ ١٢ مليون جنيه في موازنة وزارة الثقافة لاستكمال المعدات الفنية لتشغيل دار الاوبرا ومشروعات تجميل المنطقة المحيطة بها والتي تتولاها محافظة القاهرة وكذلك تشغيل الدار لمدة عام كامل وتغطية نفقات الفرق الفنية الزائرة في مجالات المسرح والموسيقى والفنون الشعبية.

واضاف بان اللجنة وافقت على ان تكون بدار الاوبرا وحدة تصوير تليفزيوني دائمة لنقل العروض على الهواء مباشرة ووحدات للخدمات كما تمت مناقشة برامج تسويق الحفلات الدولية والمحلية وتقرر تشكيل لجنة دائمة تبدأ عملها خلال الاسبوع المقبل.

تضم وزراء الاعلام والثقافة والتنمية الادارية والداخلية ومحافظ القاهرة لمتابعة تشغيل دار الاوبرا.

يوم مشهود

ومن ناحية اخرى صرح وزير الثقافة فاروق حسني بعد الاجتماع ان يوم ١٠ اكتوبر سيكون يوما مشهودا في التاريخ الثقافي المصري لافتتاح دار الاوبرا التي سيدعى اليها عدد من الشخصيات السياسية والعالمية والعربية لحضور حفلة الافتتاح.

وستقام حفلات تمهيدية تشارك فيها فرق الفنون الشعبية من الدول العربية والمحلية.

واضاف ان ٩٠ في المائة من الترتيبات الخاصة بالاعمال الهندسية وتجميل المنطقة قد تمت.

وقال ان هناك برنامجا شاملا لتشغيل دار الاوبرا خلال العام المقبل يتضمن مشاركة العديد من الفرق العالمية.

جوائز

مسابقة سنوية جائزتها الرسم على الجدران!

ديفيد شكري عبد اللطيف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز الطفل المصري المغترب ديفيد شكري عبد اللطيف بأحسن لوحة فنية للعام الحالي على طلاب مدرسته الاعدادية بولاية كاليفورنيا الامريكية.
ويبدأ الطفل الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره في التفرغ الكامل لتنفيذ اللوحة الفائزة على جدران مدرسته.
الطريف ان مدرسته تجري مسابقة بين تلاميذها في كل فصل دراسي حول اجمل لوحة فنية. جائزتها تكليف التلميذ الفائز بتنفيذ لوحته على جدران المدرسة.
الفكرة كانت دافعا لتنمية موهبة الرسم لدى التلاميذ خاصة ان اللوحة التي تنفذ على جدران المدرسة تظل لمدة عشرة اعوام تذكارا على تفوق صاحبها.

حلقة دراسية للصحفيين والاعلاميين في السودان حول البيئة ومصادر الطاقة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتمت في الخرطوم اخيرا الندوة الدراسية للاعلاميين التي نظمتها الادارة القومية للطاقة «لجنة مصادر الطاقة والبيئة».

وتعتبر هذه الندوة الاولى من نوعها التي اهتم فيها المسؤولون بتوصيل الحقائق العملية حول المشاكل الناجمة عن نقص الطاقة والتدهور البيئي للصحفيين والاعلاميين لاستيعابها وعكسها بواسطة الوسائل الاعلامية المختلفة للمواطنين كافة للعمل والحد من مشاكل التدهور البيئي والاقتصادي والاجتماعي الناتج عن الاستخدام الجائر للغابات وتضمن البرنامج الختامي كلمة من الدكتور عبد الرحمن علي شلي مدير الادارة القومية للطاقة حول اهمية توسيع برامج ترشيد استخدام الطاقة واستخدام الطاقات البديلة موضحا ان من اهم انواع الطاقات المتوفرة في السودان، الطاقة المائية باعتبارها طاقة نظيفة وكثيفة في نفس الوقت ثم طاقة البايوغاز والتي اشار الى ان هناك تجارب رائدة قد تمت لاستخدامها حيث تم اطلاع المشاركين في الندوة على واحدة منها بسلاح المدفعية تعمل بالمخلفات الحيوانية وتكفي لحاجة المعسكر من الطاقة المطلوبة لعمليات الاعاشة والمطابخ والاندية وغير ذلك مما ادى الى توفير مئات الجنيهات شهريا. وأشار الى امكانيات استخدام البايوماس لاستخدام المخلفات الزراعية في الريف وما يمكن ان يوفره من الطاقة موضحا انه اذا تم تصميم استخدام الطاقات البديلة فانه يمكن حل مشكلة الطاقة المنزلية جذريا في السودان.

وأكد دكتور ابو القاسم الجراقي رئيس لجنة الطاقة والبيئة ان هناك العديد من المشروعات لاشراك القطاع الخاص الى جانب القطاع العام لتطبيق استخدام الطاقات البديلة مثل تصنيع مراوح الطاقة الهوائية انتاج المواقد المحسنة والافران الشمسية وغير ذلك من البدائل التي يمكن ان تخدم قضية الحد من القطع الجائر للاشجار ووقف التصحر والمساعدة في توفير ملايين الجنيهات المستخدمة لاستيراد البترول ومشتقاته، مشيرا الى الامكانات التي يمكن استغلالها في توفير مدخلات انتاجية اخرى عوضا عن الطاقة. واعرب عن رغبته في ان تقوم الاجهزة الاعلامية بتوصيل المعلومات العلمية للمواطنين بما يخدم قضية التطور.

عودة الى فكرة «في المسرح هذا المساء» «البيضة في الطاس» لعبد الكبير الشداتي على رأس القائمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعتزم التلفزة المغربية تقديم عدد من المسرحيات ابتداء من الشهر المقبل، وفي اطار برنامج جديد مستوحى من فكرة «في المسرح هذا المساء» التي كانت تقدمها التلفزة الفرنسية.

وبناء على ذلك سيتم نقل هذه الاعمال المسرحية مباشرة من مسرح محمد الخامس، وذلك رغبة في احياء النشاط المسرحي المغربي الذي يعيش نوعا من الركود خلال السنوات الاخيرة.

وطبقا لمصادر ادارة التلفزة المغربية فان اولى هذه الاعمال ستكون هي مسرحية «البيضة في الطاس» التي كتبها عبد الكبير الشداتي وسيخرجها فريد بنمبارك بمشاركة ثلة من الفنانين المغاربة، من بينهم فاطمة الركراكي، نادية الفيلالي، ماجدة الخطيب، محمد رزين، محمد خدي، محمد رشدي، احمد الناجي، ومحمد العلوي.

اسبوع ثقافي يمني في العراق

صنعاء ـ واس: تقرر ان يقام الاسبوع الثقافي اليمني الثاني في العاصمة العراقية بغداد في العاشر من شهر اكتوبر المقبل.
وسيشارك في الاسبوع مجموعة كبيرة من المثقفين والشعراء والادباء والفنانين اليمنيين ضمن التواصل الثقافي والفني بين البلدين الشقيقين.
وتأتي اقامة هذا الاسبوع تجسيدا للتطور المستمر الذي تشهده العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وجوه للأحداث



الدكتور رفعت المحجوب
الحارس الأمين للديمقراطية

عندما تقابلك شخصية متعددة الملامح مثل شخصية د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري.. يجب عليك فورا ان تقف وتتأمل هذه الشخصية لعدة لحظات.. فبرغم انه شخصية مثيرة للجدل لكنها جديرة بالاحترام وعلى الرغم مما حملته له السنوات السبع الاخيرة وهي عمر رئاسته للبرلمان من اقاويل وهجوم وانتقاد شرس من جانب المعارضة المصرية واختلاف في الراي بينه وبين الاغلبية.. الا ان جميع الاطراف اجتمعت على انه افضل من تولى قارورة الغليان المستمر المسمى بالبرلمان. الستم معي انه شخصية مثيرة للجدل!

فجلسة ينسى انه د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان ويتذكر انه في قاعة محاضرة عن اصول الاقتصاد والسياسة او القانون الدولي وعليه حق الاستاذية ان يصل بمستمعيه الى الوقوف على اصول اللعبة السياسية.. وتارة اخرى تشعر انه ناظر لمدرسة من المشاغبين الذين يبحثون عن اثارة المشاكل بمنكاش ومرة اخرى تجده الهادىء المستمع حيث يتحول كيانه كله الى اذن كبيرة تستقبل الاف الكلمات في مختلف المواضيع.

في عصره شهد البرلمان المصري ولاول مرة في تاريخ الحياة البرلمانية المصرية اعنف المعارك بين المعارضة والاغلبية وبين الحكومة والمجلس وبين المعارضة والاغلبية متوحدين ضد قانون او وزير خرج عن سياسة الدولة.

ومازال العقل يحتفظ بمظاهر تلك الاحتفالية التي اقامتها المعارضة ابتهاجا بتصفية الخصومة الناشبة بين مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وبين المدعي العام الاشتراكي.

ومعركة وزير التموين د. جلال ابو الذهب عندما اعتصرته استجوابات الاغلبية معا في اول سابقة للمجلس.

ومعركة وزير السياحة د. فؤاد سلطان عندما وقف ليعارض سياسة الدولة بارائه ومقترحاته مع انه احد وزراء الحكومة ووقف له د. المحجوب كالاسد ليدافع عن سياسة الدولة ويذكره بها وهاج المجلس معارضة واغلبية وكانت اروع المناظرات الديموقراطية بين وزير وبرلمان.

انه تاريخ حافل لاول رجل يتعامل مع نواب يمثلون احزابا ولا يمثلون انفسهم وهنا مكمن الصعوبة، فعليه ان يتحمل تجاوزات المعارضة وان يتنزه عن صغائر البشر فيعطيها حق الكلمة وحق التعبير عن نفسها على الرغم من حملة الانتقادات والهجوم الشرس الدائم على شخصه.

ولم يكن هذا غريبا على شخصية فذة مثل د. المحجوب الذي عرفته الحياة السياسية في مصر علم ١٩٦٤ عندما كان عضوا بالمكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي بالقاهرة ثم امينا للدعوة والفكر ثم امينا اول للاتحاد الاشتراكي وتولى بعد ذلك اللجنة المركزية ثم رئاسة المجلس الاعلى للصحافة وفي علم ١٩٨١ انضم للحزب الوطني ليتولى رئاسته.

والدكتور رفعت المحجوب حصل على عدة جوائز مثل جائزة الدولة التشجيعية في الاقتصاد والسياسة عام ١٩٦٤ ووسام الجمهورية من الطبقة الاولى عام ١٩٧٦... وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٠ ووشاح النيل.. عين وزيرا لرئاسة الجمهورية ثم نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٧٥.

والدكتور المحجوب متعدد الدراسات منذ حصل على ليسانس الحقوق علم ١٩٤٨ ثم دبلوم القانون الخاص عام ١٩٤٩ ثم دبلوم القانون العام عام ١٩٥٠ وفي عام ١٩٥٣ حصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة السوربون ومن يومها وهو يعمل استاذا بكلية الاقتصاد التي تولى عمادتها لمدة ٣ سنوات متتالية وله حوالي ٨ مؤلفات وابحاث في السياسة والاقتصاد رغم دراسته القانونية.

وولد الدكتور رفعت المحجوب في قرية مصرية اصيلة اسمها الزرقا بمحافظة الدقهلية علم ١٩٢٦ فنشأ في بيئة دينية محافظة كربى العقول وتطعم اطفالها الرجولة والمسؤولية ليقدروا على تحديات الزمن وليواجهوا قدرهم بشجاعة ونجاح وهذا ما يحرص على ان يلقنه لابنائه الاربعة.

سينما

مديحة كامل .. تؤلف!





مديحة كامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد النجمة مديحة كامل عدة جلسات وبشكل منتظم مع السيناريست محمد الباسوسي لوضع اللمسات الاخيرة لفيلم عن الجاسوسية. وقبل ان نسأل لماذا تجلس مديحة مع السيناريست. فان الاجابة.

ان مديحة ظهرت عليها اعراض التأليف فجأة واعدت قصة باسم «٢٤٠ ساعة في اسرائيل». وتقوم مديحة بدور جاسوسة تعمل لحساب المخابرات المصرية، وهو دور مناقض لدورها في فيلم الصعود الى الهاوية حيث قدمت مديحة قصة فتاة مصرية عملت لحساب اسرائيل.

نور الشريف و«حافظ ابراهيم»!





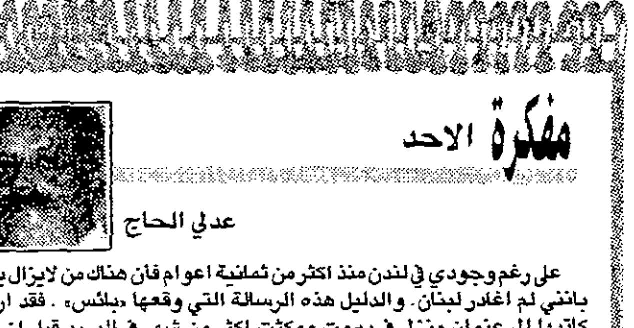
نور الشريف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفكر الفنان نور الشريف في انتاج وبطولة فيلم سينمائي يتناول فيه حياة شاعر النيل «حافظ ابراهيم».

المعروف ان حياة «حافظ ابراهيم» حافلة بالمواقف الوطنية والعاطفية وايضا الكوميدية!

سبق ان قدمت السينما فيلما عن «طه حسين» كما قدمت الشاشة الصغيرة مسلسلا عن الشاعر «احمد شوقي» ولعب بطولته «محمود ياسين».

مفكرة الاحد



عدلي الحاج

على رغم وجودي في لندن منذ اكثر من ثمانية اعوام فان هناك من لايزال يعتقد بانني لم اغادر لبنان. والدليل هذه الرسالة التي وقعها «بائس». فقد ارسلها كاتبها الى عنوان منزلي في بيروت ومكثت اكثر من شهر في البريد قبل ان تصل سالمة الى لندن.

وحكاية صاحب الرسالة تشبه حكاية بعض ابناء الصعيد في مصر الذين كانوا حتى الامس القريب يظنون ان مصطفى النحاس باشا لايزال رئيسا للحكومة المصرية.

وبعد هذا هو نص رسالة «بائس»:
لماذا اكتب اليك هذه الرسالة؟
انا واقع في حب.. يائس بائس.. حبيبتي تعلم كل شيء، لكنها بالطبع لا تعلم مقدار بؤسي وهي حتى وان علمت فهي لا يد لها به، ولا تستطيع ان تفعل شيئا من اجلي.
انا لست متزوجا ولا هي متزوجة لكن بيننا ربع قرن من الزمن تقريبا.
هل تضحك؟
افعل ما يحلو لك. انا لا اكتب طالبا منك او من غيرك نصيحة. اعلم ما سافعل. لكنني اكتب لأنني اكتب. خطر لي ان اكتب فكتبت.
احبها. احبها حتى الموت. ولست في موقف ممتاز بالنسبة اليها.
بالنسبة الي انا خسرت كل شيء سلفا، وهي الرابحة.
قلت لها: انت غالية على قلبي وستبقين غالية على قلبي مادام باستطاعتك ان تحجبي عني تفاهة الحياة وفراغها.
قلت لها هذا فخافت.
خافت ان اجلب المتاعب لنفسي ولها. قاطعتني شهرا كاملا اكتويت اثناءه بنار البرود حتى كدت اشتعل.
واخيرا رأت انني لست خطرا. اقتنعت انني حيوان اليف. فتركتني احبها على هواي، ومنحتني من عطفها وتفهمها مقدارا كدت انسى معه نفسي. كانت هي، فلحبيتها اكثر. وكنت انا.
قبل ان اقرأك كنت احبها ويدي على قلبي. كنت احبها وامامي ساعة النهاية تهددني بسياطها كل ساعة. وبعد ان قرأتك صرت احبها اكثر.
وفجأة لسعني سوط النهاية.
قبل ان اعثر عليها كنت يائسا. ومهموما كان يشدني الى الحياة خيط تافه بسيط مثل كيف يفكر زعماء العالم مثلا، وماذا وجدوا على سطح القمر.. الخ. وبعد ان عثرت عليها تفهمت هذه الاشياء نفسها بنظري. صارت هي كل شيء. بقيت وحدها قرص العسل الذي تتجه نحوه نبابتي. وبالامس.. بالامس القريب لسعني سوط النهاية فاستفقت. واذا بقرص العسل تتجه صوبه ذبابة اخرى، وذلك بمسعاي انا وبمساعدتي. اليس هذا امرا طبيعيا؟ تركتني احبها على هواي، وانا اريدها ان تسعد، وليس باستطاعتي اسعادها. وهي تعلم انه لو كان باستطاعتي اسعادها لما تخلت عني ابدا. وانا اريدها ان تسعد. لكن آلامي اكبر من آلامها بكثير، بحيث لا يمكن ان تقابل بها. وانا راض عن هذا.
غدا ساغمس جروحي في النار لأبردها، وهي ستغمس جروحها في الثلج لتبعث فيها الحرارة. اليست هذه هي الحياة ايها العاشق الحزين؟

«بائس»

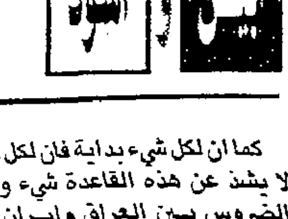
ورقة منفية

آه يا زمن البراءة!

في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٨/١٤

● وزير البترول السعودي لـ «الشرق الاوسط»: زيادة الانتاج تعني تقصير عمر بترولنا وثروتنا.
ـ لا نريد ان نهدد اقتصاد العالم بكساد خطير جدا.
ـ اسرائيل تحاول تقليل دور السعودية في المجتمع الدولي.
● اقامة مركز تدريب لوحدات اميركية خاصة «بمنطقة الشرق الاوسط».
● انصار الخميني يعلنون الحرب على اليسار الايراني.
● فتح الطريق البري بين مصر واسرائيل.
● في لندن اكبر معرض متنقل في العالم لعرض الحضارة الاسلامية.
● لبنان: تدهور امني مفاجيء واشتباكات في بيروت والجبل.



بعد ان تسكت المدافع!

كما ان لكل شيء بداية فان لكل شيء نهاية ايضا، لا يشذ عن هذه القاعدة شيء ولا حتى الحرب الضروس بين العراق وايران، وان كان بعض الناس ممن حزت هذه الحرب في نفوسهم حسبوها لفرط ثقلها على النفس بداية بلا نهاية!

اعلن موعد لوقف اطلاق النار بين العراق وايران تليه مباشرة مفاوضات السلام فاستقبل الناس النبأ بفرحة الانسان الذي كان على صدره كابوس رهيب وانزاح عنه. وبالنسبة لي شخصيا كان اعلان الموافقة على وقف اطلاق النار اسعد نبأ سمعته خلال السنوات الثماني الماضية.

وكان حقا ان اشكر الله على نعمائه اذ استبدل بخوف المسلمين امنا، واعلى صوت السلام على صوت المدافع، واوقف انهار الدماء عن السيل. ومع انني لا اؤمن بأن هناك اية جدوى من نكء الجراح فلا يسعني الا ان اتامل في فداحة المأساة التي لحقت بالعرب والمسلمين من جراء هذه الحرب الطاحنة.

واراد القدر ان يقول ان الحرب وبال على الجميع ولا تنحصر نارها في طرفيها المتصارعين فادرج في قوائم القتلى والجرحى كوريين وفلبينيين وهنودا وباكستانيين ونرويجيين واسبانا الى جانب ضحايا من جنسيات اخرى ذهبوا جميعا ضحية لحرب ليسوا اصلا طرفا فيها: انها النار اذا اندلعت اكلت ما امامها لا تميز ولا تفرق.

وحين سكتت المدافع واصبح كل شيء هادئا على الجبهة، عندئذ فقط ـ ادركت جمهرة الناس عقم الحروب.

وليس الاقتتال بجديد على بني الانسان، والصراع قائم بين بني البشر منذ اقدم العصور: تارة بسبب الارض وتارة بسبب الماء، وتارة بسبب اعتبارات العزة والكرامة، وفي احيان اخرى لاسباب تافهة مضحكة كالحرب التي خاضتها السلفادور وهندوراس بسبب خلاف على مباراة في كرة القدم قبل عشرين عاما.

ولعل كلاوزفتس الخبير الالماني الشهير في امور الحرب والاستراتيجية هو الذي قال في مطلع القرن الماضي ان «الحرب هي امتداد للسياسة» وفي عالمنا اليوم لا اخلاق في السياسة ولذلك ترى الناس يقتتلون في كل مكان: القوي منهم يريد السيطرة على الضعيف واستعباده كما هي حال الروس مع الافغان، وحال جنوب افريقيا مع جيرانها. ثم هناك اسرائيل التي تستمد القوة والطول من اصدقاء فتحوا لها مصانع السلاح وخزائن المال وزودوها بالخبراء والمتطوعين فاندفعت تقتل وتنسف وتدمر لتجد في نهاية المطاف من اعد العدة لا لادانتها وتقريعها ولكن لتعليق المزيد من الاوسمة على صدورها وشكرها على ما فعلت وحثها على فعل المزيد؟

وتختفي امم وتتلاشى شعوب بدرجات متفاوتة من الاختفاء والتلاشي كما حدث في كمبوشيا حين فقد مليون ونصف المليون حياتهم في عهد بولبوت وبطانة المتعطشين للدماء، ومع ذلك فان بولبوت هذا قد اكتسب لنفسه الاحترام في نظر الدول الكبرى التي تتودد اليه وتخطب وده.

نظرة واحدة الى خريطة العالم ويرتد اللحظ حسيرا اسيفا، فهناك دول بالجملة قد وطنت العزم على السير على درب الخراب والفناء، ولعبتها المفضلة هي نقل الهدم والدمار الى خارج الحدود فاذا تعذر ذلك فلا بأس من تنفيذه في الداخل.

واقرب مثال على ذلك نظام الحكم الشيوعي في بورما الذي يترسم خطوات بولبوت في الفتك والتقتيل والتدمير.

يقال ان التقليد هو افضل نمط من انماط التزلف، وانه عن سوء الحظ ان الناس اذا قلدوا غيرهم اختاروا الاسوأ فنهجوا على منواله.

ومن جراء ذلك لم يعد العالم بالمكان الذي يمكن للانسان ان يعيش فيه حياته آمنة. فمع صنع القنابل النووية انبرى الجميع الى امتلاكها فاذا عز ذلك سعوا الى امتلاك اسلحة اخرى ذات فتك وتدمير وهي متوافرة في الاسواق بل ان منتجيها يأخذون في الحساب عند انتاجها انها ستصل بالتصدير الى ايدي هذا وذاك ويكون لها مردود حسن على ميزان المدفوعات التجاري!

ولو كان اللاعبون في هذه اللعبة من الصغار لقلنا: «حمقى لا يعرفون ما يفيد وما لا يفيد»، ولكن اللاعبين هم الدول الكبرى التي نصبت نفسها قيما على الاخلاق السياسية والتعامل بين الامم.

لست بخبير في الامور الاستراتيجية ومع ذلك فانني واثق بأن حرب الخليج كانت ستنتهي قبل سنوات من الان لو ان الدول الكبرى كانت جادة في فرض حظر مشدد على تصدير السلاح، ولكن هيهات ان تسعى الدول الكبرى الى فرض حظر كهذا طالما ان تجار الموت يطرقون ابوابها طلبا للمزيد من السلاح عارضين ثمنا له ما تشاء من دولارات وعملات صعبة، ولا يهم بعد ذلك اذا كانت هذه الصفقات السوء تتم على حساب الالوف من ضحايا الحرب ومشوهيها.

الآن وقد وضعت الحرب اوزارها هناك طرف بعينه يهتز طربا ويرقص بهجة وحبورا، انها شركات البناء الدولية تستعد لتوقيع العقود من اجل اعادة بناء ما دمرته الحرب في البلدين، وكما هو متوقع وصل الخبر الى البورصة فاذا بارتفاع مفاجيء وحاد يطرأ على قيمة اسهم شركات البناء الكورية والبريطانية والامريكية وغيرها.

ستطرح مناقصات لتنفيذ مشاريع التعمير، وستوقع عقود وستسير العجلة وكأن شيئا لم يكن!

ولربما يبدو للحظات انه من الظلم ان نساوي الشركات التي تبيع السلاح لهدم ما بناه الانسان بالشركات التي تتولى تعمير ما هدمته الحرب، ولكن بشيء من التدقيق نجد هذه الشركات بنوعيها ليست سوى وجهين لعملة واحدة وذلك لسبب بسيط انها تابعة في كثير من الاحيان للاطراف نفسها التي قامت بادىء ذي بدء بتأجيج أوار الحرب ثم اذا انتهت الحرب سارعت الى عرض خدماتها لازالة الانقاض.

هذه حال الدنيا، طرفان يسبحان في الجراح وطرف ثالث يفتح بطنه جائعا نهيما جشعا متعطشا للعقود والمناقصات والمشاريع، فويل للشجي من الخلي!

ولا يفهمن احد ان بي حساسية ضد شركات البناء الدولية او اني اضمر كرها نفسانيا عميق الجذور لما تقوم به من نشاط، ليس بي شيء من هذا القبيل ابدا وانما هي خواطر املاها هذا التضاد العجيب في احوال الدنيا من منظور ساكنيها من بني البشر: مصائب بعضهم فوائد لبعضهم الآخر.

خالد عبد الرحيم المعينا











لندن.. تتكلم بالعربي!

• بدأت الاجازة الصيفية، في البلاد العربية، واخذت طلائع السائحين العرب تصل تباعا الى العاصمة البريطانية، وتحولت احياء لندنية شهيرة الى احياء عربية لكثرة روادها العرب وكثافتهم الملحوظة، وانتعش الكثير من الاسواق ومخازنها تعرض مختلف المنتجات من الملابس والالكترونيات المختلفة.

• عدسة «الشرق الأوسط» تابعت ذلك من خلال هذه اللقطات للفيف من العائلات العربية بملابسها المحتشمة في نزهة على الاقدام وسط مدينة الضباب.

• تصوير: همبار نركيزيان

غرب وعجم

• مجلس الوزراء العراقي، قرر ترفيع كل من د. سلطان لطفي، و قاسم الغزاوي، و فيصل الحمود، وجميعهم في السلك الدبلوماسي الى مرتبة (سفير).

***

• الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة، حاكم عجمان توجه الى بريطانيا في زيارة خاصة.

• الدكتور يسري مصطفى، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يفتح غدا (الاثنين) المعرض العراقي الذي يقام بالقاهرة لمدة اسبوعين ويشارك فيه عدد من الشركات العراقية في المجالات الصناعية الزراعية والتجارية بهدف دعم التعاون والتبادل التجاري بين مصر والعراق وتعريف المصري بالمنتجات العراقية.

***

• الزميل بكر عويضه مدير تحرير مجلة «التضامن» عاد الى لندن من تونس بعد ان أنهى زيارة عمل قصيرة هناك واغتنمها مناسبة لزيارة الاصدقاء الذين استقبلوه بحفاوة بالغة.

• ريتشارد كوندون الكاتب الامريكي وصل العاصمة البريطانية بغرض الاشراف على طباعة روايته الجديدة «فخر بريتزي» (وهي الجزء الثالث من رواية طويلة حول المافيا)، وخلال تواجده سيقوم بافتتاح العرض الاول للفيلم السينمائي المقتبس عن رواية قصيرة له تحت عنوان «مرشح مانشوريا».

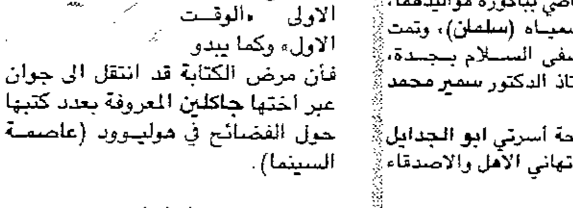
***

• ماسكو توغاوا الكاتب الياباني المتخصص برواية الجريمة سيصل العاصمة البريطانية لتوقيع كتابه الجديد «قبلة النار» وذلك للفترة ما بين السادس عشر والثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

مواليد

• سامي حسين ابو الجدايل، وحرمه رندة محمد علي حافظ، رزقا يوم الجمعة الماضي بباكورة مواليدهما، مولودا ذكرا سمياه (سلمان)، وتمت الولادة بمستشفى السلام بجدة، باشراف الاستاذ الدكتور سمير محمد علي عباس.

وعمت الفرحة أسرتي ابو الجدايل و حافظ وسط تهاني الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.



• جوان كولينز، الممثلة البريطانية المعروفة ستصل لندن في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) لتوقيع روايتها الاولى «الوقت الاول» وكما يبدو فان مرض الكتابة قد انتقل الى جوان عبر اختها جاكلين المعروفة بعدد كتبها حول الفضائح في هوليوود (عاصمة السينما).

***

• تونس، ستشارك في مهرجان بابل الدولي الثاني ـ الذي سينتظم بمدينة بابل يوم ٢٢ ايلول المقبل ويتواصل اسبوعين ـ بفرقة موسيقية واساتذة في الموسيقى.

وستشارك في هذا المهرجان فرق عربية وأفريقية واجنبية شهيرة في ميدان الموسيقى كما ستنتظم ندوة علمية يبحث فيها تاريخ الموسيقى وواقعها بحضور ٧٢ عالما مختصا في شؤون الموسيقى والتاريخ والآثار.

***

• مارسيل مارسو، الممثل الايمائي الفرنسي الفذ سيصل العاصمة البريطانية في الثاني عشر من الشهر الجاري لتقديم عرضه المسرحي السنوي على خشبة مسرح سادلرز ويلز والذي سيقام للفترة من ١٦ ـ ٣ سبتمبر (ايلول).

مثل اليوم

ادهن السير.. يسير..



صيف الأمير تشارلز والأميرة ديانا في ضيافة ملك اسبانيا

الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا وابناهما الاميران وليم وهاري اثناء استضافتهما من قبل الاسرة المالكة الاسبانية في المصيف الملكي في جزيرة مايوركا. ويظهر في الصورة الملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا وابنتهما الاميرة كريستينا.

ويذكر ان ولي عهد بريطانيا وزوجته يقضيان اجازة الصيف للمرة الثانية هذا العام في الجزيرة نفسها في ضيافة الاسرة الاسبانية المالكة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو
الرياض	٢٥	٤٣	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	٣١	٤٤	صحو
ابها	١٦	٢٩	غائم
الطائف	٢٤	٣١	صحو
البحرين	٢٠	٣٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٩	٣٤	صحو
تونس	١٧	٢٥	صحو
الرباط	٢٠	٣١	صحو
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو
برلين	١٥	٢٢	غائم
بروكسل	٩	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٢	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	٣	٣٠	صحو
جنيف	١٧	٢٣	صحو
هلسنكي	١٩	٢٥	غائم
هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٩	٣٠	صحو
لندن	١٢	٢٠	غائم
مدريد	١٧	٣٥	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	٢٢	٢٧	صحو
موسكو	١٨	٢٤	صحو
نيودلهي	٢٨	٣٥	غائم
نيويورك	٢٦	٣٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٦	صحو
باريس	١٣	٢	غائم
روما	١٨	٢٤	غائم
استوكهولم	٢٠	٢٥	غائم
سيدني	٩	١٧	صحو
طوكيو	٢٣	٣٠	صحو
فيينا	١٥	٢٣	غائم

مجلس اعلى لمحاربة الادمان والسموم البيضاء في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من حازم الشناوي:

تم تشكيل مجلس اعلى لمحاربة الادمان والسموم البيضاء في اطار الجهود المصرية للتصدي لهذه الظاهرة التي استشرت بين مختلف الفئات، يترأس هذا المجلس رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ويضم عددا من الوزراء والمتخصصين.

صرح بذلك وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الدكتور محمد علي محجوب في لقائه مساء بالفوج السابع من شباب معسكر ابو قير بالاسكندرية والذي يضم الفا واربعمائة شاب من مختلف المحافظات المصرية.

واوضح الوزير ان شباب مصر يتعرض لفتن ومؤامرات من الداخل والخارج، ولقد عز على اعداء البلاد ان ينطلق الشباب فأرادوا ان يعطلوا مسيرتهم بهذه المخدرات.

واشار الى ان وزارته قد اعدت خطة عاجلة لتوضيح اخطار المخدرات والسموم البيضاء للشباب من خلال الندوات واللقاءات التي سيعقدها كبار المفكرين والعلماء مع الشباب في مختلف مواقعهم.

وطالب مفتي مصر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي الشباب بالابتعاد عن اصدقاء السوء لانهم يزينون لهم الشر ويبعدونهم عن الخير، وقال: ان على الشباب ان يبتعد عن تلك السموم التي عم بلاؤها الوطن، وان يجعلوا الحاجز بينها وبينهم الالتزام بالعبادات موضحا ان المخدرات بمختلف الوانها اجمع الفقهاء على حرمتها.

مسابقة دولية بالاسكندرية للانزلاق على الماء

عنان الجلالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الاسكندرية المسابقة الدولية لليخوت الشراعية التي ينظمها الاتحاد المصري لليخوت والانزلاق على الماء.

تقام المسابقة بنادي الشراع بأبي قير ويشارك فيها متسابقون من فرنسا وانجلترا والنرويج وفنلندا والمانيا وسويسرا والدنمارك واليونان وقبرص وهونج كونج واستراليا والمغرب ومصر.

وسوف تستمر من اول اكتوبر المقبل وحتى التاسع منه. وسيقيم فندق فلسطين بالاسكندرية مهرجانا لاستقبال المتسابقين الذين سيقيمون بالفندق.

وصرح عنان الجلالي رئيس الشركة الاسكندنافية للفنادق والتي تدير فندق فلسطين.. بانه يجري حاليا دراسة امكانية اقامة مارينا بحرية على احدث طراز لاستقبال اليخوت من كل انحاء العالم بالفندق.. كما سيحرص الفندق على اعداد جميع التسهيلات والخدمات للمشاركين في هذه البطولة ومرافقيهم والمراسلين الصحفيين الاجانب دعما للنشاط والحركة السياحية.



آثار

بعد ان ظل المنصب شاغرا ٦ أشهر:

رئيس جديد لهيئة الآثار المصرية خلال ايام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» انه سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة قرار بتعيين الدكتور احمد الصاوي رئيسا لهيئة الآثار المصرية، وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ فبراير (شباط) الماضي على اثر الازمة التي احدثها سقوط حجر من تمثال «ابو الهول».

وكان السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري قد قرر انتداب د. عبد الحليم نور الدين رئيس قطاع المتاحف للقيام بعمل رئيس هيئة الآثار بالنيابة لحين شفاء عبد الرؤوف يوسف رئيس الهيئة بالنيابة.

وقد ظل قرار تعيين رئيس جديد للهيئة مؤجلا نحو ستة أشهر بسبب وجود خلافات بين قيادات الهيئة، ورغبة وزير الثقافة في ايجاد حلول لها حتى يبدأ الرئيس الجديد للهيئة عمله في مناخ ايجابي.

والجدير بالذكر ان الدكتور الصاوي يشغل حاليا منصب رئيس قطاع الآثار المصرية بالهيئة وكان يشغل قبل ذلك منصب مشرف على قسم الآثار بكلية الآداب جامعة سوهاج قبل ان يتولى منصب رئيس قطاع الآثار المصرية في شهر فبراير (شباط) الماضي.

سياحة

فتح الاحياء الجامعية المغربية للسياح خلال العطلة الصيفية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر فتح ابواب الاحياء الجامعية في المغرب خلال العطلة الصيفية لاستقبال الزوار والسواح المغاربة والاجانب، خاصة الطلاب الذين يقضون عطلتهم الصيفية بالمغرب.

مصر في مؤتمر الايدز الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك مصر في اعمال مؤتمر الايدز الثالث الذي يقام بمدينة دار السلام بتنزانيا. يمثل مصر في المؤتمر الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية في الفترة من ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل ولمدة ثلاثة ايام لمناقشة موضوع الايدز في افريقيا الدكتور محمد عبد العال الامين العام للجمعية الطبية المصرية.

يناقش المؤتمر آخر ما توصل اليه العلم في محاولة لانتاج مصل يقي من الاصابة بمرض الايدز وانتاج دواء فعال لعلاج المرض.

كما يناقش عددا من الابحاث حول مدى امكانية انتقال الفيروس عن طريق لبن الام، وطرق الوقاية، وطرق العدوى ويحاول المؤتمر الرد على ما اثير حول انتقال المرض خلال عيادات طب الاسنان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

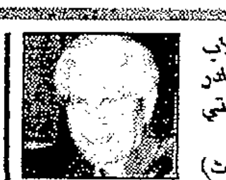
جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 14 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3547
الاحد ٢ محرم ١٤٠٩ هـ - ١٤/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٤٧

غداً

بعد مرور عشر سنوات على انطلاقة مهرجان اصيلة الثقافي اضحى من اكثر المهرجانات ذيوعا على مستوى العالم الثالث.
(صفحة الثقافة والادب)

يطلب اصدقائي ان اتحدث عن الموسيقى، ولم ينفع قولي لهم ان علاقتي بها علاقة مستمع فقط.
(صفحة الادب والثقافة)



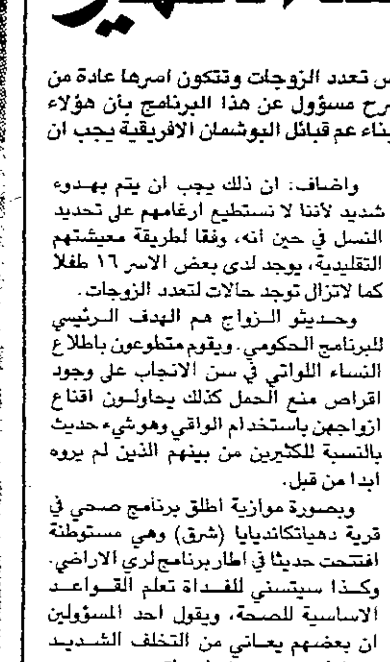
الغزالي: الرئيس بن جديد هو الاب الروحي والمادي لجامعة الامير عبد القادر وهو الذي ذلل العوائق وقدم العناصر التي تعين على انشائها.
(صفحة الدين والتراث)

بعد قرار الملك حسين بفك الروابط الادارية والقانونية بين الاردن و «الضفة الغربية»، عاد الحديث مجددا عن حكومة فلسطينية مؤقتة وعن دولة فلسطينية مستقلة.
(صفحة الرأي)

صباح الخير: تشترك القطة والمرأة في صفات كثيرة ولكن الصفة المشتركة الرئيسية بينهما هي ان كلتيهما تعتنيان بالمظهر حتى آخر رمق من الحياة.
(صفحة أولى ٢)

تحضير يستهدف النسل ضد من يلفون خصورهم بجلد الحمير

كولومبو - ا. ف. ب: قبيلة «الفداء» من السكان الاصليين لسريلانكا التي لاتزال تمارس تعدد الزوجات وتتكون اسرها عادة من عشرة اطفال او اكثر، ستكون للمرة الاولى موضع حملة رسمية لتحديد النسل(!) وصرح مسؤول عن هذا البرنامج بأن هؤلاء المنحدرين من السكان البدائيين لسريلانكا والذين يقول علماء اصل الانسان عنهم انهم ابناء عم قبائل البوشمان الافريقية يجب ان يدركوا ان تحديد النسل افضل لصحتهم(؟!).



واضاف: ان ذلك يجب ان يتم بهدوء شديد لأننا لا نستطيع ارغامهم على تحديد النسل في حين انه، وفقا لطريقة معيشتهم التقليدية، يوجد لدى بعض الاسر ١٦ طفلا كما لاتزال توجد حالات لتعدد الزوجات.

وحديثو الزواج هم الهدف الرئيسي للبرنامج الحكومي. ويقوم متطوعون باطلاع النساء اللواتي في سن الانجاب على وجود اقراص منع الحمل كذلك يحاولون اقناع ازواجهن باستخدام الواقي وهو شيء حديث بالنسبة للكثيرين من بينهم الذين لم يروه ابدا من قبل.

وبصورة موازية اطلق برنامج صحي في قرية دهياتكانديايا (شرق) وهي مستوطنة افتتحت حديثا في اطار برنامج لري الاراضي. وكذا سيتسني للفداة تعلم القواعد الاساسية للصحة، ويقول احد المسؤولين ان بعضهم يعاني من التخلف الشديد وهدفنا هو تحسين نمط حياتهم.

ويعيش معظم ابناء قبيلة الفداء التي عرف رجالها حديثا جدا السروال والتي لم تغط نساؤها صدورهن سوى منذ وقت قصير في مستوطنة دهياتكانديايا.

وبعد ان تخلوا عن وسائل الصيد البدائية مثل الاقواس والسهام واصبحوا يستخدمون الاسلحة النارية اقامت لهم الدولة مستوطنات يقومون فيها بزراعة الارز ومحاصيل زراعية اخرى.

والزعيم الكبير تيساهامي (٨٠ سنة) الذي شن حركة مقاومة في بداية برنامج الاستيطان والذي لايزال يقيم مع اسرته في حديقة مودوروايا الوطنية (شرق) هو الوحيد الذي لايزال صامدا في مقاومته. وقام برفع دعوى قضائية لوقف عملية التوطين.

ومعظم ابناء الفداء الاخرين تأقلموا على طريقة حياتهم الجديدة وتزوج نحو ١٦٠٠ منهم بمستوطنين اخرين من السنهاليين او التاميل وطوروا لغتهم وعاداتهم حسب مسؤول سريلانكي.

وحاليا لم يعد ابناء الفداء يلفون خصورهم بجلد الحمير او يتسلحون بالفأس الا للوقوف امام السياح كي يقوموا بتصويرهم.

صباح الخير

حيث يلبس الرجال التنورة

اشتهر السكوتلنديون بشيئين، بلبسهم للتنورة، وحرصهم الشديد الذي يسميه الانكليز بخلا ويسميه السكوتلنديون ذكاء. ودارت نكات لا حصر لها حول تنورة الرجال وحرصهم على المال. ويقول الانكليز في سخريتهم من البخل السكوتلندي انك اذا دخلت بيتا انكليزيا فتحوا لك قنينة عصير، واذا دخلت بيتا سكوتلنديا فتحوا لك التلفزيون. وكالعادة في مثل هذه المقارعات العنصرية بين القوميات المختلفة، تذهب في الآخير لزيارة البلد المعني، كما فعلت انا، فتجد الواقع خلاف ذلك.

لقد وجدت السكوتلنديين من اكرم الناس واكثرهم اجتماعية. كل ما هنالك ان فقر بلادهم الجبلية جعلهم حريصين وغير مبذرين واذكياء في التعامل. هناك حكاية طريفة توجز ذلك بالضبط. حضر انكليزي وأرلندي وسكوتلندي مراسيم دفن صديق لهم. فترحم الأول على الفقيد وقال انه مدين له بعشرة جنيهات. فاستل عشرة جنيهات من جيبه ووضعها مع النعش تبرأة لذمته. وقال الارلندي، وانا كذلك فأخرج عشرة جنيهات ووضعها مع النعش ايضا. وقال السكوتلندي وانا ايضا مدين له بعشرة جنيهات، ومد يده واخذ العشرين جنيها من النعش ووضعها في جيبه، ثم كتب له شيكا بثلاثين جنيها ووضعه في النعش.

ويروي احد الاصدقاء انه دخل مطعما في سكوتلندا اثناء تأزم العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وامريكا بشأن كوبا والتهديد باندلاع حرب نووية. وكانت سكوتلندا قاعدة للغواصات النووية. ولدى دخوله المطعم وجد فيه لوحة تقول: «في حالة سقوط قنبلة هايدروجينية: (١) حافظ على النظام ولا ترتبك. (٢) ادفع قائمة الاكل. (٣) اسرع الى اقرب ملجأ جوي».

وتشتهر سكوتلندا ايضا ببحيراتها الجميلة حيث تكون النزهة بقارب من متعها التقليدية ولاسيما للعشاق والمحبين. وكان ان فعل ذلك شاب سكوتلندي اكترى زورقا لمدة ساعة واندفع به الى وسط البحيرة مع صديقته فهبت عاصفة شنيعة وراح المطر ينهال عليهما كالمزراب. وجلس الشاب ماسكا ثيابه المبتلة، يرتجف من البرد والمطر، ينظر الى ساعته ويقول: «كم اتمنى ان تنتهي هذه الساعة»!

من الضروري للمسافر الى سكوتلندا ان يحاذر من يوم الأحد، حيث تتعطل الحياة كليا فيها ويعتبر اي نشاط كفرا وخروجها على دينهم. وحدث ان التقى رجل بقس وقدم له سمكة كبيرة اصطادها كهدية منه، ولكنه حذر القس قائلا: «لا بد لي ان احذرك لئلا اتحمل خطيئتك. لقد اصطدت هذه السمكة يوم الأحد الماضي». فنظر القس الى السمكة اللذيذة الطيبة ثم اخذها قائلا: «لا بد ان اقول ان الكنيسة لن تحاسب السمكة على خطيئة لم تقترفها هي». وذهب ليشويها.

واخيرا كيف تعرف ان من امامك رجل سكوتلندي؟ ستعرفه اذا فتح محفظة نقوده وطارت منها عثة. وتعرف ان الباخرة المارة في عرض البحر تحمل ركابا وبحارة من سكوتلندا اذا لاحظت ان طيور النورس لا تتبعها. وتعرف ايضا ان ورقة الجنيه التي في يدك كانت في يد رجل سكوتلندي اذا دققت فيها ووجدتها مؤشرة بتوقيع شخص.

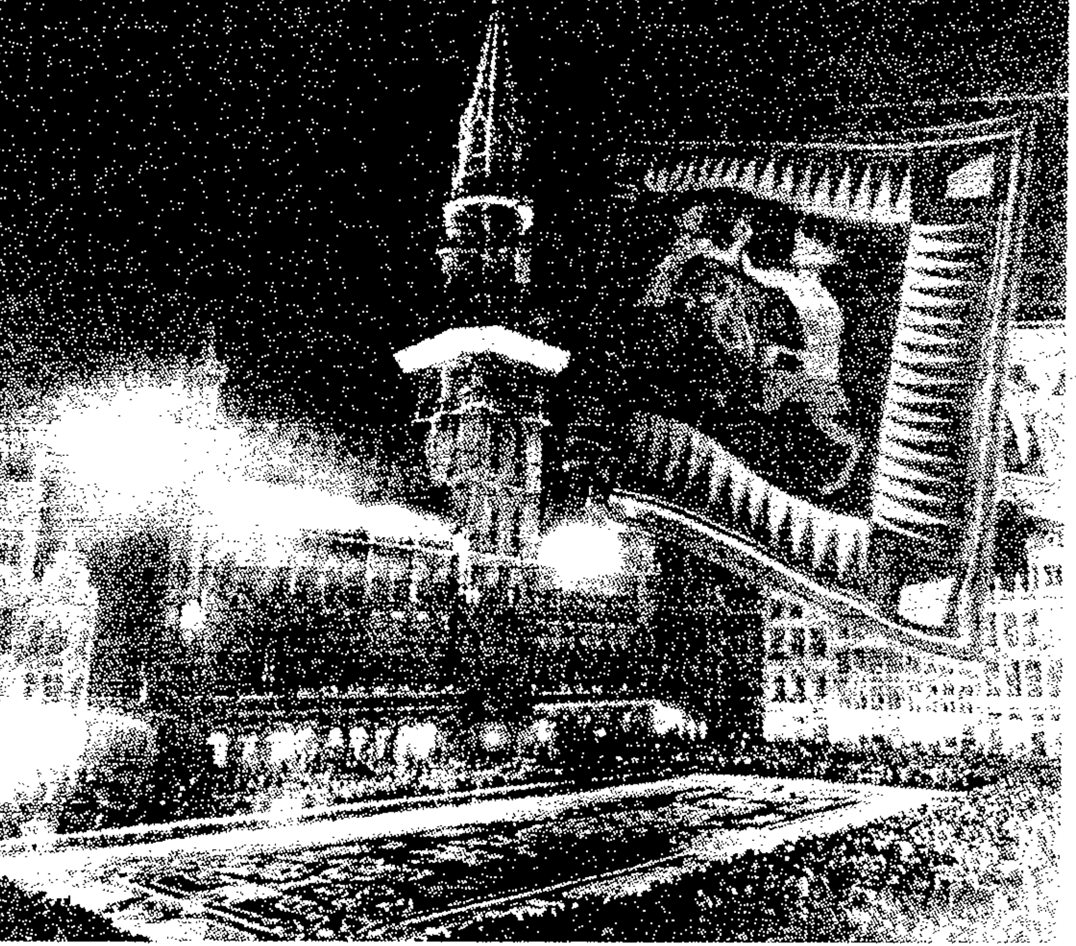
ولكن يمكنك ايضا معرفة الرجل السكوتلندي من لغته الشاعرية ودقة وصفه. حضر رجل منهم مؤتمرا طبيا وخرج ليقول انه وجد الأطباء كروث البقر، كريه ومزعج عندما يتكدس بعضا على بعض، ومفيد ومخصب اذا وزعته ورششته في الحقول.

خالد القشطيني

لا «رامس» بعد اليوم

لوس انجيليس. ا. ف. ب: توفيت يوم امس الاول الممثلة الامريكية ان رامس عن ٥٩ عاما بعد اصابتها بسرطان الحنجرة.

ورامس التي اختيرت لاوسكار افضل دور ثانوي نسائي لعام ١٩٨٧ متخصصة في لعب ادوار الام الغضوب. وهي لعبت دور الام الصعبة في فيلم «ثرو ماما فروم ذا تراين».



سجادة العطر والعبير في بروكسل

اعتاد البلجيكيون في كل عام ان يشهدوا مهرجانا كبيرا للزهور، وتميز مهرجان هذا العام الذي بدأ مساء امس في العاصمة البلجيكية - بروكسل - بصنع سجادة من الزهور اتخذت نموذج السجاد الشهير الذي يصنع في غرب الصين.

واستهلكت السجادة التي حوت الوانا زهرية مختلفة لصنعها ٦٥٠ الف وردة ملونة، وبلغت مساحتها ١٥٦٠ مترا مربعا، وشارك في ترتيبها اكثر من ١٠٠ خبير زهور وعمال كثيرون، واتخذت السجادة الشهيرة من جراند بالاس مكانا لها يرتاده مئات الالوف من المواطنين والسائحين.

اشهر ناطحة سحاب تحترق

نيويورك - ا. ف. ب: شب حريق امس في امباير ستايت بيلدينج، اشهر ناطحة سحاب في العالم في نيويورك، لكنه لم يوقع ضحايا وتمت السيطرة عليه بعد ساعتين.

وشبت النيران في مستودع في الطبقة الـ ٨٦ حيث الصالون البانورامي. وانتشر دخان كثيف عبر اقنية التهوية في النصف الاعلى من المبنى المؤلف من ١٠٢ طابق.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على هذا الحريق الاول لكنهم اكتشفوا بعد ٥ دقائق من اطفائه ان النيران كانت قد وصلت الى الطابق الاخير. واستغرق الامر ساعتين قبل ان يسيطروا على هذا الحريق الثاني. وعولج اثنان من رجال الاطفاء في مكان الحريق اثر اصابتهم بسبب الحر وتنشق الدخان.

وظل مبنى امباير ستايت بيلدينج (تم تشييده بين عامي ١٩٢٩ و١٩٣١) لفترة طويلة اعلى مبنى في العالم. وفي ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥ تحطمت طائرة من طراز ب ٢٥ ميتشيل على واجهة الطابق الـ ٧٩ منه بعد ان تاهت في الضباب واوقع الحادث ١٤ قتيلا و٢٦ جريحا.

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - كونا: تكررت مأساة قابيل وهابيل عبر اقدام شاب تونسي على قتل اخيه الاصغر بصورة بشعة والتمثيل بجثته بعد الوفاة.

وقالت مصادر الشرطة في تونس امس ان الأخ القاتل ارتكب جريمته المنكرة بسبب خلافه مع اخيه الاصغر على ملكية ارض.

واضاف انه استعمل سكينا كبيرة في ارتكاب جريمته تلك.

الخوف من الثعابين بين القاهرة وبروكسل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
رفض المسؤولون عن شركة الطيران الايطالية في مطار القاهرة الدولي السماح لراكب بلجيكي الجنسية ان يصطحب معه ٣٤ ثعبانا وسحلية جبلية على متن الطائرة في رحلته الى بروكسل.

رفض الراكب البلجيكي ويدعى استيفن ماندفيل في البداية وضع هذه الثعابين في مخزن العفش اسفل الطائرة ولكن المحاولات قد نجحت معه اخيرا ووافق على وضعها في مكان امين في المخزن اسفل جسم الطائرة بعد ان بدت علامات الخوف والرعب بين الركاب من تصرفات هذه الثعابين والسحالي اثناء الرحلة اذا ما افاقت من غفلتها بعد ضياع مفعول المخدر الصناعي الذي حقن به الراكب الثعابين والسحالي قبل اتمام الرحلة.

كان الراكب قد امتنع عن السفر في اليوم السابق مباشرة على طائرة الشركة نفسها لهذا السبب واتهم اجهزة الاشعة بمطار القاهرة بقتل تسعة ثعابين اثناء التفتيش.

نكتة اليوم

آلاف المرات

طلب الى مارك توين ان يقلع عن التدخين فقال:
الاقلاع عن التدخين من اسهل الامور التي مرت في حياتي.. فقد نجحت في ذلك آلاف المرات.

من القارىء نذير انور طرازي

خلاف عائلي ضحيته ١٤ شخص وكرامة امرأتين

مانيلا - ر: قالت الشرطة ان رجالا مسلحين بالمناجل قتلوا ١٤ قرويا من بينهم ثلاثة اطفال في الفلبين اليوم السبت.

وقالت الشرطة ان المسلحين اقتحموا منازل ثلاث اسر خارج مدينة تاكلوبان في اقليم ليتي بوسط البلاد. وقالت انها جاءتها انباء بانهم اغتصبوا امرأتين قبل ان يقتلوا القرويين ويلوذوا بالفرار. ونجا طفلان من الموت.

وذكرت الشرطة انها تعتقد ان الحادث وقع بسبب خلاف عائلي.

منافق افندي

يا واحشني رد علي ازيك سلامات
انا حبك زي عنيه وعايز دولارات
الاكسلانس مسافر

١٤٠٦ ضحايا فيضانات الصين

بكين - ا. ف. ب: نقلت وكالة الانباء الصينية عن ناطق باسم جهاز التحكم في الفيضانات ان ١٤٠٦ اشخاص لاقوا مصرعهم في الفيضانات التي وقعت في البلاد منذ بدء الصيف نتيجة الامطار العاصفة.

واضاف الناطق ان سبعة ملايين هكتار من الاراضي المزروعة غمرتها مياه الفيضانات وان الخسائر قدرت بحوالي ١,٢ مليار دولار.

واشارت صحيفة يومية الى ان الفيضانات اوقعت ستة قتلى في غابة داخينغانلين في منغوليا الداخلية حيث حصل حريق هائل العام الماضي.

وذكرت الصحيفة اليوم السبت ان المساحات التي غمرتها المياه هذه السنة هي اقل منها في الاعوام السابقة في نفس الفترة.

الاستقرار والدينار يجذبان آلاف الفرنسيين لتونس

تونس - كونا: ارتفع عدد السائحين الفرنسيين الذين قدموا الى تونس هذه السنة ارتفاعا كبيرا مقارنة مع عددهم في السنة الماضية... حيث بلغت نسبته ١٧,٦ بالمئة.

وتفيد الاحصائيات الاولية الصادرة في تونس ان حوالى ٤٨٤ الف سائح فرنسي زاروا تونس منذ بداية العام الحالي مما يدل على ان البلاد التونسية اصبحت محطة مميزة للمصطافين الفرنسيين الذي يبحثون عن الخدمات الجيدة والاسعار المعتدلة.

وسجل عدد السياح الالمان الذين زاروا تونس هذه السنة ايضا رقما قياسيا كذلك مقارنة بما كان عليه في السنة الماضية اذ دخل تونس منذ مطلع العام الحالي حتى نهاية شهر يوليو الماضي ٤٣٦ الف سائح الماني مما يجعلهم في المرتبة الثانية بالنسبة للسياح من الجنسيات الاخرى.

وعزت مصادر تونسية مطلعة اسباب هذه الزيادة في دخول السياح الفرنسيين والالمان بشكل خاص والاوروبيين بشكل عام الى تونس للانعكاسات الايجابية التي طرأت اثر تعديل سعر صرف الدينار التونسي مما كان له الاثر في دعم المنافسة لدى جميع القطاعات المصدرة والتي من ضمنها القطاع السياحي اضافة الى الاستقرار الذي استتب في البلاد بعد تولي الرئيس زين العابدين بن علي مهام رئاسة الجمهورية.

مع قهوة الصباح

الاسكندرية.. ليه !!

عندما يبدأ موسم الهجرة الى الشمال.. يختار صديقي ان يذهب الى الاسكندرية.. ويختار هنا ليست الكلمة الصحيحة او الدقيقة.. فهو يندفع الى الاسكندرية دون تفكير..

دون تغيير وكثيرون احبوا الاسكندرية..

وعلى راي المخرج «يوسف شاهين» الاسكندرية ليه ؟ والسؤال يمكن ان تكون اجابته دراسة عن هذه المدينة المدهشة.. ويمكن ان تكون جملة واحدة.. فالاسكندرية مدينة تجمع بين القديم والجديد معا.. بين الحضارة الاغريقية..

المتوسطية.. والحضارة المصرية.. او هي نموذج لما يطلق عليه اسم المدينة المخلطة.. او المهجنة !

ولعل ابرز من كتبوا عن هذه المدينة الكاتب الانجليزي الشهير «لورنس داريل» في روايته المدهشة..

الرباعية الاسكندرانية او الرباعية السكندرية.. ورغم ان «داريل» كتب روايات اخرى، الا ان هذه الرباعية تعتبر «بيضة الديك» كما يقولون..

وانا من عشاق هذه الرباعية..

فقد اسست على مقولة ان الحقيقة لها اكثر من وجه.. او على ان ابطال الحدث الواحد يرونه متعددا.. بقدر اختلاف تكوينهم النفسي والثقافي..

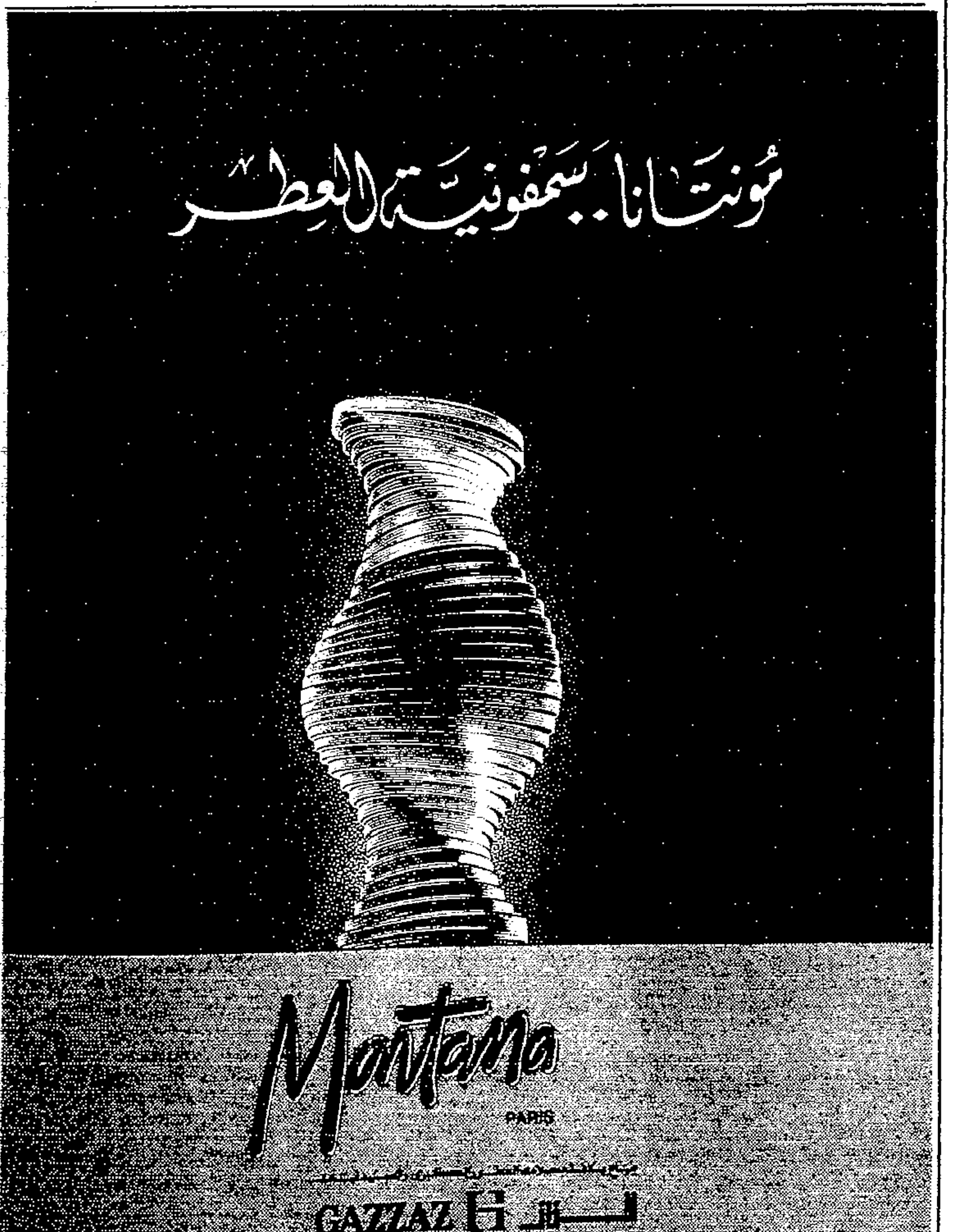
بل حتى والبدني.. وبقدر اختلاف موقفهم من الحدث نفسه.. فاحداث الرباعية واحدة.. ويرويها اربعة اشخاص كل من وجهة نظره. ومن عشاق الاسكندرية ايضا الشاعر اليوناني «كفافي» او كفافي.. وكتب فيها اجمل اشعاره !

وهذه المقدمة التي طالت او استطالت دون قصد لم يكن الهدف منها الا التمهيد للحديث عن شاعر ايطالي آخر من عشاق الاسكندرية الكبار.. لأنه ولد فيها.. وعاش حتى الرابعة والعشرين على شواطئها..

وفي شوارعها المنحدرة. فلما عاد الى ايطاليا لم ينس الاسكندرية.

ونتحدث عن هذا الشاعر بمناسبة احتفال ايطاليا كلها بمرور مائة سنة على مولده !!

عبد الله باجبير





الضفدع والخنزيرة الشهيران في الساحة الحمراء

الضفدع الشهير «كيرميت» يلقي نظرة على الساحة الحمراء في موسكو محمولا بواسطة مصممه جيم هينسون بينما تستمتع صديقته الخنزيرة «الآنسة بيجي» بمشاهدة زاوية اخرى من الساحة محمولة من قبل مساعدة المصمم كاثي ميولر.
الدميتان تزوران موسكو هذه الايام في مهمة تلفزيونية خاصة لحساب احدى محطات التلفزيون الامريكية.